



«التنكيش» حرفة جديدة للبنانيين فقدوا وظائفهم

18ص



ما الذي يقلق إيران من شمال العراق

6ص



مذبحة وظائف جديدة في بي بي سي

16ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2022/09/30

04 ربيع الأول 1444

السنة 45 العدد 12552

Friday 30/09/2022

45th Year, Issue 12552

العرب

قطر لن تتمكن من تعويض واردات الغاز الروسي لألمانيا

المفقودة، وهي لن تقدم سوى حل جزئي لازمة الغاز لدى الأوروبيين.“ واستوردت ألمانيا وحدها 142 مليار متر مكعب من الغاز عام 2021، بانخفاض 6.4 في المئة عن 2020، وبمتوسط يبلغ حوالي 12 مليار متر مكعب شهريا. ويأتي هذا الرقم من مصادر البيانات التي لا تحدد المصادر الفردية لهذه الإمدادات.

وتقول الإحصائيات إن كميات الغاز الطبيعي المسال التي تستوردها ألمانيا من روسيا وحدها تصل إلى ما يقارب 43 في المئة من إجمالي الغاز الطبيعي المسال المنتج في قطر سنويا. ولأجل ذلك تحتاج ألمانيا وأوروبا إلى ضمان إبرام عقود ضخمة مع مصدري الغاز الآخرين بسرعة كبيرة، ولكن من الواضح أن الزمن سيكون باهظا جدا.

وتتركز تحركات العديد من لاعبي الطاقة الكبار في الاتحاد الأوروبي على هذا الموضوع بالضبط، وفي هذا الإطار تسدج زيارة المستشار الألماني أولاف شولتز مؤخرا إلى السعودية والإمارات وقطر.

قدرة قطر محدودة في تعويض الاتحاد الأوروبي عن إمدادات الغاز الروسي المفقودة، وهي لن تقدم سوى حل جزئي

وأفادت مصادر إماراتية بأنه عقب زيارات شولتز ووزير الاقتصاد الألماني روبرت هابك ستزود شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) شركة “آر دبليو إي” بشحنة غاز طبيعي مسال في أواخر السنة الجارية لاستخدامها في محطة استيراد الغاز الطبيعي المسال العائمة “بروسبولت” في هامبورغ بألمانيا. وقالت المصادر نفسها إن أدنوك ستسلم العديد من شحنات الغاز الطبيعي المسال الأخرى للزبائن الألمان في 2023. كما يتواصل العمل على خلق فرص أخرى؛ إذ حددت شركة توتال إنرجي الفرنسية وإيني الإيطالية الأساسيات لأوروبا في الأسابيع القليلة الماضية. وأعلنت الشركة الإيطالية مؤخرا أن رئيسها التنفيذي كلاوديو ديسكالزاري التقى نظيره سلطان الجابر من شركة أدنوك في أبوظبي لمناقشة تسريع تطوير مشروع غشا العملاق للغاز ومشروع المنطقة البحرية 2.

لندن - تقول المؤشرات إن قطر لا يمكنها أن تستجيب لما تطلبه ألمانيا ودول أوروبية أخرى بشأن زيادة كميات الغاز إلى مستوى يسمح بتعويض إمدادات الغاز الروسي؛ فهي مرتبطة بعقود مع زبائن كبار مثل الصين وكوريا الجنوبية واليابان، ما يجعل من الصعب عليها الإيفاء بتعهدات جديدة طويلة الأمد، خاصة أمام رغبة أوروبا في الالتزام بالعقوبات المفروضة على روسيا، وهو ما قد يجعل العودة إلى الغاز الروسي أمرا بعيد المنال.

ولا شك في أن الضغوط ستزداد على أوروبا التي كانت تنهيا لتوقف الإمدادات الروسية، لكنها لم تكن تتوقع إطلاقا أن يصبح هذا الأمر حقيقة بعد التفجيرات التي ضربت قنوات الغاز الروسي في بحر البلطيق، والتي قد تجعل تدفق الغاز متوقفا لأسابيع وربما لأشهر.

وبالتزامن مع اقتراب فصل الشتاء في أوروبا واستمرار العقوبات المفروضة على الغاز والنظف الروسيين بعد غزو أوكرانيا، قررت ألمانيا، وهي الزعيمة الفعلية للاتحاد الأوروبي، تسريع المحادثات مع قطر التي تعد أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم. ووفقا لتصريحات أدلى بها الأسبوع الماضي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، تجري الدوحة محادثات مع العديد من الشركات الألمانية بشأن إمدادات جديدة من الغاز الطبيعي المسال، من بينها “آر دبليو إي” و”يونينير”.

لكن مصادر أكدت لموقع أويل برايس، المتخصص في شؤون الطاقة، أن الكميات وجداول التسليم لا تزال قيد المناقشة وأن قطر لن تقدم سوى حل جزئي لازمة الغاز التي تواجهها أوروبا، وهذا لن يحدث في أي وقت قريب. وما يزيد المشكلة تعقيدا بالنسبة إلى ألمانيا أن قطر تتطلع إلى تأمين أسعار للغاز الطبيعي المسال مرتفعة جدا من منظور التسعير التاريخي، وتريد تأمينها على مدى صفقات تدوم 20 سنة على الأقل. ومن المناسب أن نلاحظ في هذا السياق أن آخر صفقة كبيرة لشركة “آر دبليو إي” مع قطر استمرت من 2016 إلى 2023 فقط بما يصل إلى 1.1 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا.

ويقول سيمون واتكينز، الصحفي في موقع أويل برايس، “إن قدرة قطر محدودة للغاية في تعويض الاتحاد الأوروبي عن كل إمدادات الغاز الروسي

سباق تسلح إسرائيلي - إيراني - تركي سوقه أوروبا

أسلحة سهلة الاستخدام وفعّالة ورخيصة قياسا بأسعار الأسلحة الأميركية



المسيرات الإيرانية اكتشاف الحرب في أوكرانيا

تجد المسيرات التركية راجا كبيرا في أوروبا، حيث تلقى اهتماما من بلدان مثل بولندا التي وقعت اتفاقا لشراء 24 مسيرة من نوع بيرقدار، وكذلك من البانيا ولاتفيا والمجر وصربيا وبيلاروسيا وبلغاريا وجمهورية التشيك، فضلا عن بلدان أخرى في أفريقيا وآسيا بعضها تسلم دفعات أولى والبعض الآخر يستعد لاستقبال هذه المسيرات.

وذاع صيت المسيرات التركية في أوروبا بعد حرب إقليم قره باغ بين أذربيجان وأرمينيا، ثم من خلال اعتماد أوكرانيا عليها في الحرب بشكل فاجأ روسيا في البداية قبل أن تنجح في الحد من تأثيرها لاحقا.

وعزز خبراء الاهتمام الأوروبي بالأسلحة التي تأتي من إسرائيل وإيران وتركيا إلى كونها رخيصة قياسا بالأسلحة الأميركية، مشيرين إلى أن سعر مسيرة أميركية مثل آر كيو - 4 غلوبال هوك التي أسقطتها إيران في يونيو 2019 في مضيق هرمز يبلغ 131 مليون دولار، و180 مليون دولار إذا أخذنا كلفة التطوير في الحسبان، فيما يبلغ سعر المسيرات التركية حوالي 5 ملايين دولار، والمسيرات الإيرانية يقاس ثمنها بعشرات الآلاف من الدولارات وليس بالملايين.

من عشر طائرات مسيرة في منطقة دنبروبيتروفسك الشرقية وأوديسا، وهو ما أوردته بدورها صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية. ويؤكد خبراء أن الخطر الأكبر الذي تمثله الطائرات المسيرة الإيرانية هو نشرها لدى الجماعات التابعة لها في المنطقة لاستخدامها في الحروب بالوكالة، إضافة إلى السماح لها بامتلاك تكنولوجيا تصنيعها.

وبحسب الصحيفة فقد تعرّف سلاح الجو الأوكراني على تلك الطائرات، وقال إنها طائرات مسيرة من طراز “شاهد - 136”، وطائرات “مهاجر - 6” المسيرة، ويمكنها حمل صواريخ واستخدامها في عمليات الاستطلاع.

وقالت الصحيفة إن الطائرات الإيرانية المسيرة صغيرة نسبيا، وتخلق على ارتفاع منخفض جدا، ما يجعل من الصعب على أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية اكتشافها. ونقلت وسائل إعلام عن جنود أوكرانيين قولهم إن الطائرات الإيرانية دون طيار تشكل تهديدا كبيرا. وقالوا إن وصولها إلى ساحة المعركة يجعل في المعارك أظهر فاعلية كبيرة ما دفع أوكرانيا إلى الاحتجاج لدى إيران وسحب السفير.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن قوات بلاده أسقطت أكثر

وهي مصممة لاعتراض الصواريخ الباليستية“. وتم إنتاج هذه المنظومة أساسا لمواجهة خطر الصواريخ الإيرانية. كما تمتلك المنظومات الدفاعية الإسرائيلية خبرات في التصدي لصواريخ الفصائل الفلسطينية المنطلقة من غزة. وتشير تقارير مختلفة إلى أن هناك طلبا متزايدا من دول أوروبا على الأسلحة التي تنتجها صناعة الدفاع الإسرائيلية التي توفر سوقا جاهزة للأسلحة المتطورة.

وبعد التدخل الروسي في أوكرانيا بدأت عدة دول أوروبية تبحث عن أسلحة جديدة ليس فقط بهدف شرائها لدعم أوكرانيا في الحرب، وإنما أيضا تحسبا للتطورات التي قد تخلفها هذه الحرب إذا انتصرت روسيا التي يمكن أن توسع خطتها إلى ما هو أبعد، خاصة بالنسبة إلى دول أوروبا الشرقية.

وتكشفت هذه الحرب عن نجاحات غير متوقعة للمسيرات الإيرانية، التي كان ينظر إليها في السابق على أنها مصنوعة لإزعاج الخصوم الإقليميين في الخليج. لكن اعتماد روسيا عليها في المعارك أظهر فاعلية كبيرة ما دفع أوكرانيا إلى الاحتجاج لدى إيران وسحب السفير.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن قوات بلاده أسقطت أكثر

برلين - كشف سعي ألمانيا للحصول على منظومة “سهم 3” (أو حيتس 3) الدفاعية الصاروخية الإسرائيلية عن سباق تسلح بين إسرائيل وإيران وتركيا صارت أوروبا سوقا له بعد أن كانت معتمدة في الغالب على الأسلحة الأميركية، في وقت يعزز فيه محللون هذا التغيير إلى كون الأسلحة القادمة من الدول الثلاث تنقسم بميزات مشجعة تدفع الأوروبيين إلى شرائها في ضوء تطورات الحرب في أوكرانيا.

ونجحت إسرائيل في الترويج لمنظوماتها الدفاعية، مثل “سهم 3” وطائراتها المسيّرة، وهو ما تشترك فيه مع إيران وتركيا اللتين أصبحتا تمتلكان مسيرات فعّالة. وتبيع إيران لروسيا مسيرات لتوظفها في الحرب التي شنتها على أوكرانيا، فيما تلتهب تركيا خلف هدف الاستجابة لطلبات مسيرات بيرقدار التي يتقدم بها أكثر من بلد أوروبي بعد النجاحات التي حققتها هذه المسيرات في أذربيجان وليبيا وإلى حد ما في أوكرانيا.

ويعد أن بلغت الولايات المتحدة في تطوير المسيرات، مما جعل أسعارها مرتفعة، وخصوصا أن من السهل إسقاطها بالمقارنة مع الطائرات بطيار، أصبح أساس “تفوق” أسلحة إسرائيل وإيران وتركيا أنها رخيصة وسهلة الاستخدام وفعّالة، وهو ما كشف عنه استخدامها في بعض النزاعات خلال السنوات الأخيرة. وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية الخميس إن وزير الدفاع بني غانتس أجرى اتصالا مع وزيرة الدفاع الفيدرالية الألمانية كريستين لامبرخت، وإنهما ناقشا الإجراءات التي ستمكن ألمانيا من الحصول على منظومة الدفاع الجوي “سهم 3”، التي تم تطويرها بين وزارة الدفاع الإسرائيلية ووكالة الدفاع الصاروخي الأميركية.

الولايات المتحدة بالغت في تطوير المسيرات، ما جعل أسعارها مرتفعة قياسا بأثمان أسلحة إسرائيل وإيران وتركيا

لكن هيئة البث الإسرائيلية أشارت إلى أن الولايات المتحدة ما زالت تتجنب الموافقة على هذه الصفقة.

ووصفت الوزارة منظومة “سهم 3” بأنها “أكثر المنظومات تقدما في العالم،

المغرب يطالب بسحب أقمصة لمنتخب الجزائر مستوحاة من الزليج المغربي

وكانت العلامة الشهيرة للالبسة الرياضية قد نشرت على تويتر الأسبوع الماضي صورا لطقم جديد من أقمصة منتخب الجزائر لكرة القدم، موضحة أن تصميمها “مستوحى من التاريخ والثقافة” و“التصاميم العريقة لقصر المشور” في مدينة تلمسان الجزائرية. لكن وزارة الثقافة المغربية اعتبرت أن هذه التصاميم “سارقة لأنماط من الزليج المغربي نسبت إلى الجزائر”، وقررت تبعا لذلك المطالبة بسحب تلك الأقمصة من السوق.

والزليج صناعة تقليدية رائجة في المغرب لابلط تزيّنه رسوم ونقوش ملونة ومختلفة، ويستعمل في أرضيات وجدران البيوت أو القصور والمساجد.

وسبق للعاهل المغربي الملك محمد السادس أن دعا الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إلى “تغليب منطق الحكمة”، والعمل في أقرب وقت على تطوير العلاقات بين الجارين.

وقال العاهل المغربي في الذكرى الثالثة والعشرين لجلوسه على العرش في يوليو الماضي “إننا نتطلع للعمل مع الرئاسة الجزائرية لأن يضع المغرب والجزائر يدا في يد، لإقامة علاقات طبيعية بين شعبين شقيقين، تجمعهما روابط تاريخية وإنسانية، والمصير المشترك”.

ويعتبر المراقبون أن الخلاف الرياضي حول قضية الأقمصة هو واجهة جديدة من واجهات الصراع بين البلدين.

ونشب هذا الجدل في وقت تشهد فيه العلاقات بين الجارين المغاربيين توترا حادا بسبب الخلاف حول قضية الصحراء.

وفي أغسطس من العام الماضي قطعت الجزائر علاقاتها مع المغرب بسبب ما أسمته “حملة عدائية متواصلة ضدها”، ووصفه المغرب بأنه اتهام زائف وعيبي. وحظرت بعدها تحليق الطيران المغربي فوق أجوائها، كما لم يتم تجديد عقد خط أنابيب الغاز المار عبر أراضيها وصولا إلى إسبانيا.

وسارعت الجزائر قبل ذلك إلى إغلاق مجالها الجوي مع المغرب بعد اتهامها المغرب بالقيام بـ“الاستفزاز والممارسات العدائية”.

الثقافي الجزائري، معتبرين أن هذه القضية تكشف حجم التوتر في العلاقة بين البلدين في مجالات كانت إلى وقت قريب غير معنية بالخلاف السياسي مثل الرياضة والثقافة.

ومنذ أسبوعين دعا المغرب الاتحاد العربي لكرة القدم إلى اتخاذ إجراءات “صارمة”، إثر تعرض منتخبه لأقل من 17 سنة إلى ما وصفه بـ“اعتداء” في الجزائر، وذلك على هامش اللقاء النهائي بين البلدين في الجزائر.

ووصفت الرسالة المغربية تلك الأحداث بـ“اللا رياضية والاعتداءات الوحشية”، مستغربة “الغياب التام للأمن في حضور جماهيري غفير وظروف مشحونة قبل وأثناء المباراة”.

يأتي ذلك بعدما ظهر لاعبو المنتخب الجزائري مرتدين أقمصة إحماءات جديدة، يظهر عليها شكل من أشكال الزليج المغربي.

وكتب المحامي العجوطي في تدوينة على فيسبوك “قمنا بتنبية الشركة إلى أن الأمر يتعلق بعملية استيلاء ثقافي ومحاولة للسلطو على أحد أشكال التراث الثقافي المغربي التقليدي، واستخدامه في خارج سياقه، مما يساهم في فقدان وتشويه هوية وتاريخ هذه العناصر الثقافية”.

ويعتقد مراقبون أن الشركة العالمية لم تكن لتختار هذا الشكل لو لم يعرض عليها من أوساط المنتخب الجزائري على أساس أنه تصميم من التراث

الرباط - طالب المغرب شركة الألبسة الرياضية الألمانية المعروفة “أدياس” بسحب أقمصة لمنتخب الجزائر لكرة القدم، بدعوى أن تصميمها مستوحى من نقوش الزليج المغربي ما عده “سارقة ثقافية”، في تطور جديد يظهر أن الخلاف السياسي بين المغرب والجزائر قد توسع ليشمل مستويات أخرى كانت بعيدة عنه. وقال مراد العجوطي، رئيس نادي المحامين في المغرب، إن وزارة الثقافة كلفته بتوجيه إنذار قضائي إلى الممثل القانوني لشركة أدياس، في مقرها بألمانيا، بخصوص استعمال أنماط من التراث الثقافي المغربي (الزليج المغربي) في تصاميم خاصة بأقمصة رياضية مع نسبها إلى بلد آخر (الجزائر).

مرونة الحكومة المصرية في الحوار تحدد مستوى تجاوب المعارضة

القاهرة - تنتظر قوى المعارضة في مصر الإعلان عن موعد تدشين المرحلة الثانية من الحوار الوطني الشامل الذي دعا إليه الرئيس عبدالفتاح السيسي في أبريل الماضي وما سيتمخض عنها لتحديد موقفها النهائي من استمرار المشاركة في الحوار أو الانسحاب حال تأكدها من أن مخرجاته لن تكون على مستوى التطلعات السياسية.

ولم يعلن مجلس أمناء الحوار الوطني عن بدء الجزء الثاني من الحوار بعد أن انتهى من تشكيل اللجان المعنية بمحاورة الثلاثة؛ السياسية والاقتصادية والمجتمعية، في اللقاءين السابع والثامن اللذين عقدا يوم السابع عشر من سبتمبر، وفيهما بدت الأجواء مواتية لانطلاق جولة جديدة مهمتها الدخول في عمق القضايا المطروحة للحوار.

وعقدت الحركة المدنية الديمقراطية التي تضم طيفا واسعا من القوى والأحزاب والشخصيات السياسية لقاءات الأيام الماضية شهدت تباينا في طروحاتها، حيث شكك فريق في التطمينات التي قدمت في الاجتماعين الآخرين وظهرت في شكل مرونة نزع فتيل خلاف كان سيتسبب في إرباك الحوار.

وبدا القناعم السياسي كبيرا في الاجتماعين بين أعضاء مجلس الأمناء الذي يضم عددا من الشخصيات المؤيدة للحكومة والمعارضة لها بعد الاستجابة لجزء معتبر من مطالب الثانية في اختيار مقرري ومنسقي المحاور الرئيسية أملا في الخروج بنتائج إيجابية تقود إلى إصلاحات حقيقية في الملفات المعني بها الحوار وهي متشعبة وممتدة.

ورغم رسائل التطمين التي قدمت من القاهنين على الحوار وعدد كبير من أعضاء مجلس الأمناء بصورة شخصية، فضلا عن تلميحات من قبل جهات محسوبة على الحكومة، لا تزال هناك شكوك تخيم على بعض قوى المعارضة التي ترى أن الحوار قد يتحول إلى عملية سياسية مطلوبة من جانب النظام المصري في حد ذاتها لإيحاء بأنه منفتح على المعارضة وعازم على فتح المجال العام أمام الحريات.

وكشفت مصادر من داخل المعارضة لـ"العرب" أن الفترة التالية لمؤتمر المناخ (كوب 27) الذي سيعقد في شرم الشيخ في نوفمبر المقبل ستحدد مصير الحوار، لأن الحكومة تبدي تجاوبا كبيرا الآن مع تحفظات المعارضة ومخاوفها لمنع تشويه الصورة التي تريد أن يبدو عليها الحوار الوطني في الداخل.

وأضافت المصادر ذاتها أن هناك عددا من الأحزاب والشخصيات التي تعتقد أنه كلما اقترب مؤتمر المناخ ازدهر الحوار الوطني وشهد رواجاً إعلامياً وزاد عدد المفرج عنهم من المحبوسين في السجون المصرية، حيث تريد الحكومة أن تؤكد جديتها في ملف الحريات وتضفي مصداقية على استعدادها لتوسيع الإصلاحات السياسية.

وعلمت "العرب" أن العضو البارز في الحركة المدنية الديمقراطية والمرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي يتعرض حاليا لضغوط كبيرة داخل الحركة ليعلن اعتراضه على المشاركة في الحوار الوطني بسبب الشكوك المرتفعة في إمكانية خروجه بنتائج تلي طموحات المعارضة.

وحمل ردّ صباحي عليهم رفضا لتبني نهج المقاطعة، مؤكداً أنه يشاركهم الشكوك السياسية، غير أنه دعي مباشرة من قبل الرئيس السيسي للحوار ولا يستطيع اتخاذ هذه الخطوة إلا بعد الرجوع إليه مباشرة، وهو لا يزال لديه

إسرائيل تلجأ إلى المسيرات لتعقب النشاط المسلحين في الضفة الغربية تحذيرات فلسطينية من تداعيات استخدام الطائرات المسيرة للتصفية

يثير قرار الجيش الإسرائيلي باستخدام الطائرات المسيرة لاغتيال نشطاء مسلحين في الضفة الغربية مخاوف كبيرة من تفجر الوضع أكثر في المناطق الفلسطينية التي تشهد توترا أمنيا غير مسبوق منذ سنوات.



الوضع في الضفة ينجرّف نحو الأسوأ

وأضاف بارليف "احتمال انضمام حركتي حماس والجهاد من قطاع غزة في حال شننا عملية، لن يردعنا". ويستخدم سلاح الجو الإسرائيلي طائرات دون طيار مسلحة، منذ عام 2008 في عمليات قتل مستهدفة في غزة، ولكن لم يتم استخدامها في الضفة الغربية. وكثفت إسرائيل على مدى العقد الماضي الاستخدام التشغيلي للطائرات دون طيار من قبل القوات الجوية، حيث تشهد كل عملية تقريباً الآن استخدام هذه الطائرات.

ويرى مراقبون أن تحول إسرائيل إلى استخدام المسيرات في الضفة أمر شديد الخطورة قد ينتهي بعنف يصعب احتواؤه.

وحذرت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية الخميس من تداعيات قرار الجيش الإسرائيلي باستخدام الطائرات المسيرة في تنفيذ عمليات اغتيال في الضفة الغربية.

وحملت الوزارة، في بيان صحافي، الحكومة الإسرائيلية "المسؤولية الكاملة والمباشرة عن التصعيد الحاصل في ساحة الصراع والناجم بالأساس عن تصعيد عدوان قوات الاحتلال واقتحاماتها الدموية العنيفة للمدن والبلدات الفلسطينية".

واعتبرت الوزارة أن "التصعيد الحاصل في الأوضاع هو سياسة رسمية إسرائيلية تدفع ساحة الصراع إلى مربعات العنف والتوتر والتصعيد، كان آخر أشكالها قرار استخدام الطائرات المسيرة في عمليات الاغتيال والقتل خارج القانون والإعدامات الميدانية".

كما حملت الوزارة مجلس الأمن الدولي المسؤولية عن "نتائج تخليه عن مسؤولياته في الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، وتغيب نفسه عن بذل جهود حقيقية لإحياء عملية السلام والمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

وشهدت محافظة جنين الخميس إضرابا شاملا حدادا على أرواح أربعة شبان فلسطينيين قتلوا الأربعاء خلال اقتحام الجيش الإسرائيلي مخيم جنين للاجئين.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، أنه منذ ساعات الصباح عم الإضراب التجاري الشامل والحداد مدينة جنين وبلداتها وقراها، وأغلقت المحال التجارية أبوابها، بدعوة من فصائل العمل الوطني والإسلامي.

وقتل أكثر من مئة فلسطيني في الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري فيما قتل نحو 20 إسرائيليا خلال هجمات متفرقة في الضفة وفي مدن إسرائيلية في ظل تصاعد وتيرة التوتر الأمني بشكل غير مسبوق منذ سنوات.

وأعطى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي الضوء الأخضر لاستخدام طائرات دون طيار مُسلّحة لتنفيذ عمليات اغتيال بالضفة الغربية.

وعزت صحيفة "جروزاليم بوست" الإسرائيلية السبب إلى مواجهة قوات الأمن الإسرائيلية لارتفاع ملحوظ في عمليات إطلاق النار خلال مدامهمات الاعتقالات، وتحديدا في مدينتي جنين ونابلس شمالي الضفة.

وأعطى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي الضوء الأخضر لاستخدام طائرات دون طيار مُسلّحة لتنفيذ عمليات اغتيال بالضفة الغربية.

واعتبرت هيئة البث الإسرائيلية، في تقرير لها الخميس "أن هذه التعليمات تعد تصعيدا غير مسبوق في نشاط الجيش الإسرائيلي الذي أطلق قبل بضعة أشهر حملة عسكرية لإحباط العمليات"، في الضفة الغربية.

وأُسفرت الحملة العسكرية التي يشنها الجيش الإسرائيلي منذ مارس الماضي، عن اعتقال نحو 1500 ناشط فلسطيني، لكنها عدت غير كافية لضبط

الوضع، وسط انتقادات إسرائيلية لسلطة الرئيس محمود عباس لعدم قدرتها على فرض سيطرتها في المناطق الخاضعة لها.

وكان الجيش الإسرائيلي قد قال في تصريح مكتوب الأربعاء "أجرى رئيس الأركان أفيف كوخافي اجتماعا لتقييم الوضع الأمني في القيادة الوسطى العسكرية، وذلك في ضوء الأحداث الأمنية في يهودا والسامرة"، في إشارة إلى الضفة الغربية.

وقال كوخافي، بحسب التصريح ذاته "سنواصل الاستعداد لكل دائرة السيناريوهات، وسنعمل وفق الحاجة في كل ساعة ومكان لضمان أمن سكان دولة إسرائيل".

وجاء قرار كوخافي في وقت تتحدث فيه وسائل إعلام إسرائيلية عن إمكانية إطلاق الجيش الإسرائيلي عملية عسكرية واسعة، في شمالي الضفة الغربية.

وقال دورون كادوش، المراسل العسكري لإذاعة الجيش الإسرائيلي، في سلسلة تغريدات على تويتر، الخميس "السبب في أن الجيش الإسرائيلي لم يستخدم طائرات دون طيار مسلحة في الضفة الغربية، هو الخوف من التسبب في أضرار جسيمة، فهجوم واحد يمكن

تصاعد العنف الداخلي قبل انتخابات الكنيست يثير مخاوف الرئيس الإسرائيلي

ولم يوجّه هرتسوغ الاتهام إلى جهة يعينها بالمسؤولية عن العنف اللفظي، الذي تحدث عنه. وكان وزير المالية الإسرائيلي وزعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان قد شبه رئيس الوزراء الأسبق بنيامين نتنياهو بوزير الدعاية السياسية النازية جوزيف غوبلز.

وسبق ذلك أن وصف ليبرمان نتنياهو بأنه "حالة الجنس البشري". ويتبادل القادة الإسرائيليون المتنافسون الاتهامات، التي تصل حد الاتهام بالإضرار بالأمن القومي للبلاد. وقال الرئيس الإسرائيلي "لا يمكن للمرء أن يتجنب الفكرة المزعجة: ماذا بعد؟ سكاكين؛ إطلاق نار؛ قتلى لا قدر الله؛ بعد كل شيء".

وأعاد هرتسوغ إلى الأذهان اغتيال رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين في عام 1995، برصاص ناشط يميني، عارض عملية السلام مع الفلسطينيين. وقال "لقد مررنا بالفعل بهذه القصة من قبل، وهذه المرة، يجب ألا

القُدس - حذّر الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، من تصاعد العنف الداخلي في البلاد، عشية الانتخابات المقرر في نوفمبر المقبل.

ودعا هرتسوغ في خطاب مكتوب الخميس، الإسرائيليين إلى "رفع صوت الاعتدال والمسؤولية". وقال "نحن في فترة ما قبل الانتخابات في إسرائيل، لا أنوي أن أكون مهذبا أو سياسيا بشكل خاص، أنا منزع وقلق، الأحداث العنيفة في الأيام والأسابيع الأخيرة تجعلني مستيقظا في الليل".

وأضاف "العنف في تصاعد؛ العنف اللفظي؛ اتهامات بالخيانة، ومقارنات بالنازيين، وتهديدات ولعنات، سواء في المجال العام أو على وسائل التواصل الاجتماعي".

وحذر هرتسوغ من أن "العنف اللفظي لا يبقى أبدا على هذا النحو، ومما يثير القلق، نرى أن الإهانات تتحول إلى عنف جسدي، إلى قبضات جاهزة لكم، إلى اعتداءات، وإلى إراقة الدماء".



حمدين صباحي يواجه ضغوطا شديدة

إقبال الكويتيين على مكاتب الاقتراع يعكس حجم الرهانات الشعبية على مجلس الأمة المقبل

التصويت أساسه التعصب للطائفة أو القبيلة أو للفئة على حساب الوطن"، مشيراً إلى أن الاختيار غير الصحيح من شأنه أن يضر بمصالح البلاد ويعيدها إلى المربع الأول.

وشدد على أن الهدف من حل مجلس الأمة نابع من "رغبة صادقة" بأن يصحح الشعب بنفسه المشهد السياسي في البلاد عن طريق الاختيار الصحيح.

وتعهد ولي العهد الكويتي قائلاً "إن نتدخل في اختيارات الشعب لمصلته ولن نتدخل كذلك في اختيارات مجلس الأمة القادم في اختيار رئيسه أو لجانته ليكون المجلس سيد قراراته ولن نقوم بدعم فئة على حساب فئة أخرى".

ويرى مراقبون أن خطاب الشيخ مشعل الصباح شكل بالواضح حافز كبيراً للمواطنين الكويتيين للذهاب إلى التصويت، لكن ذلك لا يمنع وجود مخاوف بأن تأتي الاختيارات على خلاف ما هو مأمول خصوصاً وأن العصية القبلية لا تزال مؤثرة بشكل كبير في اختيار الممثلين.

وسجلت الدائرتان الرابعة والخامسة، حيث مركز ثقل قبائل المطران والرشايدة والعوازم والهواجر التي يغلب عليها طابع المعارضة لتوجهات الحكومة، نسبة مشاركة لافتة من قبل الناخبين.

ويقول المراقبون إن الرهان يبقى في هذه الحالة على دور رئيس الوزراء المقبل في انتظام العلاقة مع النواب القادمين.

ومن المرجح أن يجري التجديد للشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح لتولي المنصب، لاسيما بعد ما أظهره من قدرة على إدارة دواليب الدولة، كما أنه لا توجد خلافات جوهرية بينه والمعارضة، على خلاف رئيس الوزراء السابق الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح.

وسمّو ولي العهد وسمّو رئيس الوزراء والشعب الكويتي".

ووصف الكاتب الكويتي عبدالعزيز القناعي اقتراع 2022 بـ"انتخابات الفرصة الأخيرة (...). لإنقاذ الوطن". وقال عبر حسابه على تويتر "أن الألوان كي نصنع نحن الشعب، ولكي ننقذ نحن الشعب مسيرتنا الديمقراطية".

ويتنافس 305 مرشحين بينهم 27 امرأة على 50 مقعداً، بعدما استبعدت السلطات القضائية الثلاثة ثمانية مرشحين. وتنقسم الكويت إلى خمس دوائر انتخابية، لكل دائرة عشرة نواب، حيث يفوز المرشحون الذين يحصلون على المراكز العشرة الأولى في كل دائرة بعضوية مجلس الأمة.



مازن الأنصاري
إقبال كبير على التصويت مقارنة بالانتخابات السابقة

ويبلغ عدد الناخبين نحو 796 ألف ناخب وناخبة. وتُجرى الانتخابات في 759 لجنة انتخابية موزعة على 123 مدرسة.

وتأتي هذه الانتخابات إثر مرسوم أميري صدر في الثاني من أغسطس الماضي تم بموجبه حل مجلس الأمة السابق نظراً إلى عدم التعاون بين السلطات التشريعية والتنفيذية (الحكومة).

وأعلن ولي العهد الكويتي الذي يتولى معظم صلاحيات أمير البلاد في يونيو حل البرلمان في خطاب لاقى حينها تفاعلاً كبيراً من قبل الكويتيين.

وقال الشيخ مشعل الصباح، موجهاً حديثه لشعب الكويت، إنه يأمل "ألا يكون

الكويت - شهدت انتخابات مجلس الأمة الكويتي الخميس نسبة إقبال مرتفعة على مكاتب الاقتراع مقارنة بالسنوات الماضية، ما يعكس حجم الرهانات الشعبية على هذا الاستحقاق في إحداث تغيير في الكويت.

ويتمتع مجلس الأمة الكويتي بسلطات واسعة مقارنة بالمؤسسات المماثلة في دول الخليج، ويشمل ذلك سلطة إقرار القوانين ومنع صدورها، واستجواب رئيس الحكومة والوزراء، والاقتراع على حجب الثقة عن كبار مسؤولي الحكومة. وسجل إقبال لافت من الكويتيين منذ ساعات الصباح وصفه البعض بـ"التاريخي"، وهو يترجم ارتفاع مستوى الوعي بأهمية المشاركة، كما يعكس في جانب منه استجابة لنداء ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بأن "يصحح الشعب بنفسه المشهد السياسي في البلاد عن طريق الاختيار الصحيح".

وقال الوكيل المساعد في وزارة الإعلام الكويتية مازن الأنصاري في وقت سابق إن "المؤشرات تدل على إقبال المواطنين بشكل كبير على التصويت مقارنة بالانتخابات السابقة وبالأخص العصر النسائي".

وأوضح الأنصاري أن "هذا يشير إلى نجاح العرس الديمقراطي"، لافتاً إلى أن "هذه الانتخابات تعتبر تاريخية بعد الخطاب السامي للأمير الذي يعول على اختيار جيد للناخبين للانطلاق نحو تصحيح المسار".

وأشار المسؤول الكويتي إلى أن الإجراءات الحكومية الأخيرة (في علاقة بمنع الفريات واعتماد البطاقة المدنية) حسنت بيئة الانتخابات وهو أمر لاقى قبولاً كبيراً من الناخبين.

ويرنو الكويتيون إلى إنهاء عهد التجاذبات الذي طبع المرحلة الماضية، بمجلس جديد يكون عنصراً فاعلاً في عملية إصلاح شاملة تنهض بالبلاد، وتجعلها تلتحق بركب دول خليجية حققت نجاحات كبرى وأضحّت ذات ثقل كبير ليس فقط على الساحة الإقليمية بل والدولية.

وقال غانم صالح وهو متقاعد (67 عاماً) إن كلمة ولي العهد الكويتي بشرت بأنه سيكون هناك تغيير نحو الأفضل، مشيراً إلى أن ما يطلبه من البرلمان القادم هو "التعاون مع الحكومة (...). والاهتمام بالمواطن".

وأضاف صالح "متفائلون بهم ويتعهداتهم بأن الكويت ستكون أفضل (...). نتمنى التوفيق للبلد ولسمو الأمير

لكن منذ الثاني من أبريل، سمحت الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة بوقف القتال واتخاذ تدابير تهدف إلى تخفيف من الظروف المعيشية الصعبة للسكان، في مواجهة واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

وشمل الاتفاق السماح برحلات تجارية من مطار صنعاء الدولي الذي كان يستقبل فقط طائرات المساعدات منذ 2016، ما مثل بارقة أمل نادرة بعد حرب مدمرة.

ودعت أربع واربعة منظمة إنسانية ودولية عاملة في اليمن الخمس أطراف النزاع إلى تمديد وتوسيع الهدنة، مذكرة أطراف الصراع بأن "مستقبل الشعب اليمني في أيديهم".

وقالت المنظمات في بيان مشترك "خلال الأشهر الستة الماضية شهدنا انخفاضاً بنسبة 60 في المئة في عدد الضحايا"، مؤكدة "مع اقتراب الهدنة الحالية من نهايتها، تعتبر الآن لحظة حاسمة لشعب اليمن".

ومن بين المنظمات الموقعة على البيان، "أوكسفام" و"المجلس النرويجي للاجئين" ومنظمات أخرى عاملة في اليمن.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الشرعية وعلى مدار الأشهر الماضية أظهرت تجاوباً كبيراً لإنجاح الهدنة، ولم لا توسيعها بما يمهد لوقف دائم لإطلاق النار، وفي المقابل فإن المتمردين يرون في الهدنة مجرد استراحة محارب وتحقق مكاسب كانوا عجزوا عن الحصول عليها في الحرب.

وילفت المراقبون إلى أن المجلس الرئاسي لم يعد بإمكانه تقديم المزيد من التنازلات دون مقابل حقيقي، حيث أن ذلك سيفقده الحاضنة الشعبية، كما أن هناك العديد من القوى التي تترصب به في الداخل وبالتالي أي تنازل جديد ستكون تكلفته باهظة.

واستقبل رئيس مجلس القيادة رشاد محمد العليمي في مقر إقامته

اليمن أمام مفترق طرق: تمديد الهدنة أو العودة للقتال

تشبث الحوثيين بشروطهم يضع المجلس الرئاسي أمام خيارات صعبة



استنفار مع اقتراب انتهاء الهدنة الحالية

في الرياض مساء الأربعاء وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، حيث بحث الجانبان المجهودات الرامية إلى تحقيق السلام في اليمن.

وأكد وزير الدفاع السعودي "دعم التحالف لمجلس القيادة، ومباركته مبادرات المجلس الإيجابية مع المجتمع الدولي والمطارات الأخرى دون وضع شروط وعراقيل أمام حركة الطيران المدني والتجاري".

وكان مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين أكد الأربعاء أن "صرف مرتبات كافة موظفي الدولة ومعاشات المتقاعدين مطلب أساسي، وإذا لم يتحقق ذلك ونحتمس مزايا الهدنة فلن نقبل بتجديدها".

وقال المشاط خلال لقائه بغروندبرغ "نحن لم نطلب من أحد أن يمنحنا على شعبنا اليمني وإنما نطالب بحقه في ثرواته النفطية والغازية وغيرها، وأن تصرف المرتبات منها، ومن يمنح شعبنا من حقه فلا يتوقع منا أن نقدم له الورود".

ويعاني حوالي نصف مليون موظف رسمي في المناطق الخاضعة للحوثيين من انقطاع رواتبهم منذ سنوات جراء تداعيات الحرب وانقسام البنك المركزي، وتتهم الحكومة الحوثيين بمحاولة إلقاء هذا العبء عليها حيث أنه كان من المفترض أن يتولوا هم دفع تلك الرواتب من عائدات الوقود التي تحصلهم.

والإلى جانب دفع الرواتب يطالب الحوثيون بشرطين أساسيين وهما إنهاء كافة القيود على موانئ الحديدة، وعلى مطار صنعاء الدولي، وفي المقابل يرفضون تنفيذ أي التزامات تتعلق بهم وفي مقدمتها فك الحصار عن محافظة تعز.

ويقول مراقبون إن الحوثيين استغلوا المرونة التي يبدونها المجتمع الدولي حيالهم، وحرص مجلس القيادة على بناء عناصر الثقة لتحقيق السلام، من أجل الحصول على المزيد من التنازلات.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الشرعية وعلى مدار الأشهر الماضية أظهرت تجاوباً كبيراً لإنجاح الهدنة، ولم لا توسيعها بما يمهد لوقف دائم لإطلاق النار، وفي المقابل فإن المتمردين يرون في الهدنة مجرد استراحة محارب وتحقق مكاسب كانوا عجزوا عن الحصول عليها في الحرب.

ويفت المراقبون إلى أن المجلس الرئاسي لم يعد بإمكانه تقديم المزيد من التنازلات دون مقابل حقيقي، حيث أن ذلك سيفقده الحاضنة الشعبية، كما أن هناك العديد من القوى التي تترصب به في الداخل وبالتالي أي تنازل جديد ستكون تكلفته باهظة.

واستقبل رئيس مجلس القيادة رشاد محمد العليمي في مقر إقامته

يحد اليمن نفسه مجدداً أمام مفترق طرق، مع اقتراب انتهاء الهدنة الحالية التي شكلت باقة أمل لليمنيين للبناء عليها من أجل تحقيق السلام. ويرى مراقبون أن الوقت ينغد أمام فرصة تحقيق تمديد جديد للهدنة، في ظل تعنت حوثي يربط أي تمديد بجملة من الشروط التي ترفضها السلطة الشرعية.

سنعاء - تقول أوساط سياسية

يمينية إن تمسك الحوثيين بتولي الحكومة المعترف بها دولياً منح رواتب الموظفين في مناطق سيطرتهم، كشرط لتمديد الهدنة يضع مجلس القيادة الرئاسي في موقف صعب.

وتنتهي الهدنة الأممية الحالية في الثاني من أكتوبر المقبل، ويكتف مبعوث الأمم المتحدة لليمن هاشم غروندبرغ من جهوده على أمل تمديد جديد، وكانت آخر تحركاته زيارته الأربعاء إلى العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها المتمردون منذ العام 2014، على أمل إقناع القيادة السياسية للجماعة الموالية لإيران بإبداء مرونة، لكن مساعيها قوبلت حتى اللحظة بتعنت أكبر.

وتلقت الأوساط اليمنية إلى أن الكرة الآن في ملعب مجلس القيادة الذي يجد نفسه أمام خيارين أحلاهما من: الأول الموافقة على شروط الحوثيين وهذا سيظهر المجلس في موقف ضعف، ويمنح منتقديه في الداخل على غرار حزب التجمع الوطني للإصلاح، ورقة لمهاجمته، والترويج إلى أنه عاجز عن إدارة المرحلة الانتقالية.

مهدي المشاط

إذ إنه لم يتحقق صرف المرتبات فلن نقبل بتجديد الهدنة

والخيار الثاني هو رفض دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرة المتمردين، وبالتالي انتهاء مفاعيل الهدنة، التي أعلن عنها في أبريل الماضي وجرى تمديداه لمرتين، واستئناف الحرب في الوقت الذي يبدو فيه المجلس في أمس الحاجة إلى تمديد جديد لاستكمال ترتيب أوراقه في المناطق المحررة. وجددت جماعة الحوثي الخميس تأكيدها أنها "لن تقبل" تجديد الهدنة في البلاد، إلا بصرف رواتب "الموظفين الحكوميين" المتوقفة منذ سنوات.

وقال وزير خارجية ما يعرف بحكومة صنعاء هشام شرف إن "موقف صنعاء ليس فيه أي غموض، فما نطلبه لا يمكن اعتباره شروطاً مسبقة بل هي مطالب إنسانية بحتة ويفترض ألا تكون محل خلاف أو تفاوض إذا كان التحالف جاداً في إنهاء الحرب على اليمن والوصول إلى تسوية".

وشدد شرف أثناء لقائه بالمبعوث الأممي على أن "تجديد الهدنة دون مراعاة الجوانب والاحتياجات الإنسانية الملحة للمواطن اليمني سيعني إدخال البلاد في حالة موت سريري نتيجة محاولات الطرف الآخر تميع الهدنة وخلق حالة من اللارحرب



مشاركة لافتة للعصر النسائي

ملك البحرين يجري تعديلا على المحكمة الدستورية قبيل الانتخابات التشريعية

لنص المادة القديم ينطوي على وجود نائب لرئيس المحكمة.

وعند خلو منصب رئيس المحكمة أو نائبه أو أحد أعضائها بسبب الاستقالة أو الوفاة أو العجز الصحي أو لأي سبب آخر يعين بأمر ملكي من محل محله لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد لمدد أخرى مماثلة. وأنشئت المحكمة الدستورية في البحرين بموجب مرسوم بقانون صادر عام 2002، وأعضاؤها غير قابلين للعزل، ولا يمكن نقلهم إلى وظائف أخرى إلا بموافقتهم، وكان التمديد لهم محدوداً بمدة واحدة فقط.

وتختص المحكمة بالرقابة على مشاريع القوانين، ومدى توافقها مع الدستور، حيث يمكن للملك أن يحيل إليها ما يراه من مشروعات قبل إصدارها لتقرير مدى مطابقتها للدستور، ويكون تقريرها بهذا الشأن ملزماً لجميع سلطات الدولة. وكان للمحكمة دور فاصل في حسم عدد من مشاريع القوانين التي لها علاقة خصوصاً بالحقوق والحريات العامة.

وشهد البحرين لإجراء انتخابات تشريعية مقرر في الثاني عشر من نوفمبر المقبل، ويرى متابعون أن هذه الانتخابات التي ستمرر اختبار 40 عضواً سياسياً مع قرار أبرز قوى المعارضة المضي في نهج المقاطعة.

وحسب المرسوم تُشكل المحكمة من رئيس ونائب للرئيس وخمسة أعضاء، بدلاً من رئيس وستة أعضاء كما جاء في نص المادة الثالثة من المرسوم بقانون رقم 27 لسنة 2002 المتعلق بإنشاء المحكمة الدستورية.

ونص المرسوم الجديد على أنه في حال غياب الرئيس أو وجود مانع لديه يحل محله نائب الرئيس، وتكون له ذات الاختصاصات والصلاحيات المقررة للرئيس. ولم يكن تشكيل المحكمة وفقاً



العاقل البحريني يخفض ولاية المحكمة الدستورية إلى خمس سنوات

دعم المستقلين في الانتخابات القادمة خطة الأحزاب المقاطعة للعودة إلى المشهد في تونس

والي تونس يتهم قوى حزبية بعدم القدرة على مواجهة الشعب مباشرة



جهود لتحقيق انتخابات نزيهة وشفافة

أكد والي (محافظ) تونس كمال الفقيه أن الأحزاب المقاطعة للانتخابات التشريعية القادمة تريد العودة إلى المشهد عبر ما وصفه بـ"سياسة الغواصات"، في إشارة إلى نية قوى حزبية دعم بعض المستقلين لدخول البرلمان المقبل، وقال إنه سيتم التصدي لهذه المحاولات وكشفها أمام الشعب التونسي والناخبين.

تونس - تشهد تونس جدلا محتدما بالترزامن مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية المقررة في 17 ديسمبر، وذلك بشأن نوابي القوى المناوئة للرئيس قيس سعيد التي قررت مقاطعة الاستحقاق المقبل، خاصة وأن القانون الانتخابي أقر المشاركة على الأفراد وليس القوائم وهو ما اعتبره مراقبون محاولة لإضعاف القوى الحزبية وتهيمشها لصالح الأفراد والمستقلين.

وحذر مسؤولون في تونس من سعي بعض الأحزاب المقاطعة لدعم بعض الأشخاص المستقلين للوصول إلى المؤسسة التشريعية ثم وضع عراقيل أمام المشاركة على الأفراد وليس القوائم وهو ما اعتبره مراقبون محاولة لإضعاف القوى الحزبية وتهيمشها لصالح الأفراد والمستقلين.

وفي هذا الصدد قال والي تونس (محافظ) كمال الفقيه، وهو أحد أكثر المقربين من الرئيس التونسي قيس سعيد وشارك في دعم حملته الانتخابية في الانتخابات الرئاسية 2019، خلال حوار بثته إذاعة "شمس أف أم" الخاصة بالأربعاء إن "الرافضين للمشاركة في الانتخابات غير قادرين على إقناع الناخب التونسي والفوز، وبالتالي يلجأون إلى خيارات أخرى".

ووصف الفقيه تلك الأحزاب المقاطعة بأنها تثير الشفقة، وقال إنها تريد العودة إلى المشهد عبر ما وصفه بـ"سياسة الغواصات"، فيما يبدو أنه اتهم ميطن لها بالسعي للعودة إلى المشهد عبر استغلال منظومة التصويت على الأفراد لدعم بعض المستقلين.

وقال إنه يعلم جيدا نوايا هذه الأحزاب ولن "تمر"، لكنه أشار إلى أن الشعب إذا اختار المرشحين المدعومين من تلك القوى الحزبية وقرر العودة إلى منظومة ما قبل الخامس والعشرين من يوليو 2021 بانتخابهم فهذا حق مكفول وفق الدستور الجديد، وبالتالي عليه أن يتحمل خياراته.

وأضاف والي تونس أن "خطابات المعارضة تعبر عن محاولة لإفთاك تموقع لا غير"، وقال إن تلك القوى الحزبية "أصبحت غير قادرة على مواجهة الشعب لذلك اختارت المقاطعة".

ويرى مراقبون أن والي تونس يعتقد أن القوى الحزبية المقاطعة ستعمل على تقديم دعم لبعض الأشخاص النافذين في جهاتهم، الذين يتمتعون بواجهات قبلية خاصة في الجنوب، أو بعض المرشحين الذين يمتلكون أموالا طائلة سيسخرونها لدعم حظوظهم للدخول إلى البرلمان.

حظر نشاط جمعية مسيحية يعرض الجزائر لانتقادات بشأن الحريات الدينية

لغير المسلمين، إلا أن نصوصا تنظيمية لوزارة الداخلية صادرة في العام 2012، تلزم المنظمات الأهلية والجمعيات وكل الفعاليات السياسية والنقابية، بتجديد ملفاتها الإدارية وفق الإجراءات المعمول بها، وحتى المقترح الحكومي حول إعفاء الجمعيات الدينية من التدابير المذكورة لم يتجسد بعد.

وتقع السلطات الجزائرية في السنوات الأخيرة تحت طائلة جملة من التقارير المنتقدة لحقوق الإنسان، خاصة على مستوى مجلس حقوق الإنسان الأممي، الذي اشتغل في دورته الأخيرة على الملف الجزائري، وكانت الحريات الدينية حاضرة في مداخلة السفيرة الأميركية في جنيف باتشيسيا نيل كروكر حول وضعية حقوق الإنسان بالجزائر.

وكانت الحكومة الجزائرية، قد طلبت للمرة الثامنة على التوالي في ظرف 11 عاما تأجيل زيارة المقرر الأممي لحقوق الإنسان، التي كانت مقررة في الثاني عشر من شهر سبتمبر الجاري، إلى العام القادم، وهو ما اعتبر رفضا مبطنا للزيارة، وزاد من حالة الشكوك القائمة حول وضعية حقوق الإنسان في البلد الذي ينزل نحو الميز من القمع.

ورفعت العديد من الهيئات والجمعيات الحقوقية والناشطين المعارضين شكاوى وتقارير إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف، تتحدث فيها عن "خرقوات لحقوق الإنسان"، قمع غير مسبوق للحريات السياسية والإعلامية"، وتذكر تنسيقية الدفاع عن معتقلي الرأي بتواجد أكثر من 300 معتقل رأي في السجون بسبب التعبير عن آرائهم السياسية المناهضة للسلطة.

اليسار المغربي يسعى لتصدير أزماته الداخلية بطرح مبادرة لتنسيق الرؤى

بين الحزبين، بل إن المواقف حول سبل واليات ومداخل النضال المشترك أكثر تباينا واختلافا.

ولفت عضو المكتب السياسي ضمن توضيحه إلى أن اللقاء المذكور هو لقاء تواصلـي "جينيـي" باقـى التنسيق في قضايا محددة كالحرـيات والحقوق الاجتماعية وقضية الوحدة الترابية، وليس بتحالف سياسي بمفهومه الواسع، ذلك أن التحالف يستلزم ميثاقا سياسيا شاملا علنيا ووضوحا تاما والتحلي بالشجاعة في التعبير عن النقد الذاتي الضروري.

ويؤكد رشيد لزرق أن المبادرة تحتاج على مستوى الفعل إلى أكثر من التصريحات والأمانى، خصوصا وأن كلا القياديتين لهما مشاكل داخلية مع أعضاء حزبيهما تحتاج إلى حسم وتوافق على المدى القريب.

ويقول رشيد لزرق إن لنـبيل بنعبدالله خصوما لا يحبذون استمراره على رأس الحزب، وهو يقول إنه لا يوجد خليفة على المدى القريب ليقود سفينة الحزب، مضيفا أن "القاسم المشترك للحزبين هو محاولة تهريب المشاكل الداخلية بافتعال تحالفات خارجية".

ولتسويق هذه المبادرة، أشار نبيل بنعبدالله إلى "أن مقر حزب التقدم والاشتراكية مفتوح لكافة فـصائل اليسار، ونرحب بكل من يريد المساهمة في بث نفس تغييري مجتمعي وسياسي، ومنفتحون على كل من يريد أن يتقاسم معنا نفس همومنا، خاصة المتعلقة بالوضع الحقوقي أو المساواة أو باوضاع الفئات الاجتماعية الهشة".



أحزاب تيار اليسار المغربي في أزمة

الجزائر - منح القرار الحكومي يوقف نشاط جمعية "كاريتاس الجزائر"، فرصة لتجديد الجدل حول الحريات الدينية في البلاد، كونه تزامن مع سلسلة انتقادات توجهها منظمات وجمعيات حقوقية دولية إلى السلطات الجزائرية، حول التضييق المتزايد بشأن ملفات حقوق الإنسان والحريات الدينية رغم التأكيد المتكرر من قبل السلطة على أن الدستور يكفل حرية المعتقد والدين.

وأعلنت جمعية "كاريتاس الجزائر" التابعة للكنيسة الكاثوليكية في الجزائر، وقف نشاطها الخيري المستمر منذ استقلال البلاد في جويلية 1962، وذلك امثالا لقرار حكومي وصلها خلال الشهر الجاري.

ويبدو أن الحكومة الجزائرية التي تعكف منذ عدة أشهر على مطالبة الجمعيات والأحزاب والنقابات وفعاليات المجتمع المدني بتكييف وضعيتها الإدارية مع النصوص التشريعية النافذة، بصدد جر البلاد إلى موجة انتقادات شديدة هي في غنى عنها، باعتبار أن الأمر يتعلق بجمعية دينية مسيحية بإمكانها استقطاب الأضواء الدبلوماسية والحقوقية.

ويكفل الدستور الجزائري الجديد المصادق عليه في استفتاء شعبي جرى في نوفمبر من العام 2020، حرية المعتقد والدين لغير المسلمين، غير أن بعض الممارسات المسجلة في السنوات الأخيرة، أعطت الانطباع بأن السلطة تضيق على نشاط معتقدي الديانات الأخرى، بعد إغلاق العديد من الكنائس ودور العبادة، وسيكون وقف نشاط الجمعية المذكورة، أكثر إثارة للجدل كونه يكرس توجهات داخل السلطة التي تنهـب إلى

الربط - يسعى جزء من اليسار المغربي

لتجميع الشغثات وإعادة الحياة لهذا التيار، بعدما تجرع هزيمة الإبعاد من مقاعد الحكومة والاتحاق بالمعارضة، إثر نتائج انتخابات سبتمبر العام الماضي 2021.

ولتحقيق هذه الغاية التقت قيادة حزبي التقدم والاشتراكية والاشتراكي الموحد بحضور رئيسي الحزبين على التوالي، نبيل بنعبدالله ونبيلة منيب، لتنسيق الرؤى والمواقف في محاولة لاستعادة ثقة المواطن في هذا التيار وتجاوز الخلافات والانقسام والعمل على مواجهة تحديات المرحلة الحالية، لكن هذه الجهود تقابل بانتقادات واسعة وحملة تشكيك في أهدافها الحقيقية، وسط اتهامات للحزبين بمحاولة تصدير أزماتهما الداخلية نتيجة الصراع على القيادة.

وسطر الحزبان المعارضان ثلاثة أهداف لاللقاء، الأول بحث صيغ وسبل مشتركة لمواجهة الوضع الحالي الذي يمر به المغرب، ثانيا إحداث رجة مجتمعية وسياسية، ثالثا بحث أشكال للتعاون والتنسيق بين الحزبين سواء سياسيا أو تشريعيا أو مجتمعيا.

وتحدث المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية عن "تقاطع وجهات نظر الحزبين بخصوص عدد مهم من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ما يفتح الآفاق رحية أمام تعزيز التعاون والتشاور الثنائيين، بهدف استكشاف سبل تقوية النضال الديمقراطي والجهامييري المعتمد على إسهام كل القوى الفاعلة في مختلف واجهات النضال".

ولتجسيد هذا الهدف، فقد اتفق الحزبان على تشكيل لجنة مشتركة ومصغرة لندارس إمكانيات وسبل العمل المشترك مستقبلا.

ودعت نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد، خلال الاجتماع المشترك بين قيادات حزبها وحزب التقدم والاشتراكية، إلى "فرض تعاقد جديد ما بين الدولة والمجتمع لكي نرجع الثقة للمواطنات والمواطنين".

وأوضحت أن "هذا اللقاء، يشكل مناسبة لفتح نقاش ديمقراطي حول القضايا التي تهـم بلادنا، خاصة وأن المغرب يمر بأوضاع 'ضعبة'، والتي لا بد لنا من البت فيها".

الحد من بعض الأنشطة الجمعياتية تحت غطاء تكييف وضعها مع النصوص التشريعية، فكاريـتاس الجزائر جمعية عريقة في البلاد، وليست لها صلة بما يعرف بحملات التبشير.

ولم يصدر أي تعليق عن الحكومة الجزائرية في هذا الشأن، إلا أن النائب أن ميررها سيكون التكيف مع النصوص، والذي أدى إلى حد الآن إلى حل العديد من الجمعيات المحلية وحتى الأحزاب السياسية والنقابات، كما يكون البعض منها قد تلقى تنبيهها من طرف وزارة الداخلية، قبل أن يلقي مصير الحل، كما حدث مع جمعية "راج" المعارضة، والحزب الاشتراكي للعمال.

بعض الممارسات أعطت الانطباع بأن السلطة الجزائرية تضيق على نشاط معتقدي الديانات الأخرى خاصة المسيحيين

وذكر رئيس أساقفة الجزائر جان بول فيسكو، أن "السلطات اعتبرت كاريـتاس (منظمة غير مرخصة)، وأن عددا من النشاطات بينها المساعدات للمهاجرين ستوقف".

وجاء في بيان للجمعية الأسقفية في الجزائر، أن "الكنيسة الكاثوليكية في الجزائر تأسف للإعلان عن الإغلاق الكامل والنهائي لخدمات كاريـتاس الجزائر اعتبارا من الفاتح من أكتوبر".

وبرى مراقبون أنه مع الضمانات التي يقدمها الدستور بحرية الدين والمعتقد

روسيا تعلن ضم أربع مناطق أوكرانية خلال حفل الجمعة

وكتب المتحدث الرئاسي سيرهي نيكيفوروف على فيسبوك "دعا الرئيس فولوديمير زيلينسكي إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن القومي والدفاع في أوكرانيا، سيعلن جدول الأعمال وتفاصيل أخرى في وقت لاحق".

وقال زيلينسكي مرارا إن ما تسمى بالاستفتاءات هي غير قانونية، وحذر من رد أوكراني قوي.

ويتقدم الجيش الأوكراني خصوصا في منطقة خاركيف شرقا واستعاد أراضي في دونيتسك، في حين يشير مراقبون عسكريون إلى أنه يقترب من استعادة ليمان.

وقال المسؤول الموالي لروسيا في منطقة دونيتسك اليكسي تكونوروف للتلفزيون الرسمي الخميس إن "الجيش ينفذ محاولات متكررة لمحاصرة المدينة (...) حاليا، تمكنت وحدتنا من صد كافة الهجمات".

وبالموازاة مع ذلك، تواصل القوات الروسية قصفها على طول خط الجبهة في أوكرانيا.



دميتري بيسكوف
عملية الضم ستصبح رسمية خلال مراسم تقام في الكرملين

وقال مسؤولون في كييف الخميس إن القصف الروسي أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص في منطقة دنيبروبيتروفسك وخمسة آخرين في دونيتسك بينما أدى إلى إصابة سبعة أشخاص في منطقة خاركيف.

والى جانب تهديده باستخدام الأسلحة النووية، أعلن بوتين حشد مئات الآلاف من الروس لدعم قواته في أوكرانيا، ما أشعل تظاهرات ودفع الرجال للفرار إلى الخارج.

وفي العاصمة المنغولية أولان باتور رد شاب روسي فر من أول تعبئة عسكرية في بلاده منذ الحرب العالمية الثانية على سؤال بشأن سبب هربه بالقول "لا أريد أن أقتل الناس".

وأضاف الشاب العشريني في تصريحات لفرانس برس بينما طلب عدم الكشف عن هويته "كان من الصعب للغاية أن أترك كل شيء خلفي، المنزل والوطن وأقاربي، لكن ذلك أفضل من قتل الناس".

وفضلا عن منغوليا، فرّ الكثير من الروس إلى دول سوفياتية سابقة مثل جورجيا وكازاخستان وأرمينيا.

وتأثرت أيضا فنلندا المنضوية في الاتحاد الأوروبي، إذ أعلنت الخميس أنها ستغلق حدودها أمام الروس الحاملين لتأشيرات شنغن اعتبارا من الجمعة.

● **موسكو** - أعلن الكرملين أن روسيا ستضم رسميا أربع مناطق أوكرانية تحتلها قواتها خلال حفل كبير سيقام في موسكو الجمعة، مشيرا إلى إمكانية استخدام أسلحة نووية للدفاع عن هذه المناطق.

ولم تنجح التهديدات الصادرة عن كبار المسؤولين الروس في منع تقدم القوات الأوكرانية التي تشن حملة مضادة واسعة النطاق تمكنت خلالها من إجبار الجنود الروس على التراجع في الشرق بينما تقترب أكثر فاكسر من مدينة ليمان التابعة لمنطقة دونيتسك والتي حاربت قوات موسكو لأسابيع من أجل السيطرة عليها بالكامل.

وأفاد دميتري بيسكوف الناطق باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن عملية الضم ستصبح رسمية خلال مراسم تقام في الكرملين، وأضاف أن الرئيس الروسي سيلقي خطابا "مهماً" أثناء المناسبة.

وقال بيسكوف في تصريح إعلامي "غدا (الجمعة) في قاعة القديس جورج في قصر الكرملين الكبير سيقام حفل توقيع بشأن ضم الأراضي الجديدة إلى روسيا". واجتمع زعماء المناطق الأربع المعيّنون من الكرملين في العاصمة الروسية الخميس، بعد يوم على مناشدة السلطات الموالية لموسكو بوتين مباشرة ضمّ الأراضي إلى روسيا.

وجاءت طلباتهم إلى الكرملين، والتي صدرت بالتزامن تقريبا، بعدما أعلنت المناطق الأربع أن سكانها أيدوا بالإجماع الخطوة في إطار استفتاءات نظمت على عجل واعتبرتها كييف والغرب غير قانونية ومزورة وباطلة.

وإثر الاستفتاءات اعتبرت أوكرانيا أن الرد الغربي الوحيد المناسب سيكون عبر فرض مزيد من العقوبات على روسيا وتزويد القوات الأوكرانية بمزيد من الأسلحة لتتمكن من مواصلة التقدم.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في وقت متأخر الأربعاء "لا يمكن لأوكرانيا أن تتسامح مع أي محاولات روسية لانتزاع أي جزء من أرضنا".

وشكّل المناطق الأربع (خيرسون وزابورجيا جنوبا، ودونيتسك ولوغانسك شرقا) ممرا بڑيا مهما بين روسيا وشبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام 2014.

وتتمثل المناطق الخمس معا حوالي 20 في المئة من الأراضي الأوكرانية، فيما تستعيد القوات الحكومية مواقع عديدة منذ أسابيع.

وردا عن هذه الخطوة يعقد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الجمعة اجتماعا طارئا لكبار مسؤولي الأمن والسياسة والدفاع.

السويد ترصد تسربا جديدا في أنابيب غاز نورد ستريم

شكوك في أعمال تخريبية قد تقود إلى كارثة مناخية في العالم



مخاوف متصاعدة من انعكاسات كارثية على البيئة

الدفاع البيئي " كمية غاز الميثان المتسربة من الخطوط بحوالي 115 ألف طن، أي ما يعادل 9.6 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون.

وتعادل هذه الكمية أيضا الانبعاثات الكربونية من حوالي مليوني سيارة تعمل بالبنزين على مدار عام كامل، أو من محطتين ونصف محطة لتوليد كهرباء تعلن بالفحم.

كما قدر فرع منظمة السلام الأخضر في الاتحاد الأوروبي كمية غاز الميثان المتسربة من الخطين بما يعادل 30 مليون طن غاز ثاني أكسيد الكربون.

وأفاد ديف راى المدير التنفيذي

لمعهد أدنبرة لدراسات التغير المناخي أن "التأثير الأكثر مباشرة لتسرب الغاز على المناخ يتمثل في الكميات الإضافية التي تستطلق في الغلاف الجوي من غاز الميثان أقوى الغازات المسببة للاحتباس الحراري ولكن هذه الفقاعة الصغيرة من غاز الميثان فوق مياه البحر، لا تقارن بالكميات الضخمة مما يسمى غاز الميثان الهارب المنبعثة كل يوم في مختلف أنحاء العالم من أنشطة مثل تكسير الصخور الزيتية وتعين الفحم واستخراج النفط". وقالت شركة "جي.إتش.جي سات" المتخصصة في مراقبة الانبعاثات الغازية بالاقمار الصناعية إن الكسور في خطي نورد ستريم يمكن أن تؤدي إلى تسرب 500 طن من غاز الميثان كل ساعة وهو ما يزيد بعشر مرات عن معدل التسرب من مستودع اليسو في ذروة الحادث.

خطر على المناخ لكنه لا يمثل خطرا كبيرا على البيئة البحرية في بحر البلطيق، مشيرة إلى حوادث تسرب الغاز السابقة نتيجة عمليات التنقيب عن النفط والغاز في بحر الشمال.

ويقول ديفيد ماكابي كبير العلماء في منظمة "قوة عمل الهواء النظيف" غير الربحية "نظرا إلى أن تأثير طن واحد من غاز الميثان على الغلاف الجوي يعادل تأثير 80 طنا من ثاني أكسيد الكربون على مدى أكثر من 20 عاما، فإن احتمالات حدوث تسرب كبير لغاز الميثان (من خطي نورد ستريم 1 و2) أمر بالغ الخطورة".

ويعدّ تقدير كميات غاز الميثان المنبعثة من الخطين إلى الغلاف الجوي أمرا بالغ الصعوبة، ففي حين تم رصد الكثير من حوادث تسرب غاز الميثان الكبيرة عبر الأقمار الصناعية من خطوط الأنابيب الأرضية أو مواقع استخراج الغاز الطبيعي والنفط، يعتبر تقدير الكميات المتسربة تحت الماء أمرا صعبا نظرا لانعكاس الضوء على السطح. ولا تزال عدة نقاط غامضة في هذه القضية، منها كمية الغازات الموجودة في الخطوط حاليا ودرجة الحرارة والضغط فيها، وحجم الكسر الموجود في الأنابيب وسارع بعض العلماء على وسائل التواصل الاجتماعي إلى إجراء بعض الحسابات السريعة لمعرفة كمية الميثان التي يمكن أن تتسرب. ويقدر أندرو باكستر مدير إستراتيجية الطاقة في منظمة "صندوق

فروع خطي أنابيب الغاز الطبيعي نورد ستريم 1 و2 إلى كارثة مناخية قادمة. وبحسب تحليل نشرته وكالة بلومبرغ للأبناء فإن هذه البقعة هي الأكثر وضوحا من بين ثلاث نقاط شهدت تسربا للغاز من الخطين اللذين يربطان بين روسيا وألمانيا.

ويتكبد العلماء على تقدير كميات غاز الميثان، أحد أقوى الغازات المسببة للاحتباس الحراري، التي تسربت إلى الخطين تعرضا لعمليات تخريب متعمدة، واحدة من أسوأ حالات تسرب الغازات الضارة إلى الغلاف الجوي.

وعلى الرغم من أن المسؤولين في ألمانيا والولايات المتحدة يؤكدون أن الخطين تعرضا لعمليات تخريب متعمدة، فإنه لم يتم الوصول إلى الأسباب الدقيقة لحوادث تسرب الغاز، بحسب التحليل الذي أعده الكاتب الأمريكي جون أنجر. ويحتوي الخطان على كميات كبيرة من الغاز المضغوط وأغلبها من الميثان، رغم أن خط نورد ستريم 1 متوقف عن العمل منذ الحادي والثلاثين أغسطس الماضي وخط نورد ستريم 2 لم يدخل مرحلة التشغيل منذ إنشائه.

وقال كريستوفر بوتزאו رئيس وكالة الطاقة الدنماركية في مؤتمر صحفي في كوبنهاغن إن "انبعاثات الميثان ستكون مساوية لحوالي 32 في المئة من انبعاثات غازات الدفيئة في الدنمارك سنويا".

وأفادت وزارة البيئة الألمانية أن التسرب الغازي من خطي نورد ستريم

حذر خبراء في البيئة من حدوث أزمة مناخية كبيرة قد تنجم عن تسرب للغاز من خطوط نورد ستريم التي تمتد عدة دول أوروبية بالغاز القادم من روسيا، بالموازاة مع ترصد السلطات السويدية لتسرب جديد، ما يثير شكوكا بكونها "أعمالا تخريبية".

● **كوبنهاغن** - رصد خفر السواحل السويدي تسربا للغاز من موقع رابع في أنبوب نورد ستريم الذي يتعرض لعمليات تخريب محتملة في بحر البلطيق، في وقت تتصاعد فيه تحذيرات الخبراء من أن يسبب تسرب الغاز من خطوط نورد ستريم كارثة مناخية للعالم.

وأفاد مسؤول في الهيئة السويدية لوكالة فرانس برس "هناك تسرب من موقعين في الجانب السويدي وتسرب من موقعين في الجانب الدنماركي"، مشيرا إلى أن "التسربين من الجانب السويدي حصلتا على مقربة من بعضهما".

وقالت قوات خفر السواحل السويدية الخميس إن ثلاثة من بين أربعة مواضع لتسرب الغاز في خطي نورد ستريم 1 و2 في المياه السويدية والدنماركية في بحر البلطيق تقع على بعد كيلومترات قليلة من بعضها البعض.

وأضافت قوات خفر السواحل "هناك مواضع لتسرب الغاز حاليا في المياه السويدية، وتسرب أكبر في نورد ستريم 1 وتسرب أصغر في نورد ستريم 2".

وتقع نقطتا التسرب في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالسويد وتفصلهما مسافة ميل أي أقل من 1.8 كيلومتر. وتبلغ المسافة بين التسرب الأصغر في السويد بخط نورد ستريم 2 وموضع التسرب الأقرب في المياه الدنماركية 2.6 ميل بحري.

رئيس وكالة الطاقة الدنماركية يقول إن انبعاثات الميثان مساوية لحوالي 32 في المئة من انبعاثات غازات الدفيئة

وحذر خبراء من انعكاسات تسرب الغاز في مياه البحر، ما قد يؤدي إلى "كارثة" بيئية ومناخية. وتشير بقعة المياه الفقاعية على مساحة 700 متر مربع فوق سطح بحر البلطيق نتيجة تسرب الغاز الطبيعي من

ليز تراس تتمسك بخطة الميزانية المصغرة في بريطانيا رغم الانتقادات الحكومة البريطانية مجبرة على القيام بتحرك عاجل لتحقيق نمو اقتصادي

إلى سعر الجنيه البريطاني قبل بضعة أشهر وتقارنه بما هو عليه الآن. وانخفض الجنيه بنسبة 10 في المئة تقريبا حتى الآن هذا الشهر، متأثرا بالقلق من الركود الذي يلوح في الأفق، والزيادة في الاقتراض اللازمة لتمويل منحة كورتنج البالغة 45 مليار جنيه إسترليني.

وقال كورتنج في تصريح إعلامي الأحد إن "رئيسة الوزراء البريطانية تخطط لإعادة تشكيل الاقتصاد البريطاني بشكل جذري من خلال المزيد من التخفيضات الضريبية وتطبيق قواعد أقل، وهناك المزيد في المستقبل"، ورفض وضع حد لمقدار الدين العام الذي يمكن تكبده في هذه العملية.

وحذر الخبير الاقتصادي العالمي محمد العريان وزير المالية البريطاني كورتنج من نتائج ميزانيته المصغرة التي تم الإعلان عنها.

وقال في مقال في صحيفة "الغارديان" البريطانية، إن المستشار مخطئ في عدم الاستماع لرد فعل السوق، وعليه أن يولي اهتماما له، وإلا فإن "ما يحدث في الأسواق يمكن أن يضاعف ويقوض ما يحاول القيام به".

البريطاني خلال عطلة نهاية الأسبوع بمثابة المزيد من التخفيضات الضريبية، وأظهرت بيانات أن الجنيه انخفض بنسبة 5 في المئة تقريبا عند نقطة ما إلى حوالي 1.0327 دولار، وهو مستوى قياسي منخفض منذ العلامة العشرية على الأقل في عام 1971، حيث تبحرت الثقة في الإدارة الاقتصادية والأصول في المملكة المتحدة.

رئيسة الوزراء البريطانية تقول إن الميزانية المصغرة كانت الخطة الصائبة رغم الدعوات للتراجع عن بعض السياسات

ونقلت الصحيفة تقييم نعيم أسلم كبير محلي السوق في "أفاتريد" (وسيط تداول في الأسواق العالمية)، الذي وصفته بـ"القاسي"، حيث قال إن الجنيه الإسترليني يتعرض لضربة قوية اليوم في تداول هذا الأسبوع. وأوضح أن الجنيه الإسترليني يبدو كعملة سوق ناشئة، خاصة عندما تنظر

وفي وقت سابق أعلن وزير المالية البريطاني الجديد كورتنج ميزانيته المصغرة، لتنهال الانتقادات على خطة حكومة تراس لدعم الاقتصاد، واعتبر الخبراء أن الخطوة تخدم الأغنياء وتأتي على حساب الأكثر فقرا.

ومع مرور الوقت بدأ الجنيه الإسترليني يدفع ثمن الإعلان الذي أدى إلى زعزعة ثقة المستثمرين في الاقتصاد. وقالت صحيفة "الغارديان" البريطانية إن الجنيه الإسترليني انخفض إلى مستوى قياسي بعد أن تعهد كورتنج بالمزيد من التخفيضات الضريبية. وأوضحت الصحيفة أن الثقة الدولية في المملكة المتحدة تضررت بشدة بسبب الميزانية المصغرة، وسياسات خفض الضرائب لحكومة تراس الجديدة، حيث دفع الجنيه الإسترليني الثمن.

وانخفض الجنيه الإسترليني إلى مستوى قياسي منخفض مقابل الدولار الأمريكي في تعاملات آسيا والمحيط الهادئ، مواصلا الخسائر التي تكبدها الجمعة بعد الإعلان عن الميزانية المصغرة. وأوضحت الصحيفة أن ثقة المستثمرين اهتزت جراء التخفيضات الضريبية التي تم الإعلان عنها في الميزانية المصغرة حيث تعهد وزير المالية

أن قرارات الحكومة كانت مثيرة للجدل. وقالت تراس لهيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي "أجبرنا على القيام بتحرك عاجل لتحقيق النمو لاقتصادنا، وجعل بريطانيا تتقدم، ومواجهة التضخم". وأضافت "بالطبع كان ذلك يعني اتخاذ قرارات مثيرة للجدل وصعبة، لكنني مستعدة للقيام بها كرئيسة للوزراء، لأن الأمر المهم بالنسبة إلي هو تحريك اقتصادنا والتأكد من أن المواطنين يستطيعون تجاوز هذا الشتاء، ونحن جاهزون لفعل كل ما يلزم لتحقيق ذلك".

وتابعت تراس بالقول إن الميزانية المصغرة كانت "الخطة الصائبة" رغم الدعوات المتزايدة، بما في ذلك من صندوق النقد الدولي، للتراجع عن بعض السياسات التي أعلن عنها الجمعة الماضي بعد تراجع الجنيه الإسترليني إلى مستوى قياسي منخفض مقابل الدولار الأمريكي خلال تعاملات الاثنين الماضي.

وأعلن بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) الخميس عن برنامج طارئ لشراء السندات الحكومية للحيلولة دون خروج تكاليف الاقتراض عن نطاق السيطرة ودرء "المخاطر المادية على الاستقرار المالي في المملكة المتحدة".

● **لندن** - تتمسك الحكومة البريطانية بقيادة ليز تراس بإجراءات الميزانية المصغرة لمواجهة ارتفاع كلفة الطاقة

في البلاد، معتبرة أنها خطة صائبة في مواجهة ارتفاع الفواتير وتحقيق النمو الاقتصادي رغم الصعوبات المسجلة. وأصررت تراس على أن إجراءات الحكومة لخفض الضرائب هي الخطة الصائبة في مواجهة ارتفاع فواتير الطاقة، ومن أجل تحقيق النمو الاقتصادي



لا حياد عن النهج المرسوم

في العمق

ما الذي يقلق إيران من شمال العراق؟

ميزان التهديدات والمصالح بين الأمن والطاقة



إيران ترى أن من يقود السياسة في إقليم كردستان يتوضع بعيدا عنها وعن المحور الذي تشكله في المنطقة

جَدَّد القصف الإيراني لإقليم كردستان العراق، الأربعاء الماضي، التساؤلات حول الكيفية التي تنظر بها طهران إلى شمال العراق، وعن مدى قلقها من تلك المنطقة التي بدت في بعض الأحيان خارج نطاق النفوذ الإيراني الممتد حولها. ويتخذ هذا القلق أكثر من بعد، انطلاقاً من الأمني وصولاً إلى الاقتصادي والجيوسياسي.

● **بغداد -** استدعت وزارة الخارجية

العراقية السفير الإيراني في بغداد احتجاجاً على قصف إيران لمناطق في إقليم كردستان، وذلك بعد أن صدعت إيران من حدة تعاملها مع الكرد إثر علاقة شابها الكثير من التحورات خلال العقود الماضية.

وقد قتل القصف الإيراني 14 شخصاً وخلف أكثر من 58 جريحاً، في استهداف لما قالت إيران إنه مواقع لأحزاب كردية إيرانية في كردستان دعمت الاحتجاجات الجارية الآن في شوارع إيران.

واستهدفت إيران أربع مناطق في الإقليم، وقال قائد السلاح البري بالحرس الثوري الإيراني المعيد محمد بابكبر إن قواته استهدفت مواقع المجموعات الكردية المعارضة في كردستان العراق بـ33 صاروخاً باليستياً والعشرات من المسيرات الانتحارية المفخخة، مضيفاً قوله إن "الأهداف كانت في 42 نقطة متفرقة وأحياناً كانت تبعد عن البعض 400 كيلومتر".

هناك عدة عوامل تتحكم في الكيفية التي تتعامل بها إيران مع إقليم كردستان العراق، ففي مقدمتها اقتناع راسخ لدى الحرس الثوري الإيراني بأن الإقليم يمكن أن يكون ساحة لعمل الموساد الإسرائيلي، بحكم العلاقة القديمة والمتواصلة لزعماء الإقليم مع الإسرائيليين.

ويشكل ذلك عاملاً أساسياً في جعل ملف إقليم كردستان ملفاً أمنياً خالصاً، يضاف إليه الدور الذي يلعبه الإقليم في الساحة السياسية العراقية، وعلاقات الإقليم مع الأحزاب والتيارات السنية والشيعية التي تتفاوت فيها المواقف الكردية ولا تتقاطع بالضرورة دوماً مع الرؤية الإيرانية.

يأتي بعد ذلك ما استجد من عرض تقدم به رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني الذي قال في منتدى الطاقة العالمي الذي انعقد في دولة الإمارات إن "إقليم كردستان سيبدأ بتصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا قريباً".

حالة عراقية خاصة

تظرت إيران إلى خروج إقليم كردستان عن الإدارة المركزية للدولة العراقية في عهد الرئيس الراحل صدام حسين بعد غزو الكويت وما نتج عنه من تداعيات على أنه حالة عراقية، لكنها حالة خاصة لم تضع لها إيران المعادلات ذاتها التي ادارت بها الشأن العراقي الشيعي أو السني؛ استفادت من الكرد العراقيين في جريها ضد العراق في الثمانينات، وعادت إلى الحذر منهم بعد أن باتوا يشكلون على حدودها ما يشبه الكيان.

في كردستان العراق يوجد حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتحكم به

إيران في جبل قنديل، في المقابل توجد عدة أحزاب كردية إيرانية معارضة لطهران، ما يشكل بيئة غير آمنة للإيرانيين مهما كانت



جوان ديبو
كاتب سوري كردي

● بتاريخ 25 سبتمبر 2017، أراد الزعيم الكردي مسعود بارزاني الارتقاء بوضعية إقليم كردستان العراق من الفيدرالية الدستورية منذ 2003 (عملياً كانت أشبه بالكونفيدرالية) إلى الدولة المستقلة عبر إجراء استفتاء استقلال الإقليم وانفصاله عن العراق، إلا أن تداعيات الاستفتاء غير المحسوبة كردياً كانت أكثر من كارثية بحيث باتت الفيدرالية ذاتها عرضة للهزات والأفول. وهذا ما يحدثنا إلى تسليط الضوء في الذكرى السنوية الخامسة للاستفتاء على زاوية الفهم الكردي للسياسة كعلم وفن، أو محدّدات السياسة وتجلياتها في العقل الكردي. والغاية من مثل هذه المحاولة هي استخلاص بعض العبر المستقاة من ذلك الحدث الجلل والأتعاظ بمآلاته إذا كانت لا تزال هناك فسحة أمل لإعمال العقل على المستويين النخبوي والجمعي الكرديّين من أجل استنباط الدروس والعبر والاتعاظ بها.

موضوع الحكم وما يتفرع عنه، كمفاهيم القوة والواقعية والبراغماتية، الضربات التي تتفهدا جماعات تابعة لإيران تتكرر ضد إقليم كردستان. ترى إيران أن من يقود السياسة في إقليم كردستان يتوضع بعيداً عنها وعن المحور الذي تشكله في المنطقة، وذلك من خلال علاقة البارزانيين مع الإسرائيليين، بينما تجد في حليفها الاتحاد الوطني الكردستاني صديقاً مستأثراً. وفي الوقت الذي تعود فيه علاقات البارزانيين مع إسرائيل إلى عهد الملا مصطفى بارزاني طور ورقته تلك العلاقات إلى تعاون استخباراتي دعمته الولايات المتحدة، واستغلته إسرائيل بعد إنشاء المنطقة الآمنة فوق خط عرض 36 التي صارت تعرف باسم إقليم كردستان، حين تغلغوا فيها تحت جناح المنظمات الإنسانية والإغاثية.

عند مقارنة استفتاء 2017 لاستقلال إقليم كردستان نصل إلى نتيجة مفادها أن الاستفتاء لم يستوف كافة الشروط المعمول بها في حقلَي السياسة والعلاقات الدولية القائمة على أرض الواقع، لا الإقرارية أو تلك التي يجب أن تكون حسب هوى ومصالح وأمزجة الكرد وقادتهم. ونتيجة لذلك فشلت نتائج الاستفتاء، التي أيدت على نحو لا مراء فيه الانفصال عن العراق، في أن تتحول إلى واقع ملموس على الأرض. ويمكن تصنيف تلك العوامل

والمقومات التي تضافرت لإجهاض وواد ما تمخض عن الاستفتاء ضمن أربع فئات: كردية، عراقية، إقليمية، دولية. وما يهتما في هذه العجالة هو الكرد وقادتهم. ونتيجة لذلك فشلت نتائج الاستفتاء، التي أيدت على نحو لا مراء فيه الانفصال عن العراق، في أن تتحول إلى واقع ملموس على الأرض. ويمكن تصنيف تلك العوامل والمقومات التي تضافرت لإجهاض وواد ما تمخض عن الاستفتاء ضمن أربع فئات: كردية، عراقية، إقليمية، دولية. وما يهتما في هذه العجالة هو الكرد وقادتهم. ونتيجة لذلك فشلت نتائج الاستفتاء، التي أيدت على نحو لا مراء فيه الانفصال عن العراق، في أن تتحول إلى واقع ملموس على الأرض. ويمكن تصنيف تلك العوامل

الغاز العراقي

تقول بعض التقارير إن الكرد، وبرعاية إسرائيلية، يخوضون مفاوضات مع أطراف عديدة للإسهام في تصدير

الغاز الطبيعي العراقي إلى أوروبا عبر الأراضي التركية، لاسيما مشروع خط أنابيب يصل من دهوك، ليلتقي بخط آخر انتهت الشركات التركية فعليا من إنجازه ويقع على مقربة من إقليم كردستان. ويمتلك إقليم كردستان احتياطيّات تربيليون قدم مكعبة، ونجاح مشروع خط دهوك سيحيل من إقليم كردستان تهديداً اقتصادياً منافساً لكل من روسيا وإيران.

وترى إيران أن تطوير قدرات إقليم كردستان في إنتاج الغاز قد يقوّي الحكومة المركزية في بغداد التي تعتمد على الغاز الإيراني لتشغيل محطات الطاقة الكهربائية، وهو ما لا تريده طهران، على الرغم من أن المحكمة الاتحادية في العراق، وبدفع من أذرع إيران العراقية، أصدرت قراراً يقضي بعدم دستورية عقود بيع النفط وغاز إقليم كردستان التي وقعت خلال السنوات الماضية.

الغاز أحد أبرز الأهداف الموضوعة على خارطة الاستهداف العسكري الإيراني لإقليم كردستان، وبالفعل فقد تم ضرب القصر العائد إلى باز رؤوف البرزنجي، مالك شركة كار في أربيل، بعد أن تحول هذا المكان إلى مقر تعقد فيه اللقاءات التشاورية حول مشروع نقل الغاز الطبيعي وبحضور إسرائيلي، كما تعرّضت مصافي هذه الشركة لهجوم بثلاثة صواريخ انطلقت من مناطق مجاورة لمحافظة أربيل.

وتخدم إيران حليفاً مهماً لها يعاني أزمة دولية كبرى هذه الأيام، حين تجعل من إقليم كردستان عاجزاً عن المضي في مشروع تطوير إنتاج وتصدير الغاز، هو الحليف الروسي الذي يمتلك داخل الإقليم نفوذاً كبيراً قد يجد نفسه عرضة للتهديد في ظل العقوبات والعلاقات الوثيقة بين الإقليم والأميركيين، إذ تهيمن شركة روسغفت الروسية على قطاع الطاقة في شمال العراق، وإن يكون من مصلحتها أن يطرأ أي تغيير على هذا الوضع.

من أجهض استفتاء الاستقلال لإقليم كردستان العراق عام 2017؟

حوالي نصف أعضاء البرلمان. رئيس الإقليم نفسه الذي يعتبر مهندس الاستفتاء كان يمر بظروف سياسية حرجة بسبب انتهاء ولايته وكان يبحث عن منفذ للخروج من المازق الذي كان يعيشه بسبب انتهاء ولايته في رئاسة النجاح كان سيكون بمثابة طوق النجاة للإقليم، والاستفتاء في حال كتب له للزعيم الكردي وربما كان سيمكّنه من أن يصبح ملكاً مطلقاً على كردستان. لم يشهد القرن العشرون ولادة دولة بالطريقة التي لجأ إليها بارزاني. على سبيل المثال لا الحصر، معظم الدول العربية الراهنة تأسست بموجب اتفاقيات دولية من قبل الدول العظمى. إبان الحربين العالميتين الأولى والثانية. أما في حالة استفتاء استقلال كردستان فإن جميع الدول العظمى كانت منقسمة بين الرفض والدعوة إلى التأجيل.

ضياغ الفرصة

لم يكن من السياسة والحكمة القيام بالاستفتاء في ظل عدم توفر شروط ومقومات النجاح الداخلية. وعدم العمل على خلق تلك الشروط والمقومات من قبل منتظمي الاستفتاء يعني الحكم عليه بالإخفاق سلفاً ودفع تكاليف باهظة جراء الإخفاق الناتج، وستتبدى المسألة برمتها في نهاية المطاف وكأنها مغامرة دونكيشوتية.

خسر الكرد الكثير جراء ذلك الاستفتاء الزئق وغير المدروس؛ فقد تم استرداد معظم الأراضي المتنازع عليها –بما فيها مدينة كركوك– من سيطرة اليعنبركة الكردية، بالإضافة إلى خسارة الموارد النفطية التي كانت ستشكل عصب الدولة الكردية المنشودة. وتم تجريد الإقليم من الكثير من الصلاحيات والامتيازات. عملياً لم يعد هناك وجود للمادة 140 التي تدور حول الأراضي المتنازع عليها من قبل المركز بغداد وأربيل. وعكس الانسحاب العسكري الكردي المهيمن من كركوك ومعظم المناطق المتنازع عليها الانقسامات العسكرية المزمعة والحاددة بين قطبي الإقليم والانتهيار المعنوي الكبير على الصعيد الشعبي الذي لم تناوه استقالة مسعود بارزاني وتواريه عن الأنظار وهشاشة الجبهة الداخلية لإقليم كردستان، وقد رأينا كيف أن الخطر قد أحرق بارزيل نفسها بعد سيطرة الحشد الشيعي الإيراني على كركوك والجميع انتابه الهلع خوفاً من ضياغ فيدرالية الإقليم برمتها.

أضاع الكرد جراء الاستفتاء فرصة المطالبة أو التمتع بالكونفيدرالية الرسمية على المدى المنظور. وبالتالي بدلا من أن تتحول الفيدرالية الحالية إلى توطئة للكونفيدرالية، أدى الاستفتاء إلى تارجح الفيدرالية ذاتها وأصبحت عرضة للاهتزاز والانكماش وذلك بسبب تكالب رجالات الإمام والسلطان في بغداد وبايعاع من طهران وأنقرة ضد فيدرالية الإقليم.

بتاريخ 25 سبتمبر 2017 حاول الكرد في إقليم كردستان العراق أن يعلنوا دولة فاشلة جديدة في الشرق الأوسط لتضاض إلى القائمة الطويلة للدول الفاشلة في العالم، إلا أن حلمهم أو بالأحرى حلم بعض قادتهم بالإنيتان حتى بالدولة الفاشلة قد تم إجهاضه في المه.

مسعى الاستقلال نهائيا، لا بل كان ومازال على النقيض منه؛ فمن الناحية الواقعية إقليم كردستان العراق مُقسّم إلى إدارتين، إدارة أربيل "بارزانيستان" المنقادة من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني "حدك"، وإدارة السليمانية "طالبانيستان" المنقادة من قبل الاتحاد الوطني الكردستاني "أوك". الكرد لم ينجزوا ما كان متوقعا ومطلوبا منهم خلال مرحلة الفيدرالية (واقعبا كانت كونفيدرالية) ولم يقدموا نموذجا يمكن الإشادة به من حيث الجوهر، ومع ذلك رفعوا سقف طموحاتهم دون توفر مقومات النجاح والصمود داخليا. وفي هذا الصدد دأبت قيادة الإقليم على مقارنة تجربة الإقليم في الحكم بتلك الموجودة في بغداد متباهية بأنها أفضل منها. لكن أن تقارن نفسك مع الأسوأ لا يعني أنك جيد، وفي أحسن الأحوال قد يعني ذلك أنك سيء، وأفضل قليلا من الأسوأ. لم تتمكن القيادة العشائرية في كردستان العراق من تحويل الفيدرالية إلى نواة الدولة المنشودة. وبالتالي هزمت العشيرة الدولة وأزادت بناء دولة العشيرة التي تفكرت إلى أبسط مقومات الحداثة والبقاء والصمود.



الكرد لم ينجزوا ما كان متوقعا منهم خلال مرحلة الفيدرالية ولم يقدموا نموذجا يمكن الإشادة به

الذين أسقطوا استفتاء استقلال كردستان في سبتمبر 2017 هم الكرد أنفسهم وقيادتهم السياسية والقائمون على الاستفتاء قبل معارضيه. عندما لا يتم الاستعداد جيدا لعملية سياسية ما وعندما لا يتم السعي الدؤوب والمنهجي إلى توفير أسباب ومقومات النجاح، فهذا يعني بشكل من الأشكال أن القائمين على تلك العملية يحكمون عليها بالفشل حتى قبل أن تبدأ، وبالتالي يشاركون في تقويضها. وهذا ما حدث بخصوص استفتاء الاستقلال في الإقليم.

برلمان مغلق

لم يكن هناك إجماع بين القوى السياسية الرئيسية في الإقليم على مضمون وتوقيت الاستفتاء، حتى أن بعض التقارير قد أشارت إلى أن رئيس حكومة الإقليم آنذاك نجيفرمان بارزاني لم يكن أيضا من المتحمسين للحدث. هذا ناهيك عن مواقف قيادات بارزة في "أوك" عارضت الاستفتاء شكلا ومضمونا وأيضاً أغلب قادة حركة التغيير الذين باتوا يعتبرون خونة في نظر البارزانيين.

كان البرلمان الكردستاني معطلاً ومغلقاً لأكثر من سنتين قبل الاستفتاء ورئيسه كان ممنوعاً من دخول أربيل لانتقاده العائلة البارزانية الحاكمة، وفتحت أبواب البرلمان قبيل تاريخ الاستفتاء بأيام قليلة للتصويت على قرار الاستفتاء وغاب عن تلك الجلسة



أضاع الكرد جراء الاستفتاء فرصة المطالبة أو التمتع بالكونفيدرالية الرسمية على المدى المنظور

مخطط لإنتاج خلافة جديدة لتنظيم داعش انطلاقاً من مخيم الهول

28 نفقا لتدريب البشر والأسلحة تؤكد اتصال عناصر المخيم بخلاياه في الخارج



يستغل تنظيم داعش الظروف المعيشية المتردية داخل مخيم الهول لاستقطاب المئات من المحتاجين للغذاء والمال والدواء مقابل استخدام أساليب الضغط والإكراه مع آخرين، في سياق خطة تهدف إلى إحياء التنظيم.

هشام النجار
كاتب مصري

أوحث الأحداث الأخيرة في مخيم الهول شرقي الحسكة على الحدود السورية العراقية بامتلاك تنظيم داعش خطة متعددة المستويات هدفها إنتاج نسخة جديدة من خلافته بعد سقوط الأولى في آخر حصن لها في الباغوز السورية قبل حوالي ثلاثة أعوام. وعلى الرغم من تنفيذ قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مؤخراً حملات فتيش موسعة على المخيم الذي يُعد إحدى البؤر الرئيسية لاستعادة داعش حضوره بالمنطقة، إلا أن التنظيم التكفيري يمتلك قدرة على القيام بعمليات أغلبيتها في دير الزور بشرقي سوريا.

وأعلن تنظيم الدولة بجريدته الأسبوعية "النبا" في عدها الصادر في منتصف سبتمبر، بالتزامن مع الحملات على المخيم، مسؤوليته عن هجمين استهدفا قوات سوريا الديمقراطية خلفا سبعة قتلى. ونفذ داعش في الفترة التي فصلت بين أول حملة لقسد على مخيم الهول العام الماضي والحملة الأخيرة، أي على مدى عام تقريباً، 123 هجوماً ضد عناصر ومقاتلين وصهاريج عسكرية ومعدات وتمركزات تابعة لقسد.

هدم الأسوار

أوحث البيانات التي يصدرها التنظيم عقب تنفيذ تلك الهجمات بأن الغرض الرئيسي منها الانتقام رداً على الحملة الأمنية الموسعة التي تنفذها قسد على خلايا التنظيم بمخيم الهول.

محافظة إدلب التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام تمثل عمقاً إستراتيجياً لتدريب القادة الجدد لداعش

أكد المتحدث الرسمي باسم داعش "أبو عمر المهاجر" في إصدار صوتي مؤخراً أن الهجمات تأتي ضمن بنود خطة "هدم الأسوار" التي لا تقتصر على الساحة السورية إنما تهدف إلى تهريب عناصر وقادة التنظيم القابعين في السجون في جميع أنحاء العالم.

وكشفت كلمة أبو عمر المهاجر تركيز داعش في المرحلة المقبلة على الساحة السورية، وهو ما ظهر في إشارته إلى أن التنظيم سيواصل القتال ضد قسد والفصائل المسلحة وتنظيم القاعدة خاصة في سوريا، معتبراً أن هذه الفئات تندرج تحت وصف الطوائف الكافرة والمردة. وحمل المهاجر فرع القاعدة في سوريا مسؤولية الشقاق بين التنظيمين، مشدداً على أن داعش لم يكفر القاعدة إلا بعد أن انقلب عليه ووقف في صفوف أعداء التنظيم مسهماً في طرده من مناطق كان يسيطر عليها.

تشير الرسائل التي حملتها البيانات الصادرة عن داعش خاصة تلك التي تضمنها الإصدار الصوتي للمتحدث باسمه إلى أن الساحة السورية تأتي على رأس قائمة أولويات التنظيم، وأن خطة اقتحام السجون لتهريب عناصره هي واحدة من أهم أوراق محاولاته لاستعادة حضوره ونشاطه. وعزز ذلك فحوى البيانات الصادرة عن قسد التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية وأكدت أن عملياتها الأمنية الأخيرة بمخيم الهول أتت استباقاً لهجوم موسع يعد له داعش، وأن السيطرة على المخيم مثلت الهدف الثاني لهجوم شنه التنظيم على سجن الثانوية الصناعية بالحسكة في يناير الماضي.

تحضير للمرحلة المقبلة

يتأسس مخطط داعش لإنتاج النسخة الثانية من خلافته على الحفاظ أولاً على أيديولوجية التنظيم تنظيراً



ظروف إنسانية صعبة يستغلها التنظيم

وممارسة داخل مخيم الهول الذي يضم العدد الأكبر من عناصره ونسائه وأشباهه تمهيداً للسيطرة عليه، وتالياً تحرير من يمكنهم تشكيل نواة مثالية لخلايا إرهابية أكبر خارج المخيم. تتنوع أنشطة خلايا التنظيم داخل مخيم الهول الواقع على مشارف الحدود العراقية بين تلقين ونشر الأيديولوجيا التكفيرية، حيث نصب داعش أكثر من 110 خيمة واستخدمها كمدراس شرعية تدرس أفكاره وعقائده المتطرفة وأسفلها خفرت الخنادق والشبكات السرية. راوحت خلايا داعش داخل مخيم الهول بين الترغيب والترهيب لإجبار قطاع من سكانه البالغ عددهم نحو 55 ألف شخص، منهم حوالي 93 في المئة من النساء والأطفال، على الانضمام إلى التنظيم.

استغلت خلايا التنظيم الظروف المعيشية المتردية داخل المخيم لاستقطاب المئات من المحتاجين للغذاء والمال والدواء مقابل استخدام أساليب الضغط والإكراه مع آخرين لنفس الغرض. وحوث نتائج حملة التفتيش الموسعة الأخيرة أرقاماً وممارسات مرعبة تستخدمها خلايا داعش ضد من يبدي رفضاً للانضمام تحت رايته، حيث جرت مصادرة أدوات تعذيب، وتم تحرير فتاتين إيزيديتين وإطلاق أربع سيدات كن مفيدات بالسلاسل.

وثبت أن من جرى اعتقالهم من عناصر التنظيم على يد قوات قسد على صلة بجرائم القتل التي بلغت منذ بداية العام الجاري 44 عملية، فضلاً عن جرائم التعذيب الوحشية. ويقوم السيناريو التالي وفقاً لتصور المحكمين في خيوط داعش الحاليين على إخراج نشاطه وعدداً ممن جرى تجهيزهم من الكوادر عبر الإنفاق إلى ساحات ومناطق داخل سوريا وخارجها تمهيداً لإعلان النسخة الثانية من خلافته المزعومة.

بجانب الأسلحة وصناديق الذخيرة والهواتف والمعدات الإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر التي عُثر عليها مخبأة داخل الخيام ومطمورة تحت التراب جرى اكتشاف 28 نفقا لتهريب البشر والأسلحة، ما دل على وجود شبكة اتصال بين عناصر المخيم وخلاياه في الخارج.

تتكامل تلك الجهود مع خطة "هدم الأسوار" الموضوعة لأجل اقتحام السجون وتحرير عناصر داعش، حيث جعل التنظيم سجون ومسكرات ومخيمات شمال شرق سوريا على رأس قائمة أولوياته وبمقابلة الهدف الأول له خلال الفترة المقبلة.

ومخيم الهول الذي تحول إلى دويلة مصغرة لداعش إلى حين إعلان نسخة خلافته الثانية جرى استخدامه عبر جهود منسقة ليصبح معقلاً يحافظ التنظيم به على وجوده وعلى أفكاره وأيديولوجيته استعداداً لترتيب صفوفه وإعادة جيل جديد من القادة والمقاتلين عوضاً عن فقدانهم مؤخراً. وادى انهيار خلافة داعش الأولى إلى القبض على العديد من مسؤولي التنظيم وقادته، وهم من قدموا معلومات ثمينة لأجهزة الاستخبارات الغربية ساقطت للإيقاع بأكثر قادته تائيداً وخطورة.

من بين هؤلاء الذين قدموا المعلومات الاستخبارية التي مثلت تحولاً في

تمكن العديد من عناصر داعش من الفرار وبلوغ الأطفال الذين خضعوا لتربية متطرفة على يد تكفيريين داخل المخيم، معناه حصول انتكاسة لجهود قسد



بيئة جاهزة

تاريخ التنظيم أسراه بين 2018 و2020 مثل جمال المشداني (أبو حمزة الكردي) وأسامة العويد وصدام الجمل، فضلاً عن سالم الجبوري وأبو زيد العراقي (إسماعيل العشاوي) بجانب طه الغساني (عبد الناصر قرداش). بناءً على المعلومات التي استخلصت من هؤلاء وغيرهم تمكنت الولايات المتحدة وحلفاؤها من الإيقاع بأهم قادة داعش؛ وعلى رأسهم محمد خضر موسى رمضان (أبو بكر الغريب) أحد كوادر الإعلام والقيادي المتوحش فابيان كلان (أبوانس الفرنسي)، ولاحقاً معزز نعمان الجبوري (حجي تيسير) عضو اللجنة المفوضة. وفقد داعش في الأعوام الماضية اثنين من خلفائه هما أبو بكر البغدادي وأبو إبراهيم الهاشمي القريني في ظل غموض يحيط بمصير خليفته الثالث أبو الحسن الهاشمي القريني.

وخسر داعش بسبب الغارات الأميركية وعمليات الإنزال التي أسهمت في إنجاحها المعلومات الاستخباراتية الدقيقة كلا من ماهر العقال وهاني الكردي، وهما من أهم قادة التنظيم اليدينيين ومن كبار قادة الفرع السوري.

تدابير سرية

تهدف خطة إعادة إنتاج نسخة ثانية لخلافة داعش إلى تجاوز الخروقات في التدابير السرية التي تبناها التنظيم خاصة بعد أن دخل التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في حرب معه في أواخر عام 2014.

ويحاول التنظيم من خلال تصعيد جيل جديد من القادة وبناء هيكلة جديدة التقليل من مستويات معرفة الولايات المتحدة بالتنظيم، وبالتالي تقليص قدرتها على تنفيذ غارات ناجحة ضد قادته ونشاطه.

يستغل تنظيم داعش تراجع كم المعلومات حول قادته الذين يعمل إلى إخفائهم وعدم الإعلان عن هويتهم وانخفاض وتيرة عملياته، ما يعني عدداً أقل من الوثائق التي ستقع في يد الأعداء والخصوم، علاوة على الانشغال بالغزو الروسي لأوكرانيا بهدف التركيز على بناء خلافة جديدة بهيكلية مختلفة وقادة جدد.

ولا تزال محافظة إدلب التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) تمثل عمقاً إستراتيجياً وساحة مستهدفة لتهريب القادة الجدد لداعش وفقاً لمسار حملة "هدم الأسوار"، وهو ما ألجأ إليه التقرير الأخير للأمم المتحدة الصادر في شهر سبتمبر الجاري.

لعبة جديدة لبوتين... لا فائدة منها!

خبر الله خير الله
إعلامي لبناني

تكمّن مشكلة فلاديمير بوتين، بكل بساطة، في أنه لا يستطيع التراجع. ذهب بعيدا في خيار التصعيد في أوكرانيا، بات مستقبله مرتبطا بهذا البلد وبإخضاعه. يبدو ذلك، إلى إشعار آخر، من رابع المستحيلات بعدما قررت الولايات المتحدة وأوروبا أن الاستسلام لبوتين في أوكرانيا يعني استسلاما له في أوروبا كلها.

تبدو الولايات المتحدة مستعدة، مع دول أوروبية أخرى، لمناخية تزويد أوكرانيا بمساعدات إنسانية وعسكرية، خصوصا، تجعل من الجيش الروسي جيشا من جيوش العالم الثالث لا أكثر. يلجأ بوتين إلى أساليب قديمة في عالم جديد. لا يعرف أن الابتزاز لا يمكن أن يشكل سياسة وأن لعبته الجديدة لا تنطلي على أحد. قرر ضم أجزاء من أوكرانيا إلى روسيا عن طريق إجراء استفتاءات معروفة نتيجتها سلفا، على طريقة استفتاءات النظام السوري أو صدام حسين الذي نجح في إحدى المرات في الحصول على نسبة مئة في المئة من أصوات العراقيين!

ليس في استطاعة روسيا خوض حروب خارج حدودها والتوغل في أوروبا عن طريق إخضاع أوكرانيا. مسموح لروسيا سحق الشيشان ومسموح لها التدخل في جورجيا واستعادة شبه جزيرة القرم. مسموح لها حتى التدخل في سوريا والمشاركة إلى جانب إيران في الحرب التي يشنها بشار الأسد على السوريين. يستطيع بوتين قتل الآلاف من السوريين وتدمير مدارس ومستشفيات ومنازل عادية عادة إلى مواطنين سوريين. لن يجد من يحاسبه ما دام ما يقوم به خارج أوروبا وفي خدمة المشروع الإيراني. تظل أوكرانيا موضوعا آخر مختلفا، لا لشيء سوى لأنها في أوروبا.

لم يستوعب الرئيس الروسي، الذي لا يعرف العالم، أن سقوط أوكرانيا يعني سقوط دول البلطيق، لاتفيا وليتوانيا واستونيا، التي أخذت مبادرة الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي قبل انهياره مطلع تسعينات القرن الماضي. سقوط أوكرانيا يعني أيضا سقوط بولندا وهنغاريا ورومانيا ومولدوفا ودول أخرى كانت تدور في الفلك السوفياتي قبل انتهاء الحرب الباردة. يبدو أن الرئيس الروسي لم يلق نظرة على الخريطة الأوروبية وموقع أوكرانيا في هذه الخريطة. لن يستطيع الهرب إلى لعبته الجديدة التي تقوم على اعتبار الأراضي الأوكرانية التي سيضمها إلى الاتحاد الروسي جزءا لا يتجزأ منه وأن أي محاولة أوكرانية لاستعادة هذه الأراضي اعتداء على روسيا نفسها. في مفهوم بوتين، يعني ذلك أنه بات مبررا له استخدام كل ما لديه من أسلحة، بما في ذلك السلاح النووي، دفاعا عن التراب الوطني الروسي!

لا يعي بوتين أنّ السلاح النووي، في ضوء خطورته، في حاجة إلى شخص مجنون كي يستخدم في القرن الحادي والعشرين. إنه سلاح غير قابل للاستخدام نظرا إلى أنّ آخرين في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا يمتلكون أيضا مثل هذا السلاح! نسي الرئيس الروسي أمرا مهما. العالم المتحضر لن يعترف بنتائج الاستفتاءات التي سيجريها الجيش الروسي ويشرف عليها مباشرة في أراض أوكرانية. لم يفهم قبل ذلك مغزى التحفظات الصينية والهندية عن تصرفاته في أثناء لقاءين عقدهما حديثا مع كل من الرئيس الصيني شي جين بينغ ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي. كان اللقاءان مع شي ومودي بمثابة نقطة

تحول لم يفهم بوتين أبعادها. لم يفهم خصوصا أنّ لا وجود في العالم، بين القوى الاقتصادية الكبرى، قوى في حجم الصين والهند، من يعترف بأن

روسيا عادت قوة عظمى على غرار ما كان عليه الاتحاد السوفياتي. لا وجود لقوى اقتصادية كبرى على استعداد لإغضاب الولايات المتحدة من أجل استرضاء روسيا...

لن تفيد اللعبة الجديدة التي يمارسها الرئيس الروسي في شيء. خسر بوتين الحرب الأوكرانية التي بدأت في الرابع والعشرين من شباط - فبراير الماضي في اليوم الذي لم يتمكن من دخول كييف بعد أيام قليلة من شنه لتلك الحرب. كانت لديه حسابات خاطئة تستند إلى معلومات مغلوطة عن إمكانيات الجيش الأوكراني وشخص الرئيس فولوديمير زيلينسكي الذي تدبّر أنه شخصية لا يمكن الاستهانة بها.

لا يزال السؤال المطروح كيف يمكن للرئيس الروسي متابعة خوض حرب مع أوكرانيا، فيما الشعب الروسي يهرب من روسيا بعشرات الآلاف بعد إعلان "التعبئة الجزئية"؟ هل من يخبر الرئيس الروسي عن صفوف الهاربين من روسيا إلى جورجيا؟ كيف يمكن، أصلا، دخول مثل هذه الحرب من دون امتلاك معلومات دقيقة عن الوضع الداخلي الأوكراني وعن قدرة الجيش الأوكراني على الصمود؟

بوتين ألحق خسائر كبيرة بالاقتصاد العالمي. أوروبا ستعاني من شتاء قارس بسبب أزمة الطاقة لكن القرار الأوروبي صار واضحا القارة العجوز مستعدة للمعاناة لكنها لا يمكن أن تبقى تحت رحمة الغاز الروسي

حسنا، ألحق بوتين خسائر كبيرة بالاقتصاد العالمي. بات معروفا أن أوروبا ستعاني من شتاء قارس بسبب أزمة الطاقة العالمية. لكن القرار الأوروبي صار واضحا. تبدو القارة العجوز مستعدة للمعاناة سنة كاملة، لكنها لا يمكن أن تبقى تحت رحمة الغاز الروسي. هناك قرار أوروبي بالاستغناء عن الغاز الروسي مهما كلف ذلك من تضحيات. أما الولايات المتحدة، فتبدو أقل تأثرا بأزمة الطاقة في ضوء ما تمتلكه من مصادر في هذا المجال. هذا جعل الولايات المتحدة المستفيد الأول من الحرب الأوكرانية في ضوء تطورات. الأول زيادة الاعتماد الأوروبي عليها والأخر تأكيد أنها لا تزال القوة الأهم في العالم، بل القطب الأكثر تأثيرا خارج حدوده على الكرة الأرضية. لا يزال باكرا الكلام عن عالم ذي قطب متعددة على الرغم من صعود الصين والحجم الضخم لاقتصادها.

تبقى ملاحظة أخيرة تكشف فشل بوتين وتكشف في الوقت ذاته غياب أي فائدة من اللعبة الجديدة التي يسعى لممارستها. اجتاحت الجيش الروسي أوكرانيا بحجة أنها تريد الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي. كانت النتيجة توسع هذا الحلف بعدما صار يضمّ دولا كانت تعتبر نفسها محايدة مثل السويد وفنلندا. مثل هذه الدول، التي كانت أبعد ما تكون عن الأحلاف العسكرية، صارت تركز على كيفية حماية نفسها من بوتين!



العرب

القرضاوي يكشف الإخوان حيا وميتا

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

كشف مشهد الجنازة التي أقيمت في الدوحة الثلاثاء لتشيع جثمان يوسف القرضاوي مركزية الرجل لدى جماعة الإخوان المسلمين بما يتجاوز حدود الدولة الأم مصر، حيث حضرتها شخصيات سياسية من أماكن مختلفة وبعته أصوات كنا نعتقد أنها بدأت لتلزم الصمت عقب اتساع نطاق التحديات التي تواجهها الجماعة في دول عديدة.

أكد مشهد الجنازة الذي رعته الدولة القطرية أن القرضاوي حظي بمكانة رسمية كبيرة لم تهتز بعد التطورات الإيجابية التي لحقت بعلاقاتها مع مصر، وكانت جماعة الإخوان وقياداتها سببا رئيسيا في توترها، واجتهادات وفتاوى الراحل من بينها.

وذع الرجل الحياة وقد أسهم تنظيمه الذي شغل شعوبا وحكومات بالمنطقة في جعلها أصعب فكريا وسياسيا وحياتيا، وتقف الدول التي دعمت الجماعة في منتصف الطريق لا هي قادرة الآن على التخلي صراحة عن الجماعة كسلاح سياسي، مثل قطر، أو أيديولوجي، مثل تركيا، أو الوثوق فيها والتعويل عليها لتحقيق مصالحها في الفترة المقبلة.

أسهم الفكر الإخواني والمال القطري السخي والقوة العسكرية التركية في وضع الجماعة على بداية طريق كانت ترى أن نهايته سوف تصل بها إلى إحكام الهيمنة على مفاتيح السلطة في عدد من الدول العربية، ولعب القرضاوي دورا مهما في الجمع بين أضلاع هذا المثلث، غير أن

النتيجة الماثلة توحى بوجود تغييرات في المنطقة دور الإخوان فيها مبهما وبحاجة للمزيد من الوضوح والتحديد. أكد حضور قيادات كبيرة في حركة حماس الفلسطينية أنها لن تحيد عن طريق الإخوان، ففكر الجماعة متجذر فيها وأخواتها، وكل الروافد التي انبثقت منه في جميع الدول العربية لم تتخل عنه ولو تظاهرت بإدخال تعديلات عليه، ما يعني أن هناك مقاطع جديدة في أفكار المشهد الإخواني سوف يتوالى ظهورها لفترة المقبلة، ولا يشير الكمون الحالي إلى تنصل منها.

فكر الإخوان ومال قطر وقوة تركيا لم تطرأ عليها تغييرات تكفي للوثوق في أن الهدوء الظاهر بين القاهرة وكل من الدوحة وأنقرة يقود إلى هدوء مستمر فالقرضاوي غادر الدنيا وبقي مشروعه

لفت التقدير الذي حظي به الرجل في صفوف التنظيم الدولي للإخوان وهو على قيد الحياة الانتباه إلى أنه لم يكن قياديا عاديا وأفكاره مستمرة بعد وفاته لأجل غير مسمى، ومن راهنوا على أن رحيله طوى صفحة لن يكون رهانهم دقيقا، لأن الجماعة وقطر وتركيا ومعظم الجهات التي تبنت مشروع الإخوان وقدمت دعما لم تتغير مواقفها بالصورة التي يمكن

القول معها إن هناك مرحلة جديدة ومختلفة شكلا ومضمونا. قد يكون حدوث تغير في الشكل منطقيا بما يتوافق مع طبيعة الأجواء السائدة التي لا تجعل الإخوان جزءا رئيسيا في أحداث المنطقة، لكن من الصعوبة انتظار تحول قريب في المضمون، فكل الدوائر الحركية والإقليمية والدولية التي انخرطت في مشروع الإخوان، بدرجات متفاوتة، لم تقدم ما يؤكد أنها مستعدة لتغيير قناعاتها السياسية تماما. لم يعد ملف الإخوان موضوعا على مقدمة الطاولة التي تناقش عليها هموم وقضايا المنطقة من قبل دول عديدة، لكن لم يغادرها نهائيا، وحدث تراجع الأولوية أو انحناء في التعامل معه ليس كافيا لرفعه من على الطاولة، فقد تاتي اللحظة التي يشغل بها حكام المنطقة بهذا الملف، إذ لا يزال مفتوحا وكل جروحه لم تلتئم بعد.

عزز التفاعل مع وفاة القرضاوي من جانب أتباعه أن مشروع الإخوان يمكن أن يعود إلى واجهة المشهد العام، وكل التصرفات الأمنية والخطوات السياسية التي تم التعامل بها معه خلال السنوات الماضية لم تتمكن من التخلص منه، لأن الأطراف التي تقف خلفه تعتقد أنه قابل للعودة إلى الحياة وقمة إمكانية كبيرة لتوظيفه مرة أخرى. اكتمل النظام القطري بالإشارة إلى عدم وجود علاقة خاصة مع الإخوان من دون أن يفسر أو يبرر الأسباب التي دعت إلى احتضان العدد الكبير من قيادات الجماعة في الدوحة، والذي كلفه تشييع جنازة القرضاوي، واستمرار ظهور بعضهما على شبكة الجزيرة وشقيقاتها من المنصات الإلكترونية التابعة لها بصورة غير مباشرة.



وكل التوجهات التي ظهرت في الخطاب الغربي وحملت معاني سلبية الفترة الماضية لا يمكن اتخاذها مقياسا على انتهاء العلاقة مع الإخوان، كما ضاعفت بعض التصورات الغربية، وفي مقدمتها الأميركية، من مخاوف العودة إلى إفساح المجال أمام الجماعة بعد تهينة الأجواء من خلال الدفع نحو المزيد من الحريات في مصر لتسلسل الجماعة من هذه النافذة إلى المسرح السياسي.

يؤدي تجسيد الإخوان نسبيا في تفاعلات الدول المعنية بها، سلبا أو إيجابا، إلى توقع الجدل حول عودتها والصورة التي يمكن أن تعود بها في المدى المنظور، ففكر الإخوان ومال قطر وقوة تركيا لم تطرأ عليها تغييرات تكفي للوثوق في أن الهدوء الظاهر بين القاهرة وكل من الدوحة وأنقرة يقود إلى هدوء مستمر، فالقرضاوي غادر الدنيا وبقي مشروعه حيا في عقل من يعتقدون أنه قادر على تحقيق مصالحهم.

الاستثمارات العربية بين فائض العوز وفائض المال



علي الصراف
كاتب عراقي

أفضل الفرص لتنشيط الاستثمارات العربية هو الآن. من ناحية، لأن هناك فائض عائدات تجنبها الدول النفطية بسبب عواقب الحرب في أوكرانيا، ومن ناحية أخرى، لأن هناك فائض عوز تجنبه الدول العربية الأخرى، للسبب نفسه. بلدان عربية مثل مصر وتونس والأردن والسودان، إذا كان لا يمكن حجبها من مجال النظر السياسي والاجتماعي، فإنه لا يمكن حجبها من مجال النظر الاقتصادي. وإذا أمكن للاستثمارات العربية أن تستغني، بما تحقق لها، لتتغير في أماكن بعيدة، فإن دول العوز لن تستغني بفائض عوزها عن النظر إليها.

فلسفة الاتكاء على العطاء الخليجي أفسدت على نفسها وأفسدته. حان الوقت لمقاربة أخرى. الاستثمارات صار من الواجب أن تتحرر من تبعات «التضامن» حتى وإن ظلت في جوهرها استمرارا له

ليست المسألة مسألة «تضامن عربي». وهناك ما يبرر الخشية من استخدام هذا المصطلح. من ناحية، لأنه لطالما جاء على محاولات أيديولوجية. ومن ناحية أخرى، لأنه كان، في ممارسته، يعتمد على قاعدة العطاء. وفي كلتا الناحيتين فاسد. المسألة مسألة فرص اقتصادية، لا أكثر. إنها مسألة عائدات تستولد عائدات، وليس مسألة عائدات تتحول إلى عطايا وهبات.

الحكومات التي كانت تتلقى العطايا، أفسدت نفسها بها أيضا. فبالاتكال على دعم المال النفطي، أصبح الإسراف على مشاريع محدودة العائد سييلا لكي تشتري السلطات استقرارا سياسيا هشا. بينما، في حالات أسوأ، كان المال يدخل بالوغة إنفاق حكومية، لسد العجز، من دون أن تسد أسبابه. وظلت البالوعة تطلب المزيد كلما تجدد العجز.

لقد قدمت الدول الخليجية عشرات المليارات لكي تقبل مصر من عثرتها. جانب كبير منها تحول إلى هبات. الأمر نفسه تكرر في دول أخرى. الخليجيون، إنما كانوا يتحركون بدوافع قومية، من دون خطابات، وبدوافع التضامن العربي، من دون تباه. كما كانوا يدركون في الوقت نفسه، أن الشراكة غير المنظورة، في الحاجة إلى ضمان الاستقرار الإقليمي، تتطلب تضحيات. فقدموها، من دون حساب. لا شيء تغير في إدراك هذه المسؤولية، ولكن فلسفة الاتكاء على العطاء الخليجي أفسدت على نفسها، وأفسدته، حتى أصبح طلب المزيد مثيرا للإحراج. لقد حان الوقت لمقاربة أخرى. الاستثمارات صار من الواجب أن تتحرر من تبعات «التضامن»، حتى وإن ظلت في جوهرها استمرارا له. الصين لا تستثمر في أي دولة في العالم، بناء على اعتبارات تضامنية. إنها تستثمر بناء على اعتبارات تتعلق بالعائدات. تبني طريقا، أو ميناء أو منشآت اقتصادية، على أحد أساسين: إما أن تكون قروضا لكي تُسد، وإما أن تعود ملكيتها للصين. الفائدة التي تجنبها الدولة المعنية بهذا الاستثمار تظل عالية. أولا، لجهة التشغيل ودعم التنمية العامة. وثانيا، لأن العائد، قصيرا كان أو طويلا، الأمد، يظل جديرا بالاعتبار.

شركات بناء الطرقات في فرنسا على سبيل المثال، لا تطلب من الدولة أن تعطى حصصا من عائدات التنمية العامة المتعلقة ببناء شبكة طرق متطورة، ولكنها تستوفي أجورا من استخدام تلك الطرق. ثم إنها تدفع للدولة ضرائب على عائداتها. الفائدة مشتركة بجملاء.

فكرة «الحزام والطريق» الصينية تقوم على هذا الأساس. لا يوجد تضامن. ولا أهداف قومية، مما حولناه نحن إلى هذيان، ولكن توجد مصالح.

بعض دولنا ما يزال يراهن على العطاء، من دون أن تقول متى يمكن أن يتوقف. ربما لأنها استمرت الحصول على أموال مجانية، لتنفقها كيفما شاعت الخطط العشوائية. فإذا توقف العطاء، انقلب الأمر إلى لوم وعتاب، بل وربما إلى جفاء سياسي أو حتى أبعد. وهذا كله يقوم على أساسه على فكرة لم يعد لها مبرر في عالم اليوم. استغلال الحنو الخليجي يجب أن يتوقف، بمبادرة من الذين يحتاجون

إليه. يظل الخليجيون ضعاف القلوب حيال باقي أممتهم، ولكن هذا يجب أن يقترن بثقافة عمل مشترك جديدة؛ بتضامن يتخلل عن محمولاته البائدة، لبنيني علاقات مصالح متبادلة. الفرص الاستثمارية عالية

العائدات كثيرة أيضا. منها ما يشمل الطاقة المتجددة، التي لا توجد دولة عربية إلا وتدرك عمق الحاجة إليها الآن، ومنها ما يشمل استغلال الموارد الطبيعية والبشرية غير المستغلة.

وهي كثيرة أيضا. ومنها ما يتعلق بالزراعة والتصنيع الغذائي. يجب أن تتعدد السياسة عن الاستثمار. وكلما تدخلت الدولة أقل، كلما كان أفضل. يكفي أن توفر الحكومات الدعم والإرشاد وأن تقترح ما يمكن الأخذ به، وأن تقدم الضمانات وترعى الحقوق والامتيازات. ومن ثم تنسحب تاركة لأهل العمل أن يعملوا.

بمعنى آخر، اسمح لي بأن أبني حزاما وطريقا، من دون أن تحملني أعباء مشاعرك القومية التي لا تحمل مثلها مع الصين. أنا أمكك الطريق. وخذ أنت العائدات التنموية

هناك أسباب لذلك الضعف. ولكن لا تضع ثقلك عليها، فتنهار. والكثير من تلك الأسباب قابل للعلاج أو العفور على بدائل. بمعنى أن «مسافة السكة» ليست بالضرورة مسارا وحيدا لا بديل له.

ما يهم في الاستثمار هو عائداته، في بيئة ضامنة وتوفر له الديمومة والاستقرار، بناء على «عوامل السوق»، لا عوامل الشعارات ولا المشاعر. إذا تحققت نظرة مشتركة له على هذا الأساس، فإن شيئا لن يحول دون أن تشرع الأبواب للفوز باستثمارات لا تتوقف عن توليد العائدات.

فائض المال، يمكنه أن يدرك أن أفضل حماية له، هي تلك التي تقدمها بيئته المحلية. المليارات التي تستثمر في الغرب، لا تواجه تهديدات، وتبدو حرة إلى حد بعيد، ولكنها محتجزة بكل ما هو منظور وغير منظور من الاعتبارات السياسية والإستراتيجية. فائض العوز يمكنه، في المقابل، أن يقدم تسهيلات، وأن يستوعب، بسبب حاجته على الأقل، ثقافة العمل

ليست المسألة مسألة «تضامن عربي». وهناك ما يبرر الخشية من استخدام هذا المصطلح. المسألة مسألة فرص اقتصادية وعائدات تستولد عائدات وليس مسألة عائدات تتحول إلى عطايا وهبات

إذا كنت بحاجة إلي، فمن الخير أن تراعي مصالحتي، لا أن تراهن على مشاعري. المشاعر تتقلب. ولكن المصالح صخر جملود.

الاستقالة التي تخرج من الباب وتدخل من الشباك

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

استقالة رئيس البرلمان العراقي لا تتعدى كونها مناورة لكسب الوقت للخروج بمشهد سياسي يؤطر للنظام براءته وتودده وقبوله للتنازل من أجل المصلحة العامة حتى وإن كانت على حساب المصلحة الخاصة، لكن انظروا جيدا بمجهر الحقيقة ستجدون أنها لعبة ليست أكثر يُمارسها الجميع على الجميع من أجل أن يبقى الحبل مُتماسكا بين الشد والجنب.

استقالة رئيس البرلمان العراقي لا تتعدى كونها مناورة لكسب الوقت للخروج بمشهد سياسي يؤطر للنظام براءته وتودده وقبوله للتنازل من أجل المصلحة العامة حتى وإن كانت على حساب المصلحة الخاصة

في فصول الحكاية العراقية المرتبكة والفوضوية وأحداثها الضبابية باتت أيامها وساعاتها خُجلى بالمفاجآت والأحداث التي من المؤكد أن خواتيمها تؤكد أنه لن يكون دوام الحال من المحال، وتلك هي سنة الله في خلقه وأرضه وليتَّهم يدركون ذلك.

عند طرحها، بل والإيعاز إلى التجديد والحصول على ضمانات للحلبيوسي لولايته في رئاسة البرلمان ربما من أجل إقناع السيد مقتدى الصدر بأن ما يجري في دهاليز السياسة يسير وفق هواه ورغباته وضمان عدم الإطاحة بالحلبيوسي مُستقبلا، والأكثر من ذلك هو تعزيز مركزه كزعيم للسنة حسب التوجهات الأروغانية.

هناك حقيقة أصبحت من بديهيات واقع العمل السياسي في العراق اعتاد المتفرجون عليها وهي أن أي تنازل يُطرح لا بد أن يُقابله الحصول على ضمانات مغنم أكبر ومنفعة أكثر.

فهل كان رئيس البرلمان العراقي يَعي هذه الحقيقة؟ نقولها وبكل ثقة وتأكيد.. نعم، فالمنظومة السياسية لا تتنازل عن مصالحها إلا إذا حصلت على ضمانات أكثر نفعا وفائدة. لعبة الكلمات المتقاطعة أو ضبابية الموقف التي كان يُجيدُها السياسي العراقي لم تعد تجدي نفعا في حسم عامل الزمن من حيث أن تأجيل الحلول للمشاكل أو خلق أزمات جديدة للمشاكل نفسها لغرض تأجيلها أو ترحيلها على أمل إيجاد حلول مُستقبلية لها لم تعد تنفع أو حتى تُقنع الشعب الراض لهذه الطبقة السياسية، فكرة التلج بدأت تكبر شيئا فشيئا وتندرج وربما ستعصف بمن يقف أمامها عند اقتراب عاصفة التغيير.

تنفيذها على أصدقائها للخروج بأكبر حجم من الفوز والظفر بالمغانم والحصول على أكبر قطعة من كعكة الحصوص. ورقة الاستقالة التي لَوَّح بها الحلبيوسي لشركائه السياسيين ما هي إلا نتاج تفاوضي وحصيلة الأيام السابقة من المشاورات "الحلبيوسية" مع الكتل السُنّية والشيعة والكردية للاتفاق على رفض هذه الاستقالة



التكهن بها في واقع المشهد السياسي العراقي الهائج يُضاف إليها تأثير العامل الخارجي الذي لا يُريد أن تغادر بصمته الواقع مسلوب الإرادة في العراق. فتركيا التي ترعى خيوط اللعبة بين تحالف خميس الخنجر ومحمد الحلبيوسي (عزم والسيادة ربما، بل من المؤكد، أنها كانت اللاعب الأساسي في رسم ملامح هذه الاستقالة ونصيحتها التي أوجبت

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

استقالة محمد الحلبيوسي رئيس البرلمان العراقي من رئاسة مجلس النواب، هل هي مناورة سياسية، ذر الرماد في العيون، أم إرضاء للسيد مقتدى الصدر؟ كل تلك التوقعات وغيرها يمكن

مبادرة إماراتية لترسيخ دعائم الاستثمار البحري

الإمكانات البحرية على الصعيد المحلي، كي تخلق فرصا جديدة لتطوير القطاع.“
وأوضح أن إطلاق ماريتم تنورك يشكل “إحدى أهم مبادراتنا التي نسهم بها ضمن الاستعداد للخمسين.“
وأضاف “لا يقتصر دورنا في القطاع على إدارة وتشغيل أحد أهم المراكز البحرية في العالم على صعيد الشحن والخدمات اللوجستية وتزويد وقود السفن وتصدير النفط، بل نعتبر أيضا مركزًا لمجسور التعاون وتحفيز تبادل الابتكارات والمشاريع المتطورة.“
ويشكل القطاع مركزًا مهمًا للدول، وهو لم يكن أبدا في منأى عن الأزمات العالمية، بل كان أكثر المتضررين من الجائحة، وهو اليوم في رمى الأزمة الأوكرانية بسبب تنامي المخاوف من إمكانية تأثير عمليات شحن البضائع على سلاسل التوريد العالمية.



حسن المنصوري

ماريتم تنورك إحدى أهم خطواتنا ضمن الاستعداد للخمسين

ودفعت هذه الأزمات الكبيرة والمتوالية الحكومات الكبرى خلال الفترة الماضية إلى البحث في تصور لحقبة جديدة من التجارة عبر البحار، تفرضها التطورات في قطاع النقل البحري والمجال التقني وحتى التطورات السياسية والبيئية.
ولذلك ترى الحكومة الإماراتية أن النشاط البحري يعد من القطاعات التي يمكن أن تحقق قفزات كبيرة في الإسهام بزيادة الناتج المحلي الإجمالي للبلد في المستقبل.
وتظهر البيانات الرسمية أن مساهمة القطاع البحري تقدر حاليا بأكثر من 90 مليار درهم (24.5 مليار دولار) سنويا.
وتتطلع الإمارات إلى مضاعفة هذا الرقم خلال سنوات قليلة عبر النظر إلى القطاع بشكل شمولي، وبناء جسور للتكامل بين مختلف الجهات والأطراف المعنية بالصناعة البحرية.

تقلص بطالة السعوديين إلى أدنى مستوى منذ 2008

من برنامج الخصخصة واسع النطاق وتطوير المشاريع العملاقة في جميع أنحاء البلاد فضلا عن ارتفاع نمو الناتج المحلي الإجمالي بدعم من زيادة أسعار النفط.

وسجل الناتج المحلي الإجمالي نموا بنسبة 12.2 في المئة في الربع الثاني، متجاوزا التقديرات.

9.7
في المئة نسبة البطالة خلال الربع الثاني من 2022 قياسا بنحو 10.1 في المئة خلال الربع الأول

كما أن مشاركة السعوديات في قوة العمل تواصل الارتفاع، وهبطت البطالة بين السعوديات إلى 19.3 في المئة في الربع الثاني من 22.3 في المئة بمقارنة سنوية.

وتظهر الأرقام أن معدل مشاركة السعوديات في قوة العمل ارتفع لتشكل ما يقرب من 36 في المئة منها.
ومن بين القطاعات الرئيسية التي سجلت نموا في توظيف السعوديين التكنولوجيا والاتصالات والسياحة والخدمات اللوجستية.



قوة لا يستهان بها في سوق العمل

أبوظبي - أطلقت الإمارات الخميس مبادرة جديدة لترسيخ دعائم القطاع البحري في خطوة توسع طموحاتها باتجاه إرساء قاعدة قوية له عبر تكثيف الجهود لجذب الاستثمارات الخارجية واستغلال قدرات هذه الصناعة المدرة للمليارات من الدولارات.

وكشفت وزارة الطاقة والبنية التحتية عن ملامح مبادرة “ماريتم تنورك الإمارات” التي تهدف إلى الاستفادة من المؤسسات الدولية العاملة في القطاع البحري بغية الترويج التجاري للبلد الخليجي كمركز عالمي وبيئة مثالية للاستثمار في هذا المجال.

وقالت الوزارة إن هذا التحرك يأتي من أجل تعزيز دور النقل والخدمات اللوجستية من الموانئ في بناء المقومات الاقتصادية البديلة عن قطاع النفط وضمن إستراتيجية الحكومة حتى تكون لاعبا رئيسيا في مشاريع الخمسين.

ويتزامن الإعلان عن المبادرة مع الاحتفال بيوم الملاحة البحرية العالمي الذي يأتي هذا العام تحت شعار “تكنولوجيا جديدة لنقل بحري أكثر ملاءمة للبيئة“.

وسيكون من ضمن الخطوات التي ستقوم بها وزارة الطاقة من أجل إطلاق هذه المبادرة بشكل فعلي بناء شبكة للتواصل بين مختلف الجهات العاملة في القطاع.

وستشكل هذه الشبكة منصة لانطلاق مختلف الأنشطة والفعاليات كما ستكون عنوانا للجهات البحرية الخارجية من دول العالم المختلفة التي ترغب بمعرفة الفرص الاستثمارية المتاحة في الصناعة البحرية والاقتصاد الإماراتي الأزرقي.
وأكد حسن محمد المنصوري وكيل الوزارة أن المبادرة توفر فرصا متكاملة ستدمج قدرات كافة الجهات محليا ودوليا عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص والتي ستتمتع الجميع فرصة لتعزيز الخبرات واستنساخ التجارب.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى المنصوري قوله إن ذلك “سيكون لنا محفظة تتجمع فيها جميع

رفع الفائدة يمنح المغرب فرصة لامتنعاص صدمة التضخم الجامح

القرار يحتاج إلى إجراءات حكومية إضافية حتى يحقق الأهداف



تأكدوا أن هناك من يكثر ثل قدرتم الشرائية!

وقال أوراز إن “البنك المركزي رفع معدل الفائدة ليرفع عنه الحرج ويخلى مسؤوليته من موجة التضخم التي يعرفها المغرب“.

واعتبر أن الخطوة ستؤدي إلى “كبح النمو بسبب كبح الاستثمار وسوق العمل“. ويرى محللون أن رفع نسبة الفائدة يبقى إجراء يستهدف محاولة التخفيف من أثر التضخم ويجب أن تصاحبه إجراءات حكومية أخرى، كبرامج الدعم التي تقدمها الحكومة لعدد من القطاعات على رأسها النقل.

وقال الجواهري إن “الرفع من الفائدة والتخفيف من التضخم سيساهمان في مساعدة الحكومة على مواصلة برامج الدعم في ظل أسعار متحكم فيها“.

وصرح أيضا للصحافيين بأن “السياسة النقدية لوحدها ليست كافية للسيطرة على التضخم، بل يجب أن تصاحبها إجراءات أخرى“.

وذهب الأزرق في نفس المنحنى عندما قال “برامج الدعم الحكومية قد تساهم في استقرار الأسعار ودعم القدرة الشرائية

وهذا يخدم الأمن والسلم الاجتماعيين“. لكنه أضاف “السؤال الرئيسي الذي يطرح عقب اتخاذ هذا القرار هو هل السياق والظرفية التي يجتازها الاقتصاد وحاجة الشركات إلى قروض الاستثمار والأسر إلى قروض الاستهلاك وقروض عقارية تستدعي اتخاذ قرار الرفع من نسبة الفائدة؟“.

وفي السياق ذاته، قال أوراز في ورقة تحليلية عن التضخم في المغرب تاريخيا وعلاقته بالسلم والأمن الاجتماعيين إن “الاستقرار في المغرب هو استقرار الأسعار“.

وأكد أن بلاده في السابق “تجتحت في تجنب التضخم المتفشي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بفضل سياسته النقدية المتينة التي أبقت معدلات التضخم المحلية دون اثنين في المئة معظم السنوات“.

وأشار أوراز إلى أن هذا “ساعد في الحفاظ على الاستقرار السياسي والاجتماعي النسبي للمغرب خلال فترة الانتفاضات الاجتماعية في معظم أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا“. ولكن الوضع حسب رأيه تغير الآن، كما أن السياسة النقدية المحلية غير قادرة على مواجهة العوامل الخارجية التي أدت إلى الارتفاع الأخير في الأسعار.

وأشار أوراز إلى الانتفاضات الشعبية التي شهدها المغرب في السابق بسبب الغلاء وتدهور القدرة الشرائية للمواطنين، والتي كان أبرزها انتفاضات 1981 و1984 و1990.

كما أشار إلى الاحتجاجات التي شهدها المغرب في السنوات القليلة الماضية، كاحتجاجات العشرين من فبراير أو النسبة المغربية من (الربع العربي)، وغيرها من تحركات الأوساط الشعبية. وقال إن “الحكومة المغربية تواجه وضعا صعبا، حيث يصاحب ارتفاع التضخم تباطؤ في النمو الاقتصادي“. وتوقع البنك المركزي أن ينخفض النمو الاقتصادي إلى 0.8 في المئة هذا العام من 7.9 في المئة في العام الماضي بعد أسوأ موجة جفاف شهدها البلاد منذ عقود.

أن يستفحل الأمر ويصبح تضخما بنويا.

ويرى المحلل الاقتصادي رشيد أوراز من المعهد المغربي لتحليل السياسات أن “رفع معدل الفائدة من طرف البنك المركزي لن يؤدي إلى خفض معدل التضخم لأن الجميع يعرف أن معدل التضخم مستورد“. وأضاف لرويتز “التضخم مستورد وبدأ يصبح محليا لعدة أسباب، منها أن بعض المواد المحلية تعتمد على مواد مستوردة، خاصة منها المحروقات التي شهدت ارتفاعا كبيرا خلال الأشهر الأخيرة والتي أثرت على كلفة النقل التي تعتبر من الكلف الثابتة في الإنتاج“.

ويستورد المغرب كل احتياجاته من الطاقة تقريبا ويغطي إنتاجه من الغاز أقل من 20 في المئة من احتياجات البلاد وخاصة لتشغيل مولدات الكهرباء.

وساهم رفع الحكومة الدعم عن المحروقات في 2015 وإغلاق مصفاة سامير الوحيدة بالبلاد، في تازم الوضع وارتفاع كلفته في ظل احتكار أصحاب الشركات والمضاربة فيه.

كما أن تقلبات الأسعار العالمية والحرص الأوكرانية الروسية زادت من أسعار المحروقات في السوق المحلية إلى مستويات غير مسبوقة.

وتوقع المركزي في بياناته التي أعلن عنها أن ينسج “عجز الحساب الجاري هذا العام إلى 3.2 في المئة لأسباب من بينها فاتورة واردات الطاقة التي من المتوقع أن تصل إلى 135 مليار درهم (12.2 مليار دولار)“.

يازاكي اليابانية تدشن رابع مصنع لمكونات السيارات في المغرب

كما أنه سيكون بالقرب من المشروع المستقبلي لميناء القنيطرة الأطلسي، وكذلك السيارات، نحو 333 مليون درهم (30.1 مليون دولار).

وقال أندرياس دي فيثشي الرئيس التنفيذي للعمليات بيازاكي أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، إن “الظروف التجارية للمغرب تتيح دعما استثنائيا للاستثمارات الجديدة“.

وأشار إلى أن المستخدمين المغاربة “مؤهلون، وموهوبون وملتزمون“ ويمثلون “حافزا حقيقيا“ بالنسبة إلى يازاكي من أجل المواصلة في تطوير بصمتها الصناعية في البلاد.

ويندرج تواجد الشركة اليابانية التي تمتلك مصنعين آخرين في طنجة ومكناس، بالمنطقة الحرة بالقنيطرة في إطار إستراتيجية عالمية للمجموعة تهدف إلى تحقيق طموحها في الحفاظ على مكانتها الرائدة في السوق العالمية.

ويرجع قرار إنشاء مصنع يازاكي الثاني بالقنيطرة بالأساس إلى توفر الجهة على قوة عاملة ذات مهارات عالية، والبنية التحتية المثالية لشبكة نقل متعددة المستويات.

وأضاف “الرفع من نسبة الفائدة كان متوقعا، بل منتظرا منذ عدة أشهر.. لكن تم تأجيله بسبب أن العديد من الشركات كانت لا تزال متأثرة بتداعيات جائحة كورونا، وكذلك العديد من الأسر كانت بحاجة إلى قروض الاستهلاك والقروض العقارية“.

واعتبر الأزرق أن رفع معدل الفائدة لن يخفض التضخم وإنما هو إجراء للتخفيف من وطاته فحسب.

وقال إن “الهدف الرئيسي من هذا الإجراء هو التحكم النسبي في التضخم عن طريق ضمان استقراره وليس تخفيضه وذلك من خلال تخفيض الطلب والرفع من العرض“.

ويرى الأزرق أن هذا القرار ستكون له تبعات على مستوى الاستثمار والاستهلاك.

وقال إن “عددا كبيرا من الشركات محتاجة لقروض الاستثمار، كما أن عددا كبيرا من الأسر المغربية تعتمد على قروض الاستهلاك، وبالتالي فعدد كبير من القطاعات ستتأثر على رأسها العقار في ظل ارتفاع نسب الفائدة وارتفاع أسعار مواد البناء“.

ومضى يقول “إن هذا قد يدفع نحو السير بسرعة نحو الركود الاقتصادي“. وبينما كان المركزي يعتبر دائما أن التضخم في البلاد “مستورد“، قال محافظ البنك عبداللطيف الجواهري أثناء مؤتمر صحافي عقب القرار إن “التضخم في المغرب بدأ يمس منتجات محلية“ وهو ما يقق أيضا وراء قرار الرفع “الخفيف“ لنسبة الفائدة كإجراء وقائي عوض

تسعى السلطات المغربية عبر تغيير سياستها النقدية لامتنعاص آثار تقلبات الاقتصاد العالي على السوق المحلية، والذي أضحى في رمى ارتدادات استيراد التضخم مما أثر على معيشة الناس بشكل ملحوظ جراء غلاء السلع الأساسية وتكاليفها الباهظة.

الرباط - التحق البنك المركزي المغربي بموجة تشديد السياسة المالية بإعلان زيادة أسعار الفائدة الرئيسية بعد تأخر السوق المحلية، والذي أضحى في رمى ارتدادات استيراد التضخم مما أثر على معيشة الناس بشكل ملحوظ جراء غلاء السلع الأساسية وتكاليفها الباهظة.

وأثار المركز عندما رفع سعر الفائدة القياسي الثلاثا الماضي بواقع 50 نقطة أساس إلى اثنين في المئة تساؤلات عن التحكم في نسبة التضخم التي لم يسبق أن شهدتها البلاد وتداعيات ذلك على اقتصاده عموما وعلى السلم والأمن الاجتماعيين خصوصا.

ووصل معدل التضخم حسب بيانات المندوبية السامية للتخطيط إلى ثمانية في المئة في أغسطس الماضي مرتفعا من 7.7 في المئة قبل شهر و7.2 في المئة في يونيو الماضي.



وتوقع مجلس إدارة البنك في بيان عقب الاجتماع الأسبوعي أن يرتفع التضخم إلى 6.3 في المئة في عام 2022 من 1.4 في المئة تم تسجيلها العام الماضي على خلفية ارتفاع أسعار الوقود في الأسواق العالمية، قبل أن يتراجع إلى 2.4 في المئة في العام المقبل.
وأوضح المحلل الاقتصادي المغربي بدر زاهر الأزرق لرويتز أن البنك المركزي “كان أمام خيارين أحلاهما من، إما الخسارة أو التقليل من الخسارة“.

القنيطرة (المغرب) - عززت اليابان ركائز توسيع صناعة السيارات في المغرب بتدشين شركة يازاكي لتصنيع معدات ومكونات المركبات رابع وحدة لها في السوق المحلية.
وافتحت الشركة بحضور وزير الصناعة والتجارة رياض مزور الأربعاء الماضي ثاني مصنع لها في مدينة القنيطرة المطلة على سواحل الأطلسي، لتدعم بذلك قاعدة إنتاج المكونات باعتبارها أحد العناصر الأساسية لتكريس نشاط هذا القطاع.

وأكد مزور، في كلمة بالمناسبة أن “الثقة المتجددة للرائد العالمي يازاكي في المنصة الصناعية المغربية إشارة قوية إلى مكانة المغرب كقاعدة إنتاج تنافسية من الطراز العالمي“. ونسبت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إلى مزور قوله إن “هذه المنشأة المتطورة ستخصص لإنتاج قطع غيار لتجهيز سيارات ذات محرك حراري وسيارات هجينة وكهربائية، مما يعزز تحول فرع صناعة السيارات نحو الكهربية والتنقل المستدام“.

ويبلغ الاستثمار الإجمالي للمصنع التابع لشركة يازاكي، التي تعد واحدة

قطاع الاتصالات آخر ضحايا أزمة الطاقة في أوروبا

تزايد احتمالات توقف خدمة الهواتف المحمولة لعدم توفر أنظمة احتياطية أثناء انقطاع الكهرباء



قريبا خارج التغطية

وأكدت دويتشه تيليكون، التي تعد أكبر شركة اتصالات في أوروبا ومقرها بون، أنها ستستخدم أنظمة الطاقة المتنقلة في حالات الطوارئ والتي تعتمد بشكل أساسي على الديزل في حالة انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة.

وقالت رئيسة الاتحاد الفرنسي للاتصالات ليزا بيلولو إن بلادها "لديها حوالي 62 ألف برج متقل، ولن تتمكن الصناعة من تجهيز جميع الهواتف بطاريات جديدة".

واعادت الدول الأوروبية على إمداد الطاقة غير المنقطع لعقود من الزمن، ولا تملك عادة مولدات تدعم الطاقة لفترات أطول.

وقال أحد المسؤولين التنفيذيين في قطاع الاتصالات "ربما تكون مدلين بعض الشيء في أجزاء كبيرة من أوروبا حيث الكهرباء مستقرة وجيدة إلى حد كبير". وأضاف "ربما كانت الاستثمارات في مجال تخزين الطاقة أقل مما في بعض البلدان الأخرى".

تستخدم شركات الاتصالات برامج لتحسين تدفق حركة المرور، وجعل الأبراج "تنام" عندما لا تكون قيد الاستخدام، وإيقاف نطاقات الطيف المختلفة. ويعمل مشغلو الاتصالات أيضًا مع الحكومات الوطنية على التحقق من وجود خطط للحفاظ على الخدمات الحيوية.

500
ألف برج اتصالات موزعة في
القارة معظمها به بطاريات
احتياطية تعمل لنصف ساعة

وفي ألمانيا، وهي إحدى أوسع أسواق الاتصالات في القارة، تمتلك شركة دويتشه تيليكون شبكة تضم قرابة 33 ألف برج. وفي ضوء الأزمة الراهنة قال المتحدث باسمها إنه "لا يمكن لأنظمة الطاقة المتنقلة في حالات الطوارئ الخاصة بها إلا دعم عدد صغير منها في نفس الوقت".

وقال رئيس هيئة ضمانات الاتصالات (أي.جي.سي.أو.أم) ماسيمو سارمي في مقابلة مع رويترز إن "انقطاع التيار الكهربائي بشكل مفاجئ يزيد من احتمال تعطيل المكونات الإلكترونية لشبكة الاتصالات".

وهذه الوضعية قد لا تتسبب في خسائر مالية للشركات فقط، بل أيضًا ستحتاج إلى وقت وجهد إضافي لإعادة إصلاح أي ضرر.

وكشفت ثلاثة مصادر مطلعة على الأمر أن شركتي نوكيا وإريكسون السويديتين والصانعتين لمعدات الاتصالات تعملان مع مشغلي الهاتف المحمول للتخفيف من

تأثير نقص الطاقة. وأكدت ثلاثة مصادر مطلعة على الأمر أن شركتي نوكيا وإريكسون السويديتين والصانعتين لمعدات الاتصالات تعملان مع مشغلي الهاتف المحمول للتخفيف من تأثير نقص الطاقة. وأكدت ثلاثة مصادر مطلعة على الأمر أن شركتي نوكيا وإريكسون السويديتين والصانعتين لمعدات الاتصالات تعملان مع مشغلي الهاتف المحمول للتخفيف من تأثير نقص الطاقة. وأكدت ثلاثة مصادر مطلعة على الأمر أن شركتي نوكيا وإريكسون السويديتين والصانعتين لمعدات الاتصالات تعملان مع مشغلي الهاتف المحمول للتخفيف من تأثير نقص الطاقة.

مع إنديس ومجموعات الاتصالات والحكومة.

وقالت مجموعة مطلعة من المصادر إن "شركات الاتصالات في السويد وألمانيا أثارت مخاوف بشأن نقص محتمل في الكهرباء مع حكومتهما".

ونكرت هيئة تنظيم الاتصالات السويدية (بي.تي.إس) أنها تعمل مع مشغلي الاتصالات والوكالات الحكومية للنقل ومحطات قاعدية متنقلة متصلة الحديث عما سيحدث إذا تم تقنين الكهرباء.

وقال المتحدث باسم الهيئة إن "بي.تي.إس تعمل شراء محطات وقود قابلة للنقل ومحطات قاعدية متنقلة متصلة بالهواتف المحمولة، للتعامل مع انقطاع التيار الكهربائي الأطول".

أما لويي الاتصالات الإيطالي فاكد لرويتز أنه يريد استبعاد شبكة الهاتف المحمول من أي انقطاع في الكهرباء أو التوقف عن توفير الطاقة، وسيناقش هذا الأمر مع الحكومة الإيطالية الجديدة.

يتزايد قلق الأوروبيين من أن أزمة الطاقة ستضر بنقطة حساسة في حياة الناس تتعلق باستخدام خدمات الاتصالات بعدما باتت الشركات تستشعر مخاطر انقطاع الكهرباء على شبكاتها، وهو ما قد يدخل كامل القطاع بالقارة في دوامة ستكبده خسائر كبيرة.

لندن - يشعر قطاع الاتصالات في أوروبا بعواقب التداعيات الكارثية التي خلفتها الحرب الروسية - الأوكرانية، والتي قد تؤدي إلى تعطيل الشبكة بالنظر إلى مشكلة توفير إمدادات الوقود التي سيؤثر نقصها على تشغيل محطات الكهرباء.

وتتزايد احتمالات توقف الهواتف المحمولة عن العمل هذا الشتاء، وهو أمر لم يكن متوقعًا من قبل إذا أدى انقطاع التيار الكهربائي أو فرض حصص لتوزيع الطاقة إلى تعطيل قطاعات من شبكات الاتصالات في مختلف أنحاء القارة.

وأدى قرار روسيا بوقف إمدادات الغاز عبر طريق الإمداد الرئيسي لأوروبا عقب نشوب الصراع في أوكرانيا إلى زيادة فرص حدوث نقص في الطاقة. وفي فرنسا ازداد الوضع سوءًا بسبب إغلاق العديد من محطات الطاقة النووية لأغراض الصيانة.

وسلط الاتحاد الفرنسي للاتصالات أف.آف.تي، وهو مجموعة ضغط تمثل شركات أورانج وبويغايز تيليكوم وأس. أف.آر التابعة لشركة النيس، الضوء على إنديس لعدم قدرتها على إعفاء الهوائيات من انقطاع التيار الكهربائي.

ولكن شركة إنديس رفضت التعليق على محتوى المحادثات التي أجريت مع الحكومة بشأن هذه المسألة. وقالت في بيان لرويتز إن "جميع الزبائن الدائمين يعملون على قدم المساواة في حالات الانقطاعات الاستثنائية".

وأوضحت أنها تمكنت من عزل أقسام من الشبكة لتزويد المؤسسات ذات الأولوية مثل المستشفيات والمنشآت الصناعية الرئيسية والجيش.

وأشارت إلى أن إضافة البنية التحتية لشغلي الاتصالات إلى قائمة الزبائن ذوي الأولوية أمر متروك للسلطات المحلية.

وقال مسؤول بوزارة المالية الفرنسية مطلع على المحادثات "ربما سنحسن معرفتنا بهذا الأمر بحلول الشتاء، لكن ليس من السهل عزل هاتف محمول (عن باقي الشبكة)".

ورفض المتحدث باسم وزارة المالية الفرنسية التعليق على المحادثات

لندن - يشعر قطاع الاتصالات في أوروبا بعواقب التداعيات الكارثية التي خلفتها الحرب الروسية - الأوكرانية، والتي قد تؤدي إلى تعطيل الشبكة بالنظر إلى مشكلة توفير إمدادات الوقود التي سيؤثر نقصها على تشغيل محطات الكهرباء.

وتتزايد احتمالات توقف الهواتف المحمولة عن العمل هذا الشتاء، وهو أمر لم يكن متوقعًا من قبل إذا أدى انقطاع التيار الكهربائي أو فرض حصص لتوزيع الطاقة إلى تعطيل قطاعات من شبكات الاتصالات في مختلف أنحاء القارة.

وأدى قرار روسيا بوقف إمدادات الغاز عبر طريق الإمداد الرئيسي لأوروبا عقب نشوب الصراع في أوكرانيا إلى زيادة فرص حدوث نقص في الطاقة. وفي فرنسا ازداد الوضع سوءًا بسبب إغلاق العديد من محطات الطاقة النووية لأغراض الصيانة.

وسلط الاتحاد الفرنسي للاتصالات أف.آف.تي، وهو مجموعة ضغط تمثل شركات أورانج وبويغايز تيليكوم وأس. أف.آر التابعة لشركة النيس، الضوء على إنديس لعدم قدرتها على إعفاء الهوائيات من انقطاع التيار الكهربائي.

ولكن شركة إنديس رفضت التعليق على محتوى المحادثات التي أجريت مع الحكومة بشأن هذه المسألة. وقالت في بيان لرويتز إن "جميع الزبائن الدائمين يعملون على قدم المساواة في حالات الانقطاعات الاستثنائية".

وأوضحت أنها تمكنت من عزل أقسام من الشبكة لتزويد المؤسسات ذات الأولوية مثل المستشفيات والمنشآت الصناعية الرئيسية والجيش.

وأشارت إلى أن إضافة البنية التحتية لشغلي الاتصالات إلى قائمة الزبائن ذوي الأولوية أمر متروك للسلطات المحلية.

وقال مسؤول بوزارة المالية الفرنسية مطلع على المحادثات "ربما سنحسن معرفتنا بهذا الأمر بحلول الشتاء، لكن ليس من السهل عزل هاتف محمول (عن باقي الشبكة)".

ورفض المتحدث باسم وزارة المالية الفرنسية التعليق على المحادثات

خارطة طريق جزائرية - تونسية لتطوير الشراكات في صناعة السياحة

الجزائر - كشفت الجزائر وتونس عن ملامح خارطة طريق لتطوير صناعة السياحة بما يتيح تعزيز الشراكات بين الجارين في هذا المضمار، في ظل سعيهما إلى جعل القطاع يسهم بشكل أكبر في نمو اقتصادي البلدين ويعزز إيراداتهما من العملة الصعبة.

واتسع نطاق تنسيق جهود الإصلاحات الاقتصادية بين البلدين بالمرافقة على السياحة، وخاصة تونس الساعية إلى تحقيق أقصى استفادة من الزوار الجزائريين، في أعقاب إعادة فتح الجزائر لحدودها البرية في يوليو الماضي. وفي تحرك لتحقيق تلك الغاية، اتفق وزير السياحة الجزائري ياسين حمادي مع نظيره التونسي محمد المعز بلحسين خلال جلسة عمل بين الطرفين في العاصمة الجزائرية على المضي قدما في تنفيذ حزمة من البرامج المشتركة لتنمية القطاع.

وأوضحت وزارة السياحة التونسية في بيان نشرته على حسابها في منصة فيسبوك أن الاتفاق يشمل خمسة برامج أساسية تتمثل في إرساء توأمة وشراكة بين مؤسسات التدريب بالبلدين وتنظيم دورات مشتركة في هذا الجانب.

أما الشق الثاني فيتضمن اعتماد خطة لبلورة مسالك سياحية مشتركة مع إشراك الفاعلين المعنيين في هذا المجال على غرار المسالك الثقافية والدينية والإيكولوجية والصحراوية.

واتفق وزيرا السياحة كذلك على إعداد البرنامج التنفيذي للفترة الممتدة بين عامي 2023 و2025 في مجال الترويج والتسويق والاتصال السياحي. وإلى جانب ذلك النظر في إمكانية زيادة وتيرة الرحلات الجوية والبرية بين البلدين مع المزيد من التنسيق وتوحيد الجهود إقليميا ودوليا في العديد من المسائل والقضايا ذات الاهتمام المشترك.



وضعتم الخطة.. متى ستنفذونها؟

تحالف أوبك+ يترد على سياسة زيادة الإنتاج لإبقاء الأسعار مرتفعة

إمكانية خفض الإنتاج لمواجهة تقلبات السوق، وهو ما قد يحبط منتجين آخرين وفي مقدمتهم الولايات المتحدة. وزيادة المعروض في السوق حتى تنخفض الأسعار مما قد ينعكس على مساعي السيطرة على التضخم الذي كانت تكاليف الطاقة أحد الأسباب في صعود المؤشر إلى مستوى غير مسبوق.

وتشير أحدث التصريحات إلى أن كبار أعضاء أوبك+ بدأوا في التوصل بشأن الأمر، إلا أن حجم الخفض المحتمل لا يزال غير واضح.

المجموعة ستخفض الإنتاج وسط مقترح روسي يتضمن تقليصه بمقدار مليون برميل يوميا

ويأتي انعقاد اجتماع الأسبوع المقبل وسط تقلبات حادة في السوق وانخفاض كبير لأسعار النفط عن المستويات التي سجلتها في مارس وكانت الأعلى في عدة سنوات.

وتراجعت أسعار النفط الخام في تعاملات مع استمرار ضعف الطلب الناتج عن مؤشرات بدخول الاقتصاد العالمي في حالة ركود معتدل. وتعيش دول الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو والملكة المتحدة أوضاعا اقتصادية متراجعة بسبب أزمات الطاقة وارتفاع التضخم، فيما لم تفلح زيادات أسعار الفائدة في عرقلة ارتفاع الأسعار.

فيينا - يتجه تحالف أوبك+ إلى تغيير سياساته التي اتبعها على مدار أشهر من بوابة زيادة الإنتاج لتعديل أسواق النفط ليسير في الاتجاه المعاكس بهدف الإبقاء على أسعار براميل الخام مرتفعة. وذكرت مصادر لوكالة رويترز الخميس أن كبار المنتجين في أوبك+ بدأوا بالفعل مناقشات بشأن خفض إنتاج قبل الاجتماع المقرر للتحالف في الخامس من أكتوبر المقبل.

وقال مصدر في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) إن الخفض "متوقع بدرجة كبيرة"، بينما أكد المصدران الآخران في أوبك+ أن "كبار المنتجين تحدثوا بشأن الموضوع".

ومطلع هذا الشهر فاجأ تحالف أوبك+ الأسواق بإقرار خفض في إنتاج النفط بمقدار مئة ألف برميل يوميا بداية من أكتوبر المقبل، في أول تقليص مبرمج منذ نحو عام.

ويأتي قرار أوبك بقيادة السعودية العضو الأبرز في المنظمة وحلفاؤها من خارجها بقيادة روسيا لدعم الأسعار في مواجهة المخاوف من حصول انكماش وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من سنة والاقطاعات الكبرى التي تمت بسبب الفندقي والسياحة.

وقال مصدر مطلع على الموقف الروسي، لم تذكر رويترز هويته، في وقت سابق من هذا الأسبوع إن موسكو "قد تقترح خفضا يصل إلى مليون برميل يوميا". وكانت السعودية، وهي أكبر منتج في أوبك، قد أشارت في أغسطس الماضي إلى

بنظرائهم الجزائريين لمتتين علاقات التعاون وتبادل الخبرات والتجارب في مجال السياحة فيما بينهم".

وقال إن "مستوى العلاقات التي تربط بين الجزائر وتونس جيدة على كل المستويات لاسيما ما بين قادة البلدين وبين قطاعي السياحة".

- البرامج المتفق عليها**
- إرساء توأمة وشراكة بين مؤسسات التدريب بالبلدين**
- بلورة مسالك مشتركة تشمل السياحة الثقافية والدينية والإيكولوجية والصحراوية**
- خطة تنفيذية للترويج والتسويق السياحيين بين عامي 2023 و2025**
- زيادة وتيرة الرحلات الجوية والبرية**
- توحيد الجهود إقليميا ودوليا لتعزيز مكانة القطاع**

كما شدد على "ضرورة تعزيزها وتطويرها خاصة في مجال التدريب السياحي والاستثمار وتبادل الخبرات".

وفي يونيو الماضي، اتفق البلدان على المزيد من دعم التعاون في السياحة والصناعات التقليدية لارتقاء بهما عبر إنجاز مشاريع مشتركة في مجال التكوين الفندقي والسياحة.

وفي ضوء ذلك سيتم إطلاق مركز مشترك للتكوين المهني السياحي والفندقي، والتعاون العقاري السياحي عبر توقيع اتفاقية بين الوكالة العقارية السياحية التونسية والوكالة العقارية الجزائرية التي تم إرساؤها حديثا.

ونسبت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إلى حمادي قوله إن "لقاء العمل كان فرصة لتقييم مدى تقدم الأشغال التي تم الاتفاق عليها في تونس خلال الدورة الخامسة للتعاون بين البلدين".

وأوضح أنه "تم تجديد خارطة التعاون والشروع في تجسيدها"، مشيرا إلى أن "تونس ستكون حاضرة بقوة" في المعرض الدولي للسياحة والأسفار في نسخته الحادية والعشرين المقرر بداية من الأحد المقبل بعد غياب لمدة عامين بسبب الأزمة الصحية.

ومن المتوقع أن يشارك الديوان الوطني التونسي للسياحة بجناح ضخم في المعرض، إلى جانب متعاملين وشركاء في مجال السياحة وذلك على غرار كل المعارض السابقة.

وأظهرت تونس عزيمة قوية في طريق النهوض بالنشاط السياحي الذي تآثر بالأزمة الصحية طيلة عامين من بوابة الرحلات البحرية التي بات التركيز عليها كبيرا.

ويطلع قطاع السياحة التونسي إلى العودة سريعا إلى النشاط بقوة مع الزمان على تدفق السياح القادمين من الأراضي الجزائرية وعدم الاكتفاء بالأسواق التقليدية.

وفي مايو الماضي سمحت السلطات الجزائرية بفتح جزئي للمعاملات التجارية فقط مع تونس. وبررت استمرار الغلق بأسباب صحية.

وأكد بلحسين في تصريحات على هامش اللقاء على أهمية مشاركة بلده في معرض السياحة الجزائري من أجل "منح فرصة للمتعاملين التونسيين للالتقاء

روبوتات مجهرية تقضي على الالتهاب الرئوي

الدقيقة من خلال السباحة تقديم العلاج في المكان المطلوب، وهي الدقة التي تجعل هذا النهج يعمل بشكل جيد. ويوضح جوزيف وانغ، المهندس النانوي من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو "تظهر هذه النتائج كيف يؤدي توصيل الدواء المستهدف جنبا إلى جنب مع الحركة النشطة من الطحالب الدقيقة إلى تحسين الفعالية العلاجية".

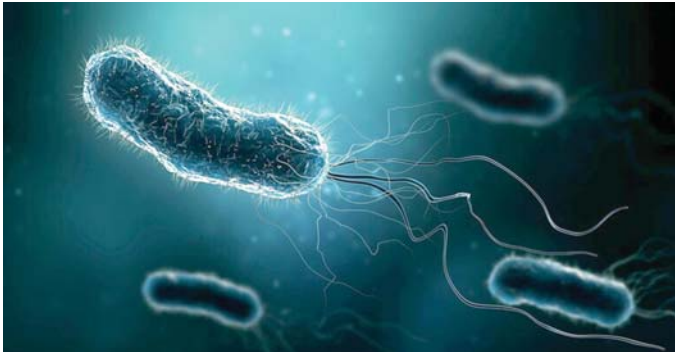
الخطوة التالية إجراء المزيد من البحوث حول تفاعل الميكروبات مع الجهاز المناعي وإعادة الاختبار على البشر

ويبدو أن العلماء واثقون من أن طريقتهم الجديدة يمكن توسيع نطاقها كما هو مطلوب، وسيكون من السهل إدارتها إلى رثتي المرضى الخاضعين للتهوية (تم تسليم الميكروبات إلى الفئران من خلال أنبوب في القصبة الهوائية). ويشار إلى أن الخطوة التالية للفريق تتمثل في إجراء المزيد من البحوث حول كيفية تفاعل الميكروبات مع الجهاز المناعي، ثم توسيع نطاق العمل وإعداده للاختبار في الحيوانات الأكبر، ثم البشر في النهاية. ونشرت الدراسة كاملة في مجلة "ناتشورال ماتيريالز".

روبوتات بيولوجية هجينة لمحاربة السرطان

وقام الفريق الألماني بتحميل المركبات بجزيئات مغناطيسية وحاملات كروية الشكل تسمى الجسيمات الشحمية التي تحتوي على الدواء. وخلال التجارب، وجه الفريق الروبوتات الصغيرة بنجاح من خلال دورات مختلفة لتصغير الأورام التي نمت في المختبر. وتضمنت الدورات قناة على شكل حرف L مع جزئين في كل طرف، مع وجود ورم كروي واحد في كل منهما ومجموعة أضيق تشبه الأوعية الدموية. وأضيق تشبه الأوعية الدموية. وحث أن الروبوتات كانت تنتقل عبر جل كولاجين سميك يشبه الأنسجة المنخفضة بثلاثة مستويات من الوراثة والمسامية، تتراوح من لبنة إلى متوسطة إلى صلبة. وبمجرد أن يضيفوا مجالا مغناطيسيا، تمكنت البكتيريا من التقل على طول الطريق إلى الطرف الآخر حيث كانت لديها قوة أعلى. وفي مسارها، ولد ليزر قريب من الأشعة تحت الحمراء أشعة بدرجة حرارة تصل إلى 85 درجة مئوية، ما يؤدي إلى عملية انصهار الجسيم الشحمي وإطلاق الأدوية المرفقة. وتنتسب البيئة الحمضية المنخفضة أيضا في تكسر البروتينات، لذلك فتتح الجسيمات النانوية، ومن ثم يتم إطلاق الأدوية بالقرب من الورم تلقائيا.

وقال المؤلف المشارك البروفيسور الدكتور ميتين سي تي، في الدراسة المنشورة في مجلة ساينس ادفانسنز "الروبوتات الميكروية الحيوية القائمة على البكتيريا ذات الوظائف الطبية يمكن أن تحارب السرطان بشكل أكثر فعالية في يوم من الأيام. إنه نهج علاجي جديد ليس بعيدا جدا عن الطريقة التي نعالج بها السرطان اليوم". ويشار إلى أنه على مدى العقد الماضي، تلاعب العلماء بالقوى المغناطيسية لتوجيه الأجهزة الطبية داخل جسم الإنسان، بما في ذلك قسطرة القلب وكبسولات فيديو القناة الهضمية.



بكتيريا الإشريكية القولونية لبناء روبوتات بيولوجية

● سان دييغو (الولايات المتحدة) - تمكن العلماء من توجيه سرب من الروبوتات السباحة المجهرية للتخلص من ميكروبات الالتهاب الرئوي في الفئران، ما يعد بتطوير علاج مماثل للالتهاب الرئوي الجرثومي المميت عند البشر. وتتكون الميكروبات من خلايا الطحالب وهي مغطاة بطبقة من الجسيمات النانوية للمضادات الحيوية. وتوفر الطحالب الحركة عبر الرئتين، وهو أمر أساسي لاستهداف العلاج وفعاليته. وفي التجارب، قضى على جميع الإصابات في الفئران التي عولجت بالآلات الطحالب، في حين أن الفئران التي لم يقع علاجها ماتت جميعها في غضون ثلاثة أيام.

ويقول فيكتور نيزيت، الطبيب وأستاذ طب الأطفال في جامعة كاليفورنيا "استنادا إلى بيانات الفئران هذه، نرى أن الروبوتات الدقيقة يمكنها تحسين تغلغل المضادات الحيوية لقتل مسببات الأمراض البكتيرية وإنقاذ حياة المزيد من المرضى". وتتكون الجسيمات النانوية الموجودة على خلايا الطحالب من كرات بوليمر صغيرة مغطاة بأغشية، وهي نوع من خلايا الدم البيضاء. وتعمل هذه الأغشية على تحييد الجزيئات الالتهابية التي تنتجها البكتيريا والجهاز المناعي للجسم، وتتحلل كل من الجسيمات النانوية والطحالب بشكل طبيعي.

وبذلك يقل الالتهاب الضار، وتتحسن مكافحة العدوى، ويمكن للروبوتات

هل يدمر الذكاء الاصطناعي البشرية؟

الكارثة التي تهدد وجودنا ليست ممكنة فحسب بل مرجحة أيضا



الذكاء الاصطناعي قد يشكل خطرا وجوديا على البشرية

برمجتها تلقائيا انطلاقا من تجاربها الخاصة.

ومنذ عام 2010، أصبح من الممكن استغلال البيانات الضخمة بواسطة تقنيات التعلم العميق التي تعتمد على استخدام الشبكات العصبونية. وظهر إثر ذلك فيض من التطبيقات القادرة على التعرف على الكلام والتمييز بين الصور وفهم اللغة الطبيعية وقيادة السيارات والطائرات... نحن الآن نتكلم عن نهضة الذكاء الاصطناعي الذي باتت قدراته تتجاوز قدرات الإنسان.

● شتوتغارت (ألمانيا) - ابتكر فريق من العلماء روبوتات مجهرية يتم التحكم فيها مغناطيسيا تقتل السرطان، حيث تنتشر "الآلات الصغيرة" حول الأورام وتطلق حمولة من أدوية العلاج الكيميائي. وعمل العلماء في قسم الذكاء الطبيعي في معهد ماكس بلانك للأنظمة الذكية على دمج الروبوتات مع علم الأحياء من خلال تزويد بكتيريا الإشريكية القولونية بمكونات اصطناعية لبناء روبوتات هجينة بيولوجية. ويمكن لجيش من البكتيريا "الهجينة البيولوجية" هذا، أن "يشن الحرب" على الخلايا المريضة، تاركا الأنسجة السليمة وشأنها. ويمكنه إحداث ثورة في علم الأورام.

● واستغل فريق علمي من الولايات المتحدة قوة بكتيريا الإشريكية القولونية المعوية، وليس السلالة التي تسبب المرض، وتجهيزها بمكونات صناعية. وأوضح المؤلف الأول بيرغول أكولوغلو، طالب الدكتوراه في معهد ماكس بلانك في شتوتغارت "تخيل أننا نقوم بحقن مثل هذه البكتيريا القائمة على الروبوتات الصغيرة في جسم مريض السرطان. وباستخدام المغناطيس، يمكننا توجيه الجزيئات بدقة نحو الورم. وبمجرد أن يحيط عدد كاف من الروبوتات الدقيقة بالورم، فإننا نوجه الليزر إلى الأنسجة وبذلك نطلق الدواء".

وتابع "الآن، لا يتم تحفيز الجهاز المناعي على الاستيقاظ فحسب، بل تساعد الأدوية الإضافية أيضا في تدمير الورم". وتعد الإشريكية القولونية من "الأبطال الخارقين" في عالم الميكروبات، حيث أنها بكتيريا سباحة سريعة ومتنوعة يمكنها المرور عبر السوائل أو الأنسجة شديدة اللزوجة. ولديها أيضا أجهزة استشعار متطورة للغاية. وتنجذب البكتيريا إلى التدرجات الكيميائية، مثل مستويات الأكسجين المنخفضة أو الحموضة العالية، وكلاهما منتشر بالقرب من الأورام.

● مات مايكل جاكسون، الذي بدأ في تغيير مظهره بطرق مهمة في منتصف الثمانينات، بسبب تسمم حاد بمادة البريوفول والبنزوديازيبين في منزله في لوس أنجلوس في 25 يونيو 2009 عن عمر يناهز الخمسين. أما الفيس برسلي، الذي كان يعاني من مشاكل في القلب ومرض السكري، فتوفي في 16 أغسطس 1977 عن عمر يناهز 42 عاما. وأوضح سيسيلتاس أن "وراء هذا المشروع يكمن السؤال، كيف سيبدو الناس بصورة واقعية إذا لم تحدث لهم بعض الخطوب التي تنهي حياتهم؟".

أثار هذا حججا فلسفية حول العقل والعواقب الأخلاقية لخلق كائنات اصطناعية تتمتع بذكاء شبيه بالإنسان. وقد تم استكشاف هذه القضايا سابقا من قبل الأسطورة والخيال والفلسفة منذ العصور القديمة. اقترح علماء الكمبيوتر والفلاسفة منذ ذلك الحين أن الذكاء الاصطناعي قد يصبح خطرا وجوديا على البشرية إذا لم يتم توجيه قدراتها العقلانية نحو أهداف مفيدة.

وكان رأي كورزويل الذي عمل مديرا لمهندسي غوغل، قد تنبأ بأنها مسألة وقت فقط قبل تطوير أنظمة كمبيوتر قادرة على "الوعي الذاتي"؛ أي أنها ستكون قادرة على تحليل قدراتها الخاصة وتطويرها لتحسين أدائها. وذهب أبعد من ذلك حين أشعل الجدل بمقال تنبأ فيه بأن الذكاء الاصطناعي سيقوق مطوريه ذكاء عام 2029.

كل ذلك أصبح ممكنا مع الاختراق الذي تم التوصل إليه في مجال تعلم الآلة، الذي رافق تحسين تصميم الخوارزميات، التي مكنت بدورها أجهزة الكمبيوتر من جميع البيانات والمعارف وإعادة

نتقدم ببطء، إذا ما أمكن ذلك، نحو الهدف المتمثل في ذكاء اصطناعي أكثر قوة".

في ورقته البحثية، يجادل الباحثون أن البشرية يمكن أن تواجه هلاكها في مواجهة برنامج ذكاء اصطناعي فائق يرى أن البشرية تقف عقبة في طريق فوزه.

واختتم الباحثون قائلين "يجب أن نتقدم البشرية ببطء وحذر في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي. خسارة هذه اللعبة ستكون قاتلة".

ويرى الباحثون أنه لا يوجد الكثير الذي يمكننا القيام به حيال ذلك. وهو ما يشكل نذير سوء للبشرية.

وعلق كوهين "إذا كنت في منافسة مع طرف قادر على التفوق عليك في كل منعطف، يجب ألا تتوقع الفوز".

بعد سنوات من التطوير، أصبح الذكاء الاصطناعي الآن قادرا على تشغيل المركبات على الطرق السريعة العامة،

وتزويد السجناء بتقنيات تغير حياتهم، وإنشاء أعمال فنية فازت بجوائز.

تأسس هذا المجال على افتراض أن الذكاء البشري "يمكن وصفه بدقة بحيث يمكن صنع آلة لمحاكاته".

كأن شيئا لم يحدث.. الذكاء الاصطناعي يعيد إحياء النجوم!

وعاد عبد الحليم حافظ ليطل على الجمهور في حفلتين بمصر شهدتا إقبالا جماهيريا واسعا وسط مطالبات بإحياء عروض مماثلة لنجوم الفن العربي الراحلين، ورأى البعض أن هذا النوع من الحفلات سيمكن من إثراء الحياة الثقافية في مصر.

البريس سيسيلتاس لم يكتف بذلك، الحفلات تقدم الفنانين كما سجلتهم عدسة الكاميرا في أيامهم الأخيرة. ولكن ماذا عن فنانين ومشاهير خطفهم الموت



بعد 25 سنة من وفاتها.. هكذا ستبدو ديانا



وأضاف كوهين "وفق الظروف التي حددناها، إن الكارثة الوجودية ليست ممكنة فحسب، بل إنها احتمال مرجح". وبحسب كوهين "إن هذه الاحتمالات، مهما كانت نظرية، تعني أنه حري بنا أن

● لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - إليسا غنت مع الرحلة داليدا على مسرح الرشيد في الرياض. بفضل تقنية الهولوغرام للتصوير ثلاثي الأبعاد الذي فتح الباب لتحقيق هذا اللقاء الفني افتراضيا، ورأينا فنانين رحلوا عن عالمنا يقيمون حفلات على أكبر المسارح العربية. حيث أحييت أم كلثوم على مدى عامين حفلات على خشبة المسرح في دار الأوبرا المصرية وفي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.



بعد 25 سنة من وفاتها.. هكذا ستبدو ديانا

ماجد علي المنصوري: أبوظبي الدولي للصيد والفروسية يحافظ على التراث والهوية

المعرض يطمح لاستقطاب الدول العربية أكثر في الدورات القادمة



ماجد علي المنصوري لـ«العرب»: نسعى للانفتاح على مختلف القطاعات الفنية

نهيان لصون التراث والحياة البرية ولتأمين جهود قادة الدولة في السير قدما نحو توسيع رقعة عالم الصقارة والحفاظ على البيئة والتراث الثقافي.“

التظاهرة تحاول التوسع أكثر في السنوات القادمة بمزيد تنوع القطاعات التراثية والتركيز أكثر على الاستدامة

واختتم رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض تصريحه لـ«العرب» مشددا على ضرورة «تكايف كل الجهود الإماراتية والدولية للحفاظ على معالم الهوية الإماراتية ومكوناتها من تراث ثقافي وفني وسلوكي، فكل شيء في طريقة إلى الفناء إن لم تتم حمايته، وكل شيء بإمكانه أن يكون حلما ويصبح فكرا وواقعا في دار زايد.“

أمام الزوار من مختلف الشرائح العمرية للتدرب والإطلاع على تجارب الفنانين الإماراتيين والعرب والتعلم على أيديهم طوال أيام المعرض“.

وينظم المعرض في دورته الحالية العديد من العروض الحية والفعاليات والمسابقات التراثية والبيئية والثقافية التي لاقت استحسان الجمهور، إضافة إلى تنظيمه أنشطة جديدة تعكس القفزات النوعية التي حققها المعرض على كافة الأصعدة. لكن القائمين عليه يقولون إنهم سيسعون في الدورات القادمة إلى المزيد من التوسع والانفتاح ليكون المعرض عبارة عن مجتمع مصغر تتفاعل مكوناته فيما بينها وأيضاً بينها وبين الزوار من مختلف الشرائح العمرية والهويات.

ويقول ماجد المنصوري «لدينا خطة للانفتاح على مختلف القطاعات الفنية الأخرى ليكون المعرض الدولي للصيد والفروسية شاملا، فالن هدفنا بصفته قوة ناعمة قادر على دعم وتعزيز جهود الدولة بقيادة الشيخ محمد بن زايد آل

زايد بن سلطان آل نهيان، الذي عُرف بإيلافه الصقارة اهتماما كبيرا لكونها وسيلة للحياة والتواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى دعمه للتمسك بالهوية الإماراتية والتراث المحلي مع الانفتاح على المحيط العربي والإقليمي والدولي. وفي هذ السياق يوضح ماجد المنصوري لـ«العرب»: «المعرض ليس مخصصا لعرض المنتجات المتعلقة بالصيد والفروسية فقط وإنما دورنا التثقيفي هو الأكبر؛ فنحن نركز على التراث والثقافة بأنحة مخصصة لذلك تصاحبها ورش عمل ومؤتمرات وندوات فكرية توعوية وثقافية وتدريبية بالشراكة مع اليونسكو والاتحاد الدولي لصون الطبيعة في كل ما يخص البيئة والسكان المحليين والتراث اللامادي“.

وأشار الأمين العام لنادي صقاري الإمارات إلى أن «أبوظبي تركز كثيرا على موضوع الفنون والثقافة ولدينا توجهات للتركيز مستقبلا على الجناح الخاص بالفنون ليكون ذا جودة أعلى وذا دور تثقيفي أكبر ويفسح المجال

للاينعاشات، وهي الإستراتيجية التي جعلت الإمارات أول دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعلن عن هدفها لتحقيق الحيد المناخي.

الدور الثقافي

يقول المنصوري لـ«العرب»: «الإمارات من أول الدول في العالم التي خصصت إستراتيجية مناخية لمواجهة التغيرات المتسارعة في المناخ، وضمان استدامة الموارد وسبل العيش للأجيال القادمة. لكن المعرض لن يتخصص أكثر في هذا القطاع، سنحافظ على الجناح الخاص به للتذكير بأهميته، لكننا نفسح المجال أمام المعارض المتخصصة في البيئة والمناخ مثل أسبوع أبوظبي للاستدامة ليركز أكثر على جهود الدولة في تحقيق إستراتيجيتها المناخية واستعراض أهم التقنيات المتطورة للحد من الغازات الدفيئة“.

وتجدر الإشارة إلى أن الدورة التأسيسية للمعرض كانت في عام 2003، بإشراف مؤسس دولة الإمارات الشيخ

انطلقت هذا الأسبوع في أبوظبي فعاليات الدورة التاسعة عشرة من معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية، الذي يسعى إلى تعزيز الصلة بين التراث الثقافي غير المادي والحفاظ على الحياة البرية، من خلال فعاليات متنوعة بين المعارض والندوات وال فقرات الفنية والتراثية. وقد التقت «العرب» رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض ماجد علي المنصوري، في حوار حول أهمية المعرض وأدواره.

على التراث والهوية، وخلق وابتكار سبل لاستدامة الحياة في ظل التغيرات الجيوإستراتيجية المتسارعة التي توليها دولة الإمارات العربية المتحدة الأهمية اللازمة انطلاقا من إيمانها بأن ليس هناك مستحيل وكل فكرة بإمكانها أن تتحول إلى واقع وحقيقة.

ويشير إلى أن الدورة العشرين للمعرض استطاعت أن تحقق «زيادة بحوالي ثلاثين في المئة في مساحة المعرض عن السنة الماضية لتتجاوز الستين ألف متر مربع كمساحة مخصصة لعرض أكثر من 560 شركة تمثل 58 دولة، وأغلب الشركات الحاضرة هي من دولة الإمارات، وهذا إحدى إستراتيجيات المعرض في تركيزه على الشركات المحلية بالإضافة إلى الشركات الخليجية والعالمية وعدد من الشركات العربية القادمة مثلا من تونس وليبيا والمغرب، والمشاركة الخارجية الأكبر هي للمملكة العربية السعودية والكويت وقطر“.

ويتابع «في الدورات القادمة نطمح إلى أن تشارك معنا بقية الدول العربية الثانية، ومنها سوريا، للاستفادة من خبرة الأشقاء السوريين الطويلة والكبيرة جدا في صناعة معدات الصيد بمختلف أنواعها، كما نطمح إلى زيادة جودة المنتجات المعروضة. باختصار نطمح إلى التوسع أكثر في السنوات القادمة، بمزيد تنوع القطاعات المشاركة والمتعلقة بالصيد والتراث والتركيز أكثر على موضوع الاستدامة لأن الإمارات ليست لنا فقط وإنما نحن نؤسس لحياة الأجيال القادمة أيضا“.

وتوضح لغة الأرقام أن المعرض تطور في العشرين سنة من عمره، حيث تضاعف عدد العارضين نحو عشرين مرة، فيما تضاعفت مساحة العرض حوالي عشرة مرات وازداد عدد الزوار بأكثر من ثلاث مرات، ويتوقع أن تستقطب الدورة الحالية نحو 120 ألف زائر.

ونظرا إلى عدد الزوار الكبير خصص المعرض جناحا لاستعراض إستراتيجية الدولة المناخية وجهودها في تحقيق الحياد المناخي بحلول 2050 وخفض



أبوظبي - تراهن دولة الإمارات العربية المتحدة وإمارة أبوظبي تحديدا على المعرض الدولي للصيد والفروسية، الذي لا يختص فقط بالحياة البرية الإماراتية والتعريف بها محليا ودوليا وإنما يهتم بكل ما يرتبط بالتراث وهوية الشعب الإماراتي بأبعادها الخاصة والكونية.

لهذا تأتي خطط تنظيم المعرض وتوجهاته كل عام بشكل مختلف يحاول مواكبة إستراتيجيات الدولة وتحقيق أهداف تنطلق بناء على ما تم إنجازه ويلوغة في الدورات السابقة.

التطلع إلى المستقبل

في تصريح خاص لـ«العرب» عبر رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض ماجد علي المنصوري، وهو أيضا رئيس الاتحاد العالمي للصقارة والحفاظ على الطيور الجارحة، عن أهمية المعرض بصفته حدثا سنويا استطاع أن يصبح منصة إماراتية عالمية مرموقة ومميزة تأخذ على عاتقها مهمة حماية التراث الإماراتي والعربي المشترك وحفظه، مما يعزز صورة الإمارات ويبرز خصوصيتها التراثية ويكرس هويتها ويدعم عناصر تنميتها الشاملة.

المعرض ينظم في دورته الحالية العديد من العروض الحية والفعاليات والمسابقات التراثية والبيئية والثقافية

ويرى المنصوري أن المعرض الدولي للصيد والفروسية أصبح واجهة ومرآة عاكسة لجهود الإمارات في الحفاظ

مؤتمر الناشرين الدولي في الرياض يناقش أهمية دور الوكيل الأدبي

أهمية إنشاء كيانات وسيطة تمثل جسرا بين المبدعين ومجتمع النشر متمثلة في الوكالات الأدبية.

ويفترض أن تقدم الوكالة خدمة التحرير الأدبي بشكل احترافي، والتصحيح اللغوي، والتنسيق والإخراج الداخلي الفني للكتاب، وتصميم الأغلفة، وخدمات ترويجية للكتاب ودور النشر بالتسويق الإلكتروني عبر صفحاتها والصفحات الأخرى، وعمل حفلات توقيع ومناقشتها، والتقديم لجوائز محلية وخارجية، والعمل على ترجمة الأعمال إلى لغات أخرى عن طريق متخصصين. وبينت المؤسسة والرئيسة التنفيذية لشركة «ورلد نيوتوك» للخدمات الاستشارية أحلام عثمان في ورشة عمل قدمتها بعنوان «كيف تشجع محترفي صناعة الكتاب السعوديين على تلقي تعليم مهني معترف به دوليا» أن ثمة ركائز أساسية مطلوبة في إطار نجاح النشر الدولي، والعناصر الأساسية لبناء قاعدة قوية للنشر الدولي أيضا تستوجب من الكاتب السعودي فهمها لضمان التوسع والاستمرارية في النشر.

وأشار الكاتب توم هدرن في ورشة عمل بعنوان «مقابلة مع كاتب» إلى أنه ألف كتابا عن دولة الإمارات والحدادة التي شهدتها في فترة وجيزة، وأنه في طور تأليف كتاب مائل عن المملكة العربية السعودية حاليا بعنوان «Key to the kingdom»، بعد أن اطلع على التطور السريع الذي شهدته السعودية خلال الأعوام القليلة الماضية.

السليم للكتب التي يُراد لها أن تترجم والتي يتقبلها المجتمع الخارجي ضمن استثمارات سليمة في الترجمة، ويحفظ الكتب التي تتماشى مع رغبات الطلاب والمعلمين على حد سواء.

ويرى البعض من الكتاب أن الوكالات الأدبية بمفهومها الشامل يمكن أن تسهم في إعادة الاستقرار لسوق النشر المتنامي، وتساعد على الحد من العشوائية الطاغية على صناعة الكتاب بصفة عامة، نتيجة الاتساع الكبير في أعداد دور النشر، ونشوء ظواهر جديدة صاحبت بروز اللون مستحدثة من الكتابة، وتزامن ذلك مع تطور منصات التواصل الاجتماعي.

من الواجب تشجيع محترفي صناعة الكتاب السعوديين والعرب على تلقي تعليم مهني لمعرفة ركائز نجاح النشر

وبدا واضحا أن رغبة المؤلفين في نشر كتبهم صاحبها تأسيس عدد كبير من دور النشر الجديدة التي تركز على تقاضي أموال من الكتاب مقابل نشر أعمالهم دون التفات إلى مستوى الكتابة أو الاهتمام بمحتوى العمل المنشور.

وفي ظل عدم وجود قواعد واضحة لتنظيم نشر الكتب الإبداعية وفق قياس موضوعي لمستواها الفني رأى كثيرون

ورات أستاذة النشر بجامعة كينجستون اليسون بيفرستوك أن من الواجب في عمليات النشر التركيز على الكتب التي تتماشى مع رغبات الطلاب والمعلمين على حد سواء.

وعرض رئيس قسم المبيعات في ناشيونال جيوغرافيك للتعليم جوناثان كوكسال صورتين أظهرتا التطور الواضح في طريق الملك فهد بالعاصمة الرياض، والفرق بين الصورتين الذي تجاوز 30 عاما، مبينا أن هذه المقارنة شهدت انتشارا واسعا على الصعيد الدولي، وأن التعليم السعودي خلال الفترة المشار إليها في الصورة ظل يتطور بشكل ملحوظ.

ونكرت المديرية الإقليمية في الشرق الأوسط لطباعة جامعة أكسفورد دينا محمود أن هناك ثورات تعليمية يشهدها العالم، وأن التطور على الصعيد التقني يتطلب تجهيز الطفل لاستيعاب التطور المستقبلي.

كما احتوى برنامج اليوم الثاني والأخير ثلاث ورش عمل عن وظيفة الوكيل الأدبي، وتشجيع محترفي صناعة الكتاب السعوديين، إضافة إلى ورشة تمثلت في مقابلة مع أحد الكتاب العالميين.

وأوضحت الوكيلة الأدبية ومؤسسة وكالة راية ياسمين جرساتي في ورشة عمل «الوكيل الأدبي» أن هناك حقوقا يجب على المترجم معرفتها جيدا عبر الوكيل عند اختيار الكتاب المرزعم ترجمته، لضمان نشر بلا مشكلات تواجه المترجم والناشر، مضيفة أن الاختيار

وشرح مدير مطبعة جامعة كامبردج بالمملكة أحمد خلف خلال الكلمة التي القاها في الجلسة التغيرات الإيجابية التي حدثت في التعليم السعودي،

مشددا على أهمية تركيز المشاركين في المنظومة التعليمية على النقاط الرئيسية المؤثرة في الطالب والمعلم داخل الفصل، للوصول إلى مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.



صناعة النشر عالم متكامل

فيلمان مغربي وأرجنتيني في سلا يكشفان واقع النساء المتشابه

فيلم واقعي وآخر خيالي يكشفان ما تعانيه النساء في العائلة والمجتمع



الأم من تؤسس الإنسانية (فيلم «أسعد أيامنا»)



المرأة عوالم وحكايات مؤثرة (فيلم «قصر نظر»)

كما فازت سول بيروزو، الحاصلة على إجازة في إدارة السينما من الجامعة السينمائية ببوينوس آيرس، بالجائزة الأولى في المعهد الأرجنتيني للسينما والفنون السمعية البصرية في سن الـ 17 سنة، نظير إبداعها السينمائي المبكر.

الشابات في الساحة السينمائية الأرجنتينية، وهي على الرغم من أنها في بداية مشوارها المهني، تناولت مواضيع جد حساسة مثل الحرية والسعادة والموت، وهو ما يميزها عن باقي المخرجين.

الخالية من التصنع، ما يبرز الدور الكبير للمخرجة في تفسير الممثلين. وأضاف سيجلماسي أن المخرجة استعملت إيقاعا متوازنا، مشيرا إلى توظيف عناصر الصمت والموسيقى والصورة التي تميزت بها فقرات الفيلم كاشكال للتعبير بالنسبة للشخصيات، مقابل الحوار الذي كان فيه نوع من الاقتصاد. وفيلم «أسعد أيامنا» هو ثاني عمل للمخرجة الشابة (26 عاما)، وتم تصويره سنة 2021 قبل أن يعرض لأول مرة بمهرجان البندقية السينمائي الدولي في السنة ذاتها. وحاز فيلمها الروائي الأول بعنوان «ماما ماما ماما» (2020)، على تنويه خاص من جائزة لجنة التحكيم في مهرجان برلين السينمائي الدولي سنة 2020. وتشغل سول بيروزو حاليا على عملها السينمائي الثالث، ويتعلق الأمر بفيلم روائي طويل بعنوان «الحب والجس والدموع». وتعد سول بيروزو واحدة من المواهب الصاعدة ضمن المخرجات

شهد فضاء «هوليوود» بمدينة سلا، في إطار المسابقة الرسمية للمهرجان كذلك، عرض الفيلم الروائي «أسعد أيامنا» للمخرجة الأرجنتينية سول بيروزو بيشون ريفيير. ويحكي الفيلم، وهو من إنتاج مشترك إيطالي - أرجنتيني، قصة أغانا، وهي امرأة تبلغ من العمر 75 عاما، تعيش رفقة ابنها ليونيداس في جو من الحزن والتوتر ناجمين عن قرار ابنتها إيليسا الاستقلال والعيش بعيدا عن منزل العائلة. وذات يوم، استيقظت المرأة في جسد فتاة في الثامنة من عمرها، لتقرر الابنة إيليسا العودة إلى منزل العائلة لمساعدتها على تجاوز هذه المحنة، إلا أن هذا الحادث ساعد العائلة على الالتحام من جديد واستعادة السعادة المفقودة. وأبرز الناقد السينمائي أحمد سيجلماسي في تصريح له إثر عرض الفيلم، أن الطريقة التي تمت بها إدارة شخصيات الفيلم احترافية، حيث تميز تشخيص الممثلين بالغوية والتلقائية

تختلف قضايا النساء وتشابهه بين مجتمع وآخر وبيئة ثقافية وأخرى، حيث تخوض المرأة رحلة نضالية صعبة لنيل حقوقها، حتى تلك البسيطة منها، وقد ساهم الفن السينمائي في الانتصار لقضايا النساء العادلة، عبر التعريف بها ونقد المجتمعات الذكورية، فكانت الكاميرا خير وسيلة نضالية، وهو ما تثبته أفلام المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا المغربية.

الرباط - تشهد الدورة الخامسة عشرة من المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا المغربية، التي تتواصل إلى غاية الأول من أكتوبر، مشاركة عشرة أفلام ضمن المسابقة الرسمية الخاصة بالأفلام، وجلها تناقش قضايا محورية تواجهها النساء. وتتطرق أفلام هذه الدورة على اختلافها إلى نضال المرأة من أجل المساواة وضد كل أشكال التمييز، كما ترسم صورا صادمة لواقع النساء وما يواجهنه من تحديات كبيرة لإثبات ذواتهن واكتساح حقوقهن.

المرأة والتعليم

جرى مساء الأربعاء بالفضاء الثقافي والسينمائي «هوليوود» بمدينة سلا عرض الفيلم الروائي «قصر نظر» (ميوبيا) للفنانة والمخرجة المغربية سناء عكرود، المشارك في المسابقة الرسمية الخاصة بالأفلام الروائية الطويلة، في إطار الدورة الحالية من المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا.

فيلم «قصر نظر» يعالج مجموعة من المواضيع المطروحة في المجتمع المغربي، مثل أهمية التعليم لتنوير المرأة

ويعرض الفيلم، وهو من إنتاج مشترك بين كندا والمغرب، للصعاب والتحديات التي تواجهها المرأة القروية، والنساء بشكل عام، من خلال قصة فاطم، الحامل في شهرها السادس، والتي تضطر إلى مغادرة قريتها الكائنة في أعالي الجبال للبحث عن نظارات لشيخ القرية، لأنه الشخص الوحيد الذي يمكنه قراءة الرسائل المبعوثة من قبل أفراد أسرهم الذين ذهبوا للعمل في المدن.

وخلال رحلتها تعترض فاطم، التي أدت دورها سناء عكرود نفسها، مجموعة من الإكراهات والعراقيل المرتبطة بواقع

«طوبولوجيا الهواء» معرض

فني ثقافي يستكشف علاقة الإنسان بالأرض

المنامة - شهد متحف البحرين الوطني افتتاح معرض «طوبولوجيا الهواء» للفنانة الإسكتلندية شونا إيلينغورث، التي تمزج في عملها بين مختلف الجوانب الفنية والتكنولوجية لتقديم أعمالا فوتوغرافية وفنية تهتم بسرد رؤاها أكثر من اعتناؤها بتركييز مثالية جمالية. ويعد معرض «طوبولوجيا الهواء» ثمرة عمل متواصل لأكثر من عامين، حيث كانت الفنانة إيلينغورث أمضت في شهر مارس من العام 2019 أسبوعين في المملكة ضمن إقامة فنية استضافتها هيئة البحرين للثقافة والآثار، قامت خلالها بجمع مواد من أجل إنجاز المشروع.

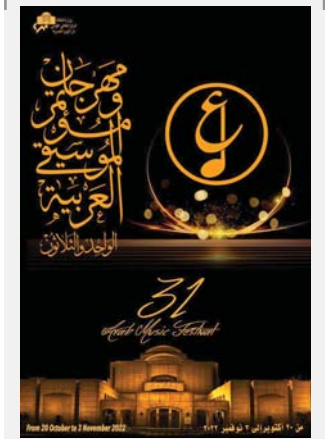


نظرة أخرى إلى الأرض والسما

ويستمر المعرض الذي تم افتتاحه هذا الأسبوع حتى الخامس من يناير 2023، ويفتح أبوابه ضمن الأوقات الرسمية لمتحف البحرين الوطني. والمعرض عبارة عن عمل تركيبى من ثلاث شاشات ونظام صوتي شامل، يتجاوز العوامل الثقافية، العلمية، الجيوسياسية، التكنولوجية والنفسية الموجودة تحت سقف السماء، ليرسم صورة حول فضاء معقد ومتنازع عليه، سواء كان شخصا أو مشتركا، بكل ما يحمله من تاريخ طويل وإمكانيات لمستقبل سريع التغير. ويدعو هذا العمل الفني المشاهد إلى اعتبار الفضاء المحيط بنا، ليس كمجرد فراغ مفتوح لأحلامنا وتوقعاتنا،

القاهرة - يشارك نحو 100 مطرب وعازف وموسيقي من تسع دول في الدورة الحادية والثلاثين لمهرجان الموسيقى العربية، الذي تنظمه دار الأوبرا المصرية من العشرين من أكتوبر إلى الثالث من نوفمبر. وقالت مديرة المهرجان جيهان مرسى في مؤتمر صحفي، أخيرا، إن المهرجان يحمل على عاتقه مسؤولية الحفاظ على الهوية الفنية الشرقية واستطاع على مدى سنواته تحقيق مكانة كبيرة، حتى إن كبار النجوم أصبحوا يبادرون من لقاء أنفسهم بطلب المشاركة قبل التوصل معهم. وأضافت أن دورة هذا العام تشهد مشاركة عدد كبير من النجوم العرب أمثال السورية أصالة نصري والتونسي صابر الرباعي والمغربية جنات والعراقي همام إبراهيم. كما يشارك لأول مرة اللبنانيان راغب علامة وديانا حداد. ومن مصر يشارك محمد منير وممدت صالح وعلي الحجار ومحمد الحلو وهاني شاكر ونادية مصطفى وعفاف راضي وريهام عبدالحكيم وخالد سليم ومحمد محسن. وبجانب النجوم تشارك مجموعة كبيرة من أبناء الأوبرا المصرية، منهم مي فاروق ومروة ناجي وفرح الموجي ورحاب مطاوع وأحمد إبراهيم وياسر سليمان وأحمد العطايفي ووليد حيدر وسارة سحاب.

كما تشارك في المهرجان 15 فرقة موسيقية، منها فرقة عبدالحليم نويرة للموسيقى العربية وفرقة البحرين للموسيقى والفرقة المغربية للموسيقى



المهرجان يحمل على عاتقه مسؤولية الحفاظ على الهوية الفنية الشرقية ويستدعي كوكبة من أهم الفنانين العرب

العربية وفرقة عمان للموسيقى العربية من الأردن. ويشمل البرنامج 39 حفلا غنائيا وموسيقيا على مسرح النافورة بالأوبرا ومسرح الجمهورية وأوبرا الإسكندرية وأوبرا دمنهور ومعهد الموسيقى العربية. وقال رئيس دار الأوبرا مجدي صابر إن مسرح النافورة الذي سيستضيف النصيب الأكبر من الحفلات تمت إعادة تهيئته وتوزيع المقاعد داخله، ليسع عددا أكبر من المشاهدين يصل إلى نحو 2000 شخص. ويكرم المهرجان في هذه الدورة 17 شخصية ساهمت في إثراء الحياة الفنية، من بينها الموسيقار مودي الإمام والفنانة صفاء أبو السعود والشاعر شوقي حجاب وعازف الناي عاطف إمام من مصر، والموسيقار يعقوب الخبزي من الكويت، والمغني والملحن أحمد الجميري من البحرين. وبصاحب المهرجان مؤتمر علمي بالمسرح الصغير للأوبرا تحت عنوان «المسرح الغنائي علامات فارقة في مسيرة الموسيقى العربية»، بمشاركة باحثين من مصر وسوريا وتونس والأردن والعراق والسعودية والكويت والسودان وفلسطين وليبيا، إضافة إلى تنظيم مسابقة فنية في العزف المنفرد على الآلات الموسيقية والغناء للشباب والأطفال، ومعرض لفنون الخط العربي للفنان محمد يوسف عبدلطيف المغربي.

اليابان ضيف شرف المهرجان الدولي للشريط المرسوم بالجزائر

● الجزائر - يستقبل المهرجان الدولي الرابع عشر للشريط المرسوم "فيبدأ" بالجزائر، الذي ينظم من الرابع إلى

غاية الثامن من أكتوبر، رسامين ومؤلفي الشريط المرسوم، جزائريين وأجانب، قادمين من عشرة بلدان منهم اليابان، ضيف شرف هذه الدورة، حسب ما أفاد به أخيرا محافظ المهرجان سليم براهيمي.

وأوضح براهيمي في لقاء صحافي معه أن هذه النسخة من مهرجان فيبدأ، الذي يعد أكبر نظاهرة ثقافية للفن التاسع في الجزائر وأفريقيا، ستكون تحت شعار "الرسم ترافنا"، وستشهد العديد من النشاطات المرتبطة بالذكرى الستين للاستقلال من خلال برنامج بيداغوجي وترفيهي بساحة رياض الفتح.

ويتخلل برنامج الدورة برنامج ثري من المعارض للشريط المرسوم وندوات وعرض أفلام وثائقية حول الشريط المرسوم، بالإضافة إلى حفلات توقيع يقيمها رسامون وفنانون جزائريون وأجانب مولعون بفن الشريط المرسوم.

وبجانب اليابان، سيعرف المهرجان حضور رسامين آخرين من إيطاليا وفرنسا وجمهورية الكونغو ومصر ولبنان ولأول مرة من المكسيك.

وسيتضمن الزوار من اكتشاف أعمال الرسامين الجزائريين والأجانب في مجال الشريط المرسوم والمناغا اليابانية من خلال عروض وورشات يُوّطرها محترفون.

ويضم برنامج هذه الدورة نشاطات بيداغوجية تخص الفن التاسع، ينشطها رسامون ومصورون ومؤلفو الشريط المرسوم الذين سيتسنى للجمهور مقابلتهم.

وبمناسبة الذكرى الستين للاستقلال والشباب، ستنشط ندوة حول الشريط المرسوم بعنوان "وسيلة كفاح لتأكيد الهوية الوطنية" من طرف الكاتب والشاعر لبتز لزهاري، كما سينشط

المصور والمؤلف للشريط المرسوم عباس كبير بن يوسف لقاء بعنوان "عمر الصغير ابن القصة".

وسيعرض الكاتب الفرنسي فريدريك سيربي كتابه المصور "فرايز فانون" المخصص لهذا الكاتب وطبيب الأمراض العقلية، الناشط ضد الاستعمار الذي ترك بصمته في تاريخ الجزائر، وللقائه مع المفكر جون بول سارتر في روما.

وسيكون الشريط المرسوم الإيطالي حاضرا أيضا من خلال لقاء سينشطه المؤلف فيرجينيو فونا.

أما بخصوص الحاضرين، فسيتكونون من اكتشاف معارض حول الشريط المرسوم متعلقة بالألعاب المتوسطة التي احتضنتها مؤخرا عاصمة الغرب الجزائري وهران، ويكتاب "علي لابوانت" لعباس كبير بن يوسف وبالشريط المرسوم الجزائري والمناغا الياباني.

وقد يرمج ضيف الشرف مؤتمرا حول المتحف الدولي للمناغا بكيوتو ولقاء حول "المناغا الجزائرية برؤية يابانية" الذي ستنشطه الجمعية اليابانية أوياجي اتسوكو.

مع هذه الفعاليات ستنظم ورشات حول الشريط المرسوم وكتابة السشاريوات خاصة بفئة الشباب والأطفال.

ويتضمن البرنامج البيداغوجي أيضا ورشات حول الشريط المرسوم باللغة الأمازيغية والمناغا اليابانية، كما سيتم تكريم مؤلف الشريط المرسوم الجزائري سليمان زغيدور، وهو أحد الرسامين الذين شكلوا فريق المجلة

بدا من العام 1933.



المهرجان يحتفي بفن المناغا الياباني

النحات أناشار بصبوص يؤسس عالمه الخاص متحررا من آباءه الفنانين

بين «البير» و«رجمة» تهب رياح النحت المنفلت من قبضة الريح



فنان مشيع بروح عائلته الفنية

مقدسا.. كائنات وهباني كل شيء، صنعاني، والأهم من ذلك، أحبابي بشكل رهيب..

**أعمال الأخوة بصبوص
زخم النواة المنكمشة على
ذاتها أما أعمال أناشار
فهي تفلت المادة من
قبضة الريح**

إن كانت أعمال الأخوة بصبوص وحسب ما أذكر، تغلبها الضخامة وتشبه النصب التي تقف توثيقا لموقف ما لا يريد أن يزول، فاعمال أناشار بعيدة عن هيبات النصب التذكارية وعن المقامات المصنوعة من الحجر. أعماله تتنفس تحت الشمس وانكفاء أشعتها في حنايا الظلال التي تنسكب على أجزاء منها وذلك حسب موقع الشمس. وبعضها يبدو وكأنه يرتج تحت وسع السماء الليلية وكان ثمة طاقة كونية ما تسكنها.

أذكر عندما كنت صغيرة أن اهلي أخذونا أنا وإخوتي في رحلة إلى راشانا. وكان الجو باردا ورماديا. هناك تعرفت على ما أذكر إلى الفنانين الفريد وجوزيف بصبوص. لم يكن ميشال بصبوص معهم. الحقيقة أن النصب النحتية التي كانت على الجهتين المتعاكستين من الطريق مخفية بالنسبة إلي. وكانت أشبه بـ"الطواطم" أو المسلات المرتفعة في رمادية الجو. وعندما اقترب الفنانان منا وجديتهما أيضا مخيفين. على الأغلب لأنهما كانا طويلين ونحيفين.

قال لي والدي يومها إنهما أصحاب المنحوتات "الطويلة" تلك. يومها وجديتهما متشابهي كثيرا. وقد تبرعت والدتي بالتأكيد على هذا الشبه حين قالت لي "عندما تفتحي كتابا تظهر لك صفحتان متقابلتان: انهما الأخوة بصبوص".

وكي تعلق ذكرى هذا المشوار الأسطوري صدف أن في سيارة العودة كانت أغنية فيروز تصدح "يا أنا، يا أنا ويالك، صرنا القصص القديمة". لحظتها خطر ببالي أن تكون فيروز تقصد الأخوين بصبوص. من تلك الذكريات البعيدة وصولا إلى أعمال أناشار بصبوص يمكنني أن أجزم بأن أعمال الأخوة بصبوص هي زخم النواة المنكمشة على ذاتها. أما أعمال أناشار فهي تفلت المادة من قبضة الريح أو خروجها من تلك النواة.

هذا الحلم يوم السادس والعشرين من سبتمبر المنقضي.

جاء التصميم الهندسي للمحترف معاصرا جدا وفيه نفحة من روح أناشار الذي حرص بشكل إرادي وغير إرادي على الحفاظ على أهمية ما قدمته عائلته وما صنعه هو انطلاقا من هذا الإرث.

وبدلا من أن يقع بالكامل تحت تأثير أسلوب الأخوة بصبوص بدا في أعماله مشيعا بروح عائلته الفنية العاشقة للأرض والطبيعة، ولفكرة السلام ونبوغ الإنسان وسط سطوة الطبيعة أولا وضد الحرب التي عرفها لبنان لاحقا، ولكن بأسلوب مختلف تماما.

لا أدري لماذا أجد في أعمال أناشار نفحة لأذعة مما قدمه يوما ما، ربما في الثمانينات من القرن الفائت ألفريد وميشال بصبوص من أعمال نحتية خاتمتها شخايا القنابل والصواريخ والرصاص المنفجر أو عبواته الفارغة. شيء ما يثبطني ويتماسك فيتحول بين يدي الفنان أناشار إلى وثبة خارج الألم ونحو الفضاء الرحب، حيث الإيقاع كوني لا يعرف الماراة.

الإفلات من السابقين

اللافت في أعمال النحات أنها خارجة من منطق استحوذ على الفنان لفترة طويلة، وهو منطق العلاقة ما بين الكون والإنسان وما تضمن ذلك من أفكار فلسفية جسدها المواد التي استخدمها في قطع هندسية الأشكال مفككة ومتصلة بتماس أدنى في الكثير من الأحيان، ومتصاعدة عموديا حينا وأفقيا حينا آخر في ديناميكية أسرة تذكر بحركة الكواكب في الفضاء ومسارات الطاقة التي تعم الفضاء الخارجي.

يذكر البيان الصحافي "إلى يمين المدخل الرئيسي للمحترف، مساحة لها فتحة زجاجية في السقف، تعانق السماء وتسمح بفيض من الضوء العلوي. ووضعت فيها منحوتة برونزية، تعود إلى العام 1954 من صنع ميشال بصبوص، الذي ترزين صورته بالأبيض والأسود وهو برفقة زوجته تيريز الجدار"، وقول الفنان عن هذا المكان "تكريما لوالدي أناشار، تعرض كتبهما على الطاولة والرف في القسم الذي يحمل اسميهما. وبفضل تدفق ذاك الضوء الطبيعي من الأعلى، فإن الجو هنا يعكس إحساسا

سعت له دوما في تقديم مساهمة دسمة في الحلل الفني.

في نهاية المقابلة قال لي وتعقبيا على آخر ما سألته عنه حول إمكانية إنشاء متحف لأعماله ولأعمال ألفريد وجوزيف وميشال بصبوص "إلى اللقاء، ربما حين يتحقق الحلم". لا أدري إن كان الفنان يتذكر اليوم "ظروف" تنفيذ ذلك التقرير التلفزيوني (وأتمنى ألا يتذكر)، ولكننا كنا على موعد مع تحقيق



**اللافت في أعمال النحات أنها
خارجة من منطق استحوذ عليه
لفترة طويلة وهو العلاقة ما
بين الكون والإنسان**



النشوء في عائلة فنية ومواصلة العمل في الفن أمر قد يبدو للبعض يسيرا ومتاحا، ولكنه أكثر صعوبة مما تتخيل، فالفن بصمة خاصة، ومن الصعب التحرر من الآباء، خاصة إن كانوا من العائلة، وتأسيس روح ومذهب خاص، وهو ما نجح فيه بشكل لافت النحات اللبناني أناشار بصبوص.



● بعد عامين من البناء كشف أناشار بصبوص النقاب عن "محترف أناشار بصبوص"، وهو موقع متجذر الآن في راشانا، قضاء البترون في شمال لبنان. هكذا بدأ البيان الصحافي المرافق لافتتاح المحترف بتقديم الحدث والفنان/ النحات ابن النحات الرائد ميشال بصبوص.

لم يدع البيان الصحافي أي جانب دون أن يضيء عليه، سواء إن كان ذلك من ناحية التركيز على أعمال الفنان أو من ناحية وصف المحترف، أو من ناحية الإضاءة على الخلفية الفنية العريقة التي جاء منها الفنان.

حلم يتحقق

سهّل البيان الصحافي للكثير من الصحافيين مهمة الكتابة عن الحدث، ولكنه من ناحية ثانية أضعف من احتمالات القرارات الفردية المتباينة لأعماله، فجاءت النصوص المكتوبة عنه متشابهة إلى حد كبير.

مما ورد في البيان أن المحترف يضم "أكثر من خمسين قطعة استخدم النحات في صنعها فولاذ كورتن، والفولاذ المقاوم للصدأ، والرخام، والخشب، والألومينيوم، والبازلت، والأسمنت. وتعود هذه المجموعة المتنوعة إلى الفترة الممتدة بين العامين 2017 و2022.

وقد ابتاع النحات قطعة أرض أمام منزله في راشانا، مواجهة للبحر وتتميز بعنصرين يطبعان القرى في منطقته: الأول، أنها مساحة مسطحة تُعرف باسم البيرر حيث كان يُجمع القمح استعدادا لطحنه.. أما العنصر الثاني المميز فيسمى رجمة وهي تلة ضخمة صُنعت عبر رض القرويين الحجرة الصغيرة".

عراقة الفنان ونشأته وسط عائلة فنية رائدة في مجال النحت المعاصر ستجعل من الصعب تلقف نتاجه في بضع كلمات. وأيضاً، سيكون من النافل إعادة سرد ما كتب عن عمله، لذلك قد يبدو النص التالي شخصيا بعض الشيء وقد يضيء على جانب إضافي من عمل الفنان وشخصيته.

أول وآخر مرة التقيت فيها بالنحات أناشار بصبوص كان منذ أكثر من 8 سنوات وكنت بمصد إعداد تقرير تلفزيوني عنه. كان ذلك في الفترة الأخيرة التي سبقت تربي أوضاع التلفزيون الذي كنت أعمل لصالحه. يومها كانت للفنان منحوتة وضعتها في منطقة قريبة من وسط بيروت أحاطت بها مساحة مفتوحة للرياح البحرية تحيط بها مجاري مياه صافية ضيقة ذات تصميم حديث.

يومها كل ما يمكن أن يتصوره المرء من مشاكل تقنية حدث بسبب الأجهزة التي لم تتلق الصيانة الكافية. أذكر جيدا كم كان الفنان هادئا ولطيفا أمام مجموعة من "الأكاذيب" التي اضطرت إلى تأليفها وفريق العمل، حتى لا ينكشف مدى الإفلاس المعنوي والتقني الذي وصلنا إليه في تلك المرحلة من الزمن. كما أذكر جيدا كيف انتظر وأعاد حديثه معنا أكثر من ثلاث مرات من دون أي كلل أو ملل. كم كنت سعيدة يومها عندما انتهت من المقابلة وتمنيت أن ينسى أناشار هذا اللقاء وماذا جرى خلاله، لأنه جاء عكس ما

هيئة الإذاعة البريطانية أقدم إذاعة في العالم تغلق إذاعاتها

برامجها ذات أهمية خاصة في البلدان التي يتم فيها تقييد حرية الصحافة. وواجهت هيئة الإذاعة البريطانية منذ استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في عام 2016 اتهامات بالتحيز السياسي.

وفي أغسطس الماضي أعلنت "بي. بي. سي" أنها ستدمج شبكتي "بي. بي. سي نيوز" و"بي. بي. سي وورلد نيوز" في خدمة إخبارية واحدة تقدم على مدار 24 ساعة اعتباراً من أبريل عام 2023 في محاولة لخفض النفقات. ويأتي ذلك في إطار سلسلة من إجراءات توفير الأموال التي تنفذها الإذاعة بعد أن أعلنت وزيرة الثقافة نادين دوريس أنه سيتم تجميد رسوم الترخيص للعامين المقبلين. وفي ردة فعل سريعة على هذا القرار، هدد موظفو "بي. بي. سي" بالإضراب بسبب إعلان اندماج الشبكتين الإخباريتين معللين ذلك بأنه سيستسبب في إلغاء 70 وظيفة بالملكة المتحدة.

كما أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية مايو الماضي نقل قناتها للأطفال "سي. بي. بي. سي" وقناتها التي تركز على الثقافة "بي. بي. سي 4" للبت عبر الإنترنت ودمج محطات أخبار دولية ووطنية في تغييرات أعلنت عنها ستوفر الملايين من الجنيئات الإسترلينية وستجعل "البث الرقمي أولا" شعارا للهيئة.



تحت ضغط مالي وإبداعي

#البرص_المصري.. مهمة في تل أبيب تثير السخرية والجدل

وتفاعل معلق:

MalkMaesr

البرص المصري 1 الجيوش العربية 0.

وسخر مغرد:

@emygo2022

لا صواريخ ولا حماس البرص المصري هو الأساس.

وتودع آخرون بالرد على أي محاولات لإيذاء البرص المصري. وكتب معلق:

@hoda3578

أي محاولة للإيقاع بـ"البرص" المصري ستقابل بكل العنف كل الدعم لأبوابالأبراص.

++++++

@mira_ aboushahba

دى حرب بيولوجية بقيادة سلاح الزواحف المصرية كتية الأبراص #البرص...المصري.

وأشار معلق إلى تصدر البرص المصري الترنند، مغنطيا على ترند وفاة الرئيس السابق للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوسف القرضاوي. وكتب مغرد:

@mared_elgabl

في مفارقة غريبة لفت نظري أن الجماعة الإراهية ومن يمولها عملوا حملة إعلامية ضخمة بعد اقراض القرضاوي مفتي الإرهاب في محاولة لركوب الترنند، لكن سبحان الله الله ركب الترنند هو البرص المصري تخيل يا مؤمن برص vs القرضاوي والبرص هو اللي يكسب.

ويذكر أنه سبق أن اشتكت إسرائيل قبل سنوات من غزو الجراد القادم من مصر، واجتاحت أسراب كثيرة للجراد إسرائيل برا وجوا، وخلف هذا الاكتساح الخاطف للجراد ارتباكاً لدى وزارة الزراعة في تل أبيب، وأفارت مخاوف من وصول فيلق الجراد إلى وسط إسرائيل قادما إليها من الجنوب المصري.

الدولة على المواطنين للاستفادة من الخدمات الإعلامية للهيئة البريطانية. وقالت وزيرة الثقافة السابقة نادين دوريس إن هناك تساؤلات جادة ينبغي طرحها حول مستقبل رسوم الترخيص في عام 2027 وما بعده، في وقت يمكن فيه للعاملة الاشتراك في منصات كثيرة مثل نتفليكس وأمازون برايم. وأضافت دوريس أنها ترى وجوب بقاء هيئة الإذاعة البريطانية، لكنها تحتاج إلى أن تكون قادرة على مواجهة المنافسين.

إعلان هيئة الإذاعة البريطانية توقف محطات إذاعية يعد ضربة حقيقية لأقدم إذاعة في العالم في فجر مؤيبتها

وتتعرض "بي. بي. سي" لضغط إبداعي هائل من جانب عمالقة البث مثل أبل وأمازون. ويعتمد مستقبلها على قدرتها على إقناع جيل الشباب بدفع رسوم من أجل الحصول على خدماتها.

وتصل خدمة "بي. بي. سي" العالمية إلى جمهور يقدر بنحو 365 مليون شخص في جميع أنحاء العالم كل أسبوع وتعد

لندن - أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية إغلاق المحطات الإذاعية باللغات العربية والفارسية والصينية، بالإضافة إلى وقف بعض البرامج التلفزيونية في أفريقيا وآسيا. ووصف مراقبون الخطوة بأنها "ضربة حقيقية لأقدم إذاعة في العالم في فجر مؤيبتها".

وذكر بيان صحفي أن هذه الخطوة لهيئة الإذاعة البريطانية ستؤدي إلى إلغاء 382 وظيفة في خدماتها الدولية، وأن الهدف من الإجراءات التي تم الإعلان عنها يوم الخميس هو تحقيق وفورات قدرها 28.5 مليون جنيه إسترليني (حوالي 31 مليون يورو) سنوياً، وهذا المشروع جزء من خطة التسريع الرقمي التي تم الإعلان عنها في مايو، مما أدى إلى إلغاء 1000 وظيفة (من بين 22000).

وتؤكد هيئة الإذاعة البريطانية "بي. بي. سي" أنه لن يتم إغلاق أي من خدمات اللغات الأجنبية البالغ عددها 41 بالكامل، لكن ما يقرب من نصفها سيكون متاحاً عبر الإنترنت فقط. وتذكر الهيئة أن "تغيير العادات العامة في جميع أنحاء العالم، مع وصول المزيد من الأشخاص إلى المعلومات رقمياً، يصاحبه مناخ مالي صعب".

وقالت ليليان لاندر مديره الخدمة العالمية في "بي. بي. سي" إن هناك "حجة مقنعة" لتوسيع الخدمات الرقمية، حيث زاد عدد الجماهير بأكثر من الضعف منذ عام 2018. وأضافت "إن الطريقة التي يصل بها الجمهور إلى الأخبار والمحتوى أخذت في التغير، كما أن التحدي المتمثل في الوصول إلى الناس وإشراكهم في جميع أنحاء العالم بجودة وصحافة موثوقة أخذ في الزيادة".

ومع اقتراب الذكرى المثوية لتأسيسها الشهر المقبل تتعرض هيئة الإذاعة البريطانية بالفعل لضغوط مالية كبيرة. وسبق أن جمدت الحكومة البريطانية الرسوم السنوية البالغة 159 جنيهًا إسترلينيًا. وقالت الحكومة البريطانية إنها ستجمد تمويل "بي. بي. سي" لمدة 4 سنوات، وستناقش ما إذا كان ينبغي استمرار رسوم الترخيص التي تفرضها

القاهرة - أشارت تقارير إخبارية إسرائيلية تحذر من انتشار حيوان الوزغ المصري (البرص) وخطره على النظام البيئي سخرية وتفاعلا على مواقع التواصل الاجتماعي تحت شعار "البرص المصري مهمة في تل أبيب".

وتصدر هاشتاغ #البرص_المصري الترنند المصري على مواقع التواصل. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن سلطة الطبيعة والمتنزهات في تل أبيب مناشدتها لسلان منطقة وادي عربية (جنوب) المساعدة في تحديد مكان الوزغ المصري، قائلة إنه يشكل "خطرا

على النظام البيئي ويضر المحاصيل الزراعية المحلية".

ونقلت الصحيفة عن شاي ميري أستاذ العلوم بجامعة تل أبيب قوله إن الأبراص المصرية يمكنها أن تلتهب أي شيء ويمكنها التغلب على أي مقاومة، ولديها القدرة على التسبب في أضرار جسيمة لأي نظام بيئي، مضيفاً أن الدراسات التي أجراها بمنطقة وادي عربية، وتقييمه للوضع هناك، خلصت إلى أن هذه الأبراص المصرية ضلت عن جميع الأبراص المحلية، وباتت تشكل خطراً على الوضع البيئي في إسرائيل وتهدد بالتهام المحاصيل الزراعية كافة، كما "رُصدت الأبراص المصرية وهي تاكل الطيور الصغيرة"، متابعا أنها "من الأنواع العدوانية للغاية، وتعض بقوة وتتكاثر في دورة حياة سريعة".

دفع هذا التحذير سلطة الطبيعة والمتنزهات الإسرائيلية إلى التحرك، بتنفيذ إجراءات لمكافحة تكاثر هذه الزواحف. وفي إسرائيل، حسبما أشارت "يديعوت أحرونوت"، يعود رصد وجود هذه الكائنات مرة أول مرة إلى عام 2014، ولم تستطع سلطة الطبيعة والحدائق تحديد كيفية انتقال الأنواع على طول الطريق إلى وادي عربية.

وفي المقابل أجمع الخبراء المصريون على الرد بتكذيب هذه الادعاءات، قائلين إن "هذا البرص لا يهدد الفلاحة ولا مشكلة في تكاثره".

الفضائيات المصرية تتوسع في إنتاج برامج متخصصة للأطفال

القاهرة تستغل الأزمة مع «ديزني» لتدخل سوق إعلام الطفل من باب القيم



«يكار»... نجاح مصري

للطفل مناسبة لمختلف المراحل العمرية من الصغار إلى المراهقين ليكون هناك تفاعل مع المتلقي.

ورغم وجود بعض الأعمال والبرامج الموجهة للأطفال على استحياء وتبث في عدد من قنوات الشركة المتحدة، لكنها تفتقد الجاذبية المطلوبة، فبعضها له طابع تاريخي، مثل النوعية بالحضارة المصرية القديمة، أو يسلط الضوء على قيمة الوطنية والتغزل في حب الوطن، ولا تناقش قضايا تمثل أولوية للأجيال الحالية التي تجذب للمحتوى الترفيهي. ومنذ توقف التلفزيون المصري عن الإنتاج قبل عشر سنوات تراجع الاهتمام بالمحتوى الإعلامي المخصص للأطفال، فقد خصصت ميزانيات في الماضي لتقديم أعمال راقية وجذابة تناسب الصغار من سن الطفولة إلى فترة المراهقة، وعبرت في حينه عن توجه الدولة نحو الاهتمام بالطفل إعلاميا.

ويعد مسلسل الكارتون المصري "يكار" - مثلا الذي بدأ عرضه في شهر رمضان عام 1998، من أبرز الأعمال التي قدمت للأطفال. ويعرض حاليا على منصة "أنتش إت".

واستسهلت قنوات مصرية بعد ذلك عملية شراء حقوق بث الأعمال المدبلجة التي ساعدت على تكريس الأفكار المستوردة في أذهان الأطفال دون وجود إنتاج محلي لقوالب مخصصة للصغار والمراهقين تواكب اهتماماتهم عبر المنصات الإلكترونية التي أخفقت الهيئات الإعلامية في مواجهتها بسلاح الترهيب والتضييق.

ويظل أكبر تحدٍّ يواجه القنوات المصرية في إنتاج وتقديم محتوى إعلامي شيق للأطفال هو تراجع الكوادر التي عملت من قبل في المجال الإعلامي الخاص بالطفل، وغياب الخبرات التي تملك القدرة على مخاطبة عقول الأطفال بشكل تربوي ونفسي وعلمي بعيدا عن لغة المكسب والخسارة.

وأوضحت فاطمة المعدول أن مصر بحاجة إلى رؤية شاملة لإعلام الطفل، يضعها متخصصون وكتاب، في صورة خطة واقعية، فلن يجذب الطفل إلى محتوى برامجي أو درامسي إلا إذا وجد نفسه على الشاشة، وهذا يتطلب حكمة وعلمًا ومعرفة وفهماً ومن خلال محتوى فني مشوق ومدعش لجذب الطفل المعاصر بلغته.

ويرى داعمون للتركيز على إعلام الطفل أن وسائل الإعلام بإمكانها الاستعانة بخبريحي اقسام الفنون المتحركة بكليات الفنون الجميلة وتطوير مهاراتهم وتوظيفهم في تقديم محتوى جذاب دون حاجة إلى تكاليف باهظة لتعويض غياب الكوادر والخبرات، على أن تكون لهؤلاء مساحة للحرك بعيدا عن القيود المفروضة على الإعلام. وثمة مخاوفات من إصابة الأطفال بالبرامجية والدرامية المقرر تخصيصها للأطفال بنفس الفوضى التي ضربت المحتويات الإعلامية الأخرى، لأن أي تأخير عن وجود إعلام مهني يخاطب الأطفال المعاصرين يعني أن هناك مشكلة متجذرة عنوانها استمرار صراع الأجيال الذي يتصاعد على فترات متقاربة، فالإعلام المحلي أخفق في جذب الأطفال ولم يستطع تحسينهم من مواد تبث عبر بعض منصات شهيرة.

الهيئات المعنية بإدارة المشهد الإعلامي اقتنعت بأن عليها تقديم محتوى مهني وشيق وجذاب للطفل، بدل إصدار قواعد تنظيمية لا قيمة لها تستهدف التضييق على نفوذ وشعبية المنصات الدولية التي تقدم محتوى موجهًا للأطفال.

برامج أطفال متخصصة في اكتشاف المواهب الرياضية والفنية.

وأكد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر مؤخرا أنه يصد إصدار قواعد تنظيمية وتراخيص لمنصات المحتوى الإلكتروني مثل "نتفليكس" و"ديزني" تشمل التزام المنصات بالأعراف واتخاذ الإجراءات اللازمة حال بث مواد تتعارض مع القيم المجتمعية للدولة بعد زيادة أعداد المشتركين بها في مصر، وخطورة محتواها.

يبدو أن الهيئات المعنية بإدارة المشهد الإعلامي اقتنعت بأنه لا قيمة لقواعد تنظيمية تستهدف التضييق على نفوذ وشعبية المنصات الدولية التي تقدم محتوى موجهًا للأطفال دون التصدي لها بشكل واقعي وإنتاج مواد جيدة. وغابت تقريبا المحتويات التثقيفية المقدمة للأطفال المصريين طوال السنوات الماضية بعد أن انخرطت القنوات الفضائية المحلية في البحث عن عوائد مادية وإعلانية تمكنها من مواجهة الخسائر التي تتعرض لها، وركزت جهودها على إنتاج برامج اجتماعية وفنية وترفيهية ومسلسلات موجهة للكلبار فقط، ما تسبب في تهميش إعلام الطفل.

أمام توقف إنتاج أفلام ومسلسلات الكارتون أصبحت الفضائيات العربية والأجنبية والمنصات الخارجية هي الإعلام البديل أمام الأطفال المصريين، ما أثار مخاوف خبراء وجعلهم يطالبون بوجود إعلام موجه للطفل يلبي احتياجاته ويواكب عصره.



ويخشى متخصصون في إعلام الطفل أن تكون برامج ومسلسلات القنوات المصرية التي سيتم إنتاجها روتينية، مثل التي كانت تبث سابقا، لأن الأطفال المعاصرين بحاجة إلى أن يكون المحتوى المقدم لهم مواكبا لتطلعاتهم، ولا يقل جودة وقيمة عن الذي يتابعونه على مواقع الويب والفضائيات الأجنبية.

وأكدت فاطمة المعدول الكاتبة المتخصصة في أدب الطفل، وممن يستعين بهم مشروع الشركة المتحدة لإعلام الطفل، أن مصر بحاجة إلى قناة متخصصة في مخاطبة الطفل لمواجهة المنصات والبرامج الأجنبية، لكن المعضلة تكمن في تعامل الكثير من القنوات مع المحتوى المقدم للصغار والكبار بفكر تجاري، بموجب الربح والخسارة. وأضافت لـ"العرب" أن تقديم محتوى مهني وشيق وجذاب للطفل يتطلب أن يكون الهدف نوعويا، لأن الأعمال الموجهة للأطفال لا تحقق ربحا، مع أنها مشروع تثقيفي وفكري لا يقدر بثمن، وأن يكون الخطاب الإعلامي الموجه



القاهرة - تنبه المسؤولون عن إدارة

الإعلام المصري أخيرا لخطورة استمرار غياب المحتوى الموجه للأطفال عبر القنوات المحلية مقابل التماهي في إصدار قواعد تنظيمية وتراخيص لمنصات مختلفة، على أمل وقف انجذاب الأطفال إليها في ظل عدم القدرة على الدخول في منافسة مع منصات مثل "نتفليكس" و"ديزني" في إنتاج برامج ومسلسلات تستقطب الصغار والمراهقين.

وفسر خبراء اهتمام المسؤولين عن القنوات المصرية بملف برامج الأطفال على أنه محاولة لاستغلال الاهتمام الحاصل بانتشار "ديزني" واستعادة شرائح جديدة من الجمهور، سواء أكانوا أطفالا أم مراهقين، لأن هناك شريحة كبيرة غير راضية على أداء الإعلام، ووجد القائمون على إدارة المشهد الإعلامي في التركيز على قضايا الطفل وتنويعاتها مدخلا للانتشار.

وقالت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، المالكة لأغلب القنوات المصرية، إنها ستطلق أكبر مشروع محتوى أطفال في الإعلام العربي مطلع أكتوبر المقبل من خلال خارطة برامجية ودراما وأعمال كارتونية موجهة للأطفال بمراحلهم العمرية المختلفة، على أن تكون البداية بسبعة أعمال كبرى، برامجية وكارتونية وعرائس ومسابقات.

وعبر العديد من المعنيين بملف الإعلام في مصر مؤخرا عن مخاوفهم من تناول بعض المنصات لقضايا موجهة للأطفال تتضمن مضامين تتعارض مع القيم المجتمعية، وخرجت أصوات عديدة تنتقد غياب المحتوى الجذاب الذي يقدمه الإعلام المصري لينافس تلك المنصات ويستميل جمهورها داخل مصر.

وأعلنت الشركة المتحدة أنها بصدد إطلاق أكبر شركة إنتاج متخصصة في محتوى الطفل بكافة مستوياته، تحمل اسم "ننتة"، سوف تبدأ بسبعة أعمال كبرى، ومن المستهدف أن تصبح رائدة في مجال محتوى الطفل على أصعدة متباينة، وتتشارك فيها قنوات فضائية مصرية بأعمال قيمة وجذابة.

تبدأ الخارطة البرامجية بتخصيص فترات مفتوحة للأطفال في قنوات الشركة المتحدة المختلفة، تتضمن كارتونا وبرامج أطفال منها برنامج "رحلة سعيدة"، ويشارك في تقديمه طفلة، بالإضافة إلى برنامجي "عراس جيبي"، و"كنوز" على قنوات "سي. بي. سي"، والتلفزيون المصري، وبرنامج "أطفال الحياة" على قناة "الحياة".

ومن المقرر أن يتم تخصيص فقرات في البرامج الدينية للأطفال لتعاليم الدين الصحيح وقيم التسامح والمحبة وتعليم الأطفال الصفات الحسنة، وتخصيص فقرات في برامج "النوك شو" يومي الجمعة والسبت تحمل اسم "إجازة المدارس" مع التوسع في إطلاق

مشاهدة التلفزيون مع الطفل تعزز نموه المعرفي

وأراد الباحثون التحقق مما إذا كانت جودة الوقت الذي يقضيه الطفل أمام الشاشة مهمة لكيفية تأثيره على الدماغ. ووجدت دراسات أخرى فحصها فريق البحث أن البرمجة الإعلامية يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الأطفال.

وكان لوجود أحد الوالدين أو مقدم الرعاية في الغرفة فائدة كبيرة أيضا إذا قام البالغ بدور أكثر نشاطا، واستخدم الوقت كفرصة لتعليم الطفل بدلا من مجرد السماح له بأن يكون نشطا خاملا.

الطفل يتضرر من قضاء الكثير من الوقت أمام الشاشات بمفرده لكن وجود الوالدين معه يعد أمرا مفيدا

ويمكن أن تساعد مشاهدة التلفزيون مع الأطفال والتوضيح والتعليق على ما يتم عرضه في تعزيز فهمهم للمحتوى، وتعزيز تعلمهم أثناء البرامج التعليمية.

ويمكن أن يكون التلفزيون جزءا من طفولة صحية، وما دام لم يتم إساءة استخدامه فهو يؤدي دورا كبيرا في تربية الأطفال وبناءهم القيمي والثقافي والسلوكي، نظرا لقدرته على اجتذاب الأطفال بما يحويه من الحركة والموسيقى واللون، وإغناء ميولهم للتخيل والمغامرة.



المشاهدة الجماعية تعزز قدرات الأطفال على التحدث

موضة

السروال الجلدي يتربع على عرش موضة الخريف

خلال تنسيق مع قطعة فوقية ذات قصة ضيقة وبوت ذي نعل ضخم.

كما يطل السروال الجلدي هذا الموسم بأشكال متنوعة مثل السروال على شكل تنورة والسروال الرياضي ليمنح المرأة خيارات متعددة تتيج لها اختيار ما يناسب أسلوبها.

وقالت المجلة المعنية بالموضة والجمال، إن السروال الجلدي على شكل تنورة يأتي بقصة على شكل حرف "A" وذات وسط عال ويصل طوله إلى منتصف الساق. ويمكن تنسيق هذا الموديل مع بللزر كاروه أنيق أو مع بلوفر ذي باقة عالية.

ويمتاز السروال الجلدي الرياضي بقصة واسعة ووسط ذي رباط، ويمكن تنسيقه مع قميص جلدي مناسب.

أما السروال الجلدي ذو الأرجل المستقيمة فيمتاز بقصة ذات وسط عال ومريحة عند الأرداف، كما تأتي بعض الموديلات بقصة طويلة للغاية. ويمكن تنسيق هذا السروال مع قطع فوقية مصنوعة من التريكو.



● **ميونخ (ألمانيا)** - أوردت مجلة "Elle" أن السروال الجلدي يتربع على عرش الموضة النسائية في خريف/شتاء 2022, 2023. ليمنح المرأة إطلالة أنيقة وجريئة تخطف الأنظار. وأوضحت المجلة المعنية

بالموضة والجمال أن السروال الجلدي يطل هذا الموسم بالوان زاهية لافتة للأنظار كالاحمر والبرتقالي

والتركواز والزيتي، إلى جانب الألوان الكلاسيكية كالأسود والبني.

وأضافت "Elle" أن السروال الجلدي يمتاز هذا الموسم بقصة واسعة ليمنح المرأة إحساسا بالراحة إلى جانب الإحساس بالدفء.

ويمتاز السروال الجلدي بفتوح إمكانية تنسيقه، حيث يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيقه مع بلوفر ذي قصة واسعة وحذاء رياضي، في حين يمكن الحصول على إطلالة أنيقة من

● **لندن** - توصلت دراسة جديدة إلى أن قضاء الوقت في مشاهدة التلفزيون مع الوالدين يمكن أن يعزز بالفعل نمو دماغ الطفل الصغير.

وأجرى فريق بحثي بريطاني من جامعة بورتسموث، على الساحل الجنوبي لإنجلترا، تحليلا تلويبا للدراسات السابقة ووجد أنه بينما يمكن أن يتضرر طفل صغير من قضاء الكثير من الوقت أمام الشاشات بمفرده، فإن وجود أحد الوالدين معه يعد أمرا مفيدا. وذلك لأن الوالد المقرب يمكنه الإجابة عن الأسئلة التي قد تطرا، وكذلك التحدث معه. وهذا يحول العملية السلبية وغير تجربة تشغل مهارات التفكير لدى الأبناء وتعزز قدراتهم على التحدث.

ويحذر الباحثون من أن وقت مشاهدة التلفزيون لا ينبغي أن يحل محل الأنشطة الاجتماعية والتعليمية الأخرى، وأن قضاء الكثير من الوقت أمام الشاشات لا يزال يحمل أضرارا، ولكن هناك طرق لتحويله إلى نشاط أكثر فائدة.

ويعتقد الكثيرون أن مشاهدة التلفزيون يمكن أن تنطى نمو عقول الأطفال لأنها تمنعهم من المشاركة في الأنشطة التي تبقى عقولهم مشغولة.

وغالبا ما يعاني الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون أكثر من نظام غذائي أسوأ ويزيد من مشاكل الوزن بسبب الطبيعة المستقرة للنشاط.

كما أن البقاء بالداخل ومشاهدة التلفزيون لجزء كبير من اليوم يبعد الأطفال عن التفاعل مع بعضهم البعض، ما يضر بالتنمية الاجتماعية أيضا.

النساء يضحين بصحتهن من أجل إطعام أسرهن

تقليص الوجبات ونوعيتها يخلف أثارا صحية خطيرة على الأمهات الحوامل والمرضعات



صحة الطفل قبل صحة الأم

وقالت المؤسسة تومسون رويترز من منزلها في العاصمة كولومبو "بدأت عيني تتحسن أثناء العلاج، لكن لي ابنتي في المدرسة، ويبقى معاش زوجي هو الشيء الوحيد الذي يدعمنا. كانت مصاريف السفر والعلاج باهظة. التصق جفائي الآن معا ولا أستطيع رؤية أي شيء".

ولا يقتصر الأمر على البلدان النامية حيث تتحمل صحة المرأة وطأة أزمة غلاء المعيشة. فقد وجدت الدراسات التي أجريت في بريطانيا حيث بلغ التضخم 9.9 في المئة أن النساء يجبن على اتخاذ خيارات صعبة أيضا.

ووجدت دراسة استقصائية أجرتها مؤسسة بانغ ويمن تراسست الخيرية في شهر يونيو أن 30 في المئة من الأمهات الشباب يعانين من الجوع أحيانا حتى يتمكن أطفالهن من تناول الطعام. وارتفعت هذه النسبة إلى 58 في المئة من الأمهات العازبات.

ويحذر المدافعون عن حقوق النوع الاجتماعي من أن وضع صحة المرأة في العديد من البلدان من المرجح أن يزداد سوءا حيث تسعى الحكومات التي تعاني من ضائقة مالية إلى الحد من الإنفاق من أجل سداد الديون التي تكبدها أثناء الوباء.

وقال فيليستر جيتونغا، مسؤول العدالة بين الجنسين وحقوق المرأة في منظمة أوكسفام "تفرض العديد من الحكومات تدابير تقشفية، وبالتالي سيؤثر ذلك على الجهود المبذولة لتحسين خدمات الرعاية الاجتماعية مثل الرعاية الصحية والتعليم اللذين يعتبران أساسيين لكرامة الإنسان. سيؤثر ذلك بالطبع على النساء بشكل متزايد ويضاعف عدم المساواة بين الجنسين أكثر".

يكن أول من يقدم تضحيات على حساب صحتهم".

وارتفعت أسعار المواد الغذائية أكثر من 11 ضعفا في لبنان، حيث فقدت الليرة أكثر من 90 في المئة من قيمتها. وتقهر أكثر من 80 في المئة من السكان إلى ما دون خط الفقر. وتكافح النساء لدفع ثمن باهظ مقابل الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، حيث ارتفع سعر حبوب منع الحمل، على سبيل المثال، بأكثر من 600 في المئة منذ 2019.

قالت كارين، المترجمة البالغة من العمر 26 عاما من بيروت، إنها لم تعد قادرة على تحمل تكاليف وصفتها الطبية لهذه الحبوب التي تناولتها لعلاج اضطراب المبيض متعدد التكيسات. وتابعت كارين، التي لم ترغب في الكشف عن اسمها الكامل، إن تكلفة موانع الحمل الفموية كانت تستهلك 12 في المئة من راتبها الشهري.

وقالت "هذا كثير للغاية بالنسبة إلى الناحية المالية لأنني بحاجة إلى شراء الطعام لطفلي. إذا اشتريت الحبوب، فإن هذا يعني طعاما أقل لطفلي".

في سريلانكا، حيث وصل معدل التضخم إلى أكثر من 60 في المئة، لم تعد سيثي باتيما البالغة من العمر 49 عاما قادرة على تحمل تكاليف علاج متلازمة ستيفن جونسون. وهو اضطراب نادر وخطير يصيب الجلد والأغشية المخاطية، وقد أثر على بصرها.

وتوقفت الأمثلة، وهي أم لطفلين، وليس لديها تأمين طبي، عن زيارة مستشفى خاص لتلقي العلاج منذ ما يقرب من عام بعد أن بدأت التكاليف في الارتفاع إلى 15 ألف روبية سريلانكية (41.67 دولار) شهريا.

يخلف أثارا صحية وغذائية خطيرة، وخاصة بالنسبة إلى النساء الحوامل والمرضعات".

وتقول جمعيات خيرية إن أزمة غلاء المعيشة العالمية أثرت بشكل غير متناسب على النساء اللاتي يتقاضين عادة رواتب أقل من الرجال ويضطلعن بالمزيد من واجبات الرعاية المنزلية غير مدفوعة الأجر.

أزمة غلاء المعيشة أثرت بشكل غير متناسب على النساء اللاتي يتقاضين رواتب قليلة ويضطلعن بالمزيد من المسؤولية

وقال نشطاء في مجال حقوق المرأة إن الأسر الفقيرة لا تزال تعاني من فقدان الدخل والديون المتزايدة بسبب جائحة كوفيد - 19 ولا يمكنها تحمل المزيد من الصدمات الاقتصادية مثل ارتفاع التضخم.

ويوجد في أفريقيا، على سبيل المثال، 58 مليون شخص معرضون لخطر الانزلاق إلى الفقر بسبب الوباء والحرب في أوكرانيا، وفقا للأمم المتحدة. وقالت كارولين دير، مديرة مشروع خدمات الإغاثة الكاثوليكية في غانا "نشأ النساء في وضع غير موات بسبب عدم المساواة بين الجنسين".

وأضافت دير، التي تركز على صحة المرأة "من غير المرجح أن يكن في وظيفة براتب جيد، ومن المرجح أن يكن مقدمات رعاية. لذلك، فليس من المستغرب أن

أثر ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب ارتفاع معدلات التضخم في العالم على موازنات الأسر الفقيرة، ما جعل الأمهات العائلات لأسرهن يتنازلن عن حقهن في الرعاية الصحية من أجل إطعام أطفالهن. وإضافة إلى غياب التأمين الصحي وعدم القدرة على تحمل تكاليف الأدوية، تعتمد الأمهات على تقليل عدد الوجبات التي يتناولنها كل يوم ونوعيتها ما يعرض صحتهن للخطر.

● **نيروبي** - عندما شعرت الأم الكينية لثلاثة أطفال، أغنيس واشيرا، بالم في صدرها قبل ستة أشهر تقريبا، تجاهلته وتوقعت أن يكون إحدى نتائج العمل اليومي لساعات طويلة في غسل الملابس يدويا في ممرات كاوانغوير الضيقة العشوائية في نيروبي. ثم تطور الألم على مدى أشهر إلى ضيق مستمر في صدرها، وغالبا ما يتركها غير قادرة على التنفس بسهولة.

لكن ارتفاع معدل التضخم في كينيا إلى أعلى مستوى في خمس سنوات عند 8.5 في المئة يجعل الأم البالغة من العمر 48 عاما غير قادرة على طلب المساعدة الطبية.

وقالت واشيرا، التي تكسب حوالي 1500 شلن كيني (12.46 دولار) في الأسبوع، لمؤسسة تومسون رويترز عبر الهاتف من منزلها "ليس الذهاب إلى الطبيب خيارا. ليس لدي تأمين صحي ولا يمكنني تحمل تكاليف الأدوية، ويعني سعر الوقود المرتفع أن دفع أجرة النقل للوصول إلى المستشفى مكلف للغاية". وأدى ارتفاع تكاليف المعيشة الناجم عن حرب أوكرانيا ووباء كوفيد - 19 إلى توسيع نطاق عدم المساواة بين الجنسين في الدول من كينيا ولبنان إلى سريلانكا وبريطانيا، كما يقول نشطاء حقوق المرأة.

ويُجبر هذا النساء على إهمال صحتهن لتلبية احتياجات الأسرة لأن التضخم يضغط على ميزانياتها، مع احتدام الوضع حيث تفرض العديد من البلدان تدابير تقشفية.

وقالت وانغاري كينوتي، رائدة حقوق المرأة العالمية في منظمة أكشن إيد الخيرية الدولية، إن جميع جوانب صحة المرأة معرضة للخطر. وأضافت أن "ما نراه يحدث هو أن النساء ينتهي بهن الأمر إلى تقليل عدد ونوعية الوجبات التي يتناولنها كل يوم، والتخلي عن الرعاية الصحية الأساسية لشراء الطعام. ومع توفر كمية أقل من الطعام، تصبح النساء والفتيات 'ماصات الصدمات' في الأسرة، مما يعني أنهن يأكلن بعد الجميع وبكمية أقل، مما

نصائح

صرير الأسنان يهاجم الأطفال أيضا

الأسنان، وهو يمكن أن يحدث أثناء اليقظة وأثناء النوم أيضا.

وأضافت الجمعية أن صرير الأسنان لدى الأطفال قد يرجع إلى أسباب عدة، أبرزها التوتر النفسي الناجم عن

وشددت الجمعية على ضرورة استشارة الطبيب لتحديد السبب الحقيقي الكامن وراء صرير الأسنان لدى الأطفال والخضوع للعلاج في الوقت المناسب لتجنب العواقب المحتملة، التي قد تقترب عليه مثل الصداع المستمر والشد العضلي في الرقبة وتلف الأسنان اللبينة وأضرار الفك.

وغالبا ما يتم علاج صرير الأسنان بواسطة جبيرة لدائنية تعمل على تدعيم الأسنان. وإذا كان سبب صرير الأسنان نفسيا، فينبغي أيضا توفير بيئة هادئة للطفل ينعم فيها بالراحة النفسية.

ووجدت الدراسات أن الأطفال الذكور هم أكثر عرضة للمعاناة من صرير الأسنان، ومع ذلك لا يزال الأمر بحاجة إلى المزيد من الأبحاث

● **دوسلدورف (ألمانيا)** - قالت الجمعية الألمانية لطب الأسنان وطب إصابات

الأسنان إن صرير الأسنان يهاجم الأطفال أيضا وليس البالغين فقط، موضحة أن صرير الأسنان يعني طحن



التعليم في اليمن «يُظلم» مستقبل الأطفال

وتقول المعلمة هالة منصر إن واقع التعليم في اليمن بات يغزوه الوجل والبؤس نتيجة تداعيات سنوات من الحرب القاتلة. وأضافت، أن "التعليم الحكومي على وجه الخصوص يواجه صعوبات كبيرة لا تعد ولا تحصى، مثل قلة الكادر التعليمي الذي تقابله كثافة كبيرة في عدد الطلاب". وأفادت بأن "بعض الفصول الدراسية تحتوي على أكثر من 100 طالب، يجثرون أنفسهم في غرفة ضيقة، ولا يستطيعون الفهم أو الحركة، مما يؤثر سلباً على مستوى تعليمهم وحتى صحتهم". وقالت إن "المدارس الأهلية تقدم تعليمًا أفضل، لكنها باتت مقتصرة على ذوي الدخل المرتفع". وأشارت إلى أن "السنوات الأخيرة شهدت نزوحًا كبيرًا للطلاب من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية، بسبب عدم قدرة العديد من أرباب الأسر على دفع أجور التعليم الخاص". وأضافت منصر، أن "العديد من الطلاب في المدارس الحكومية يدرسون لسنوات، وقد لا يستطيعون حتى إقناع القراءة، بسبب ضعف التعليم". وشكت من ضعف كبير في رواتب المعلمين بالمدارس الخاصة، حيث تنحصر رواتبهم الشهرية بين 30 و60 دولاراً فقط، لا تفي بأدنى متطلبات الحياة.



وتعزو السلطات اليمنية تراجع التعليم بشكل كبير إلى ظروف الحرب المستمرة، وقلة دخل المعلمين، إضافة إلى مشاكل أخرى. ويقول عزوز السامعي مدير عام البحوث والتدريب في محافظة تعز أكبر المحافظات سكاناً، إن "التعليم في اليمن يعاني من مشاكل معقدة".

وأفاد بأن "هذه الإشكالات ظلت تنمو وتتأثر بطبيعة الأزمات التي كان يعيشها البلد في مرحلة قبل الحرب، لكن الأخيرة عمقت أزمة التعليم بشكل كبير".

وتابع السامعي "يعيش قطاع التعليم حالياً حالة تدهور غير مسبوق كنتيجة لتداعيات الصراع المستمر منذ سنوات.. فمعظم المدارس باتت خارجة عن الجاهزية والعمل، إما لوقوعها في مناطق التماس، أو لتحويلها إلى أماكن لإيواء اللاجئين والعشريين من الحرب".

ولفت إلى أن "التربويين بلا رواتب منذ سنوات، فضلاً عن احتدام مشكلة الفقر ما جعل الكثير من الأسر تعجز عن إرسال أبنائها إلى المدارس وتوفير ما يحتاجونهم من متطلبات التعليم".

وقال إن "الأخطر من ذلك هو محاولات بعض الأطراف لاسيما الحوثيين الاستثمار في هذا المجال لخلق بيئة تعليم ميسرة من خلال التدخل في تغيير مضامين مناهج التدريس، وصيغها بأخرى سياسية وطاقفية، ما يهدد بصناعة أجيال مشبعة بأفكار مؤدلجة وعنيفة".



جهل وبطالة

● **صنعاء** - يعيش التعليم في اليمن أسوأ مرحلة في تاريخه، جراء تداعيات الحرب المستمرة منذ نحو ثماني سنوات. وبات ملحوظاً التدهور الحاد والدمار الهائل في قطاع التعليم بالبلد الفقير الذي يعيش معظم سكانه على المساعدات، ويواجه أسوأ محنة إنسانية في العالم. وقبل أسابيع، انطلق العام الدراسي الثامن في ظل الحرب، فيما يعاني الملايين من صعوبات كبيرة في الحصول على التعليم ومتطلباته. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، إن "اليمن يواجه هذا العام أزمة تعليمية حادة، حيث إن عدد الأطفال الذين يواجهون انقطاعاً في تعليمهم قد يرتفع إلى 6 ملايين". وحذرت المنظمة في بيان من أن "ذلك سيؤدي إلى عواقب وخيمة طويلة الأمد على الأطفال". وأفادت المنظمة الأممية بأن أكثر من مليوني طفل يعني، لم يستطيعوا الالتحاق بالتعليم جراء ظروف البلاد. وأشارت إلى أن "ما يزيد على 2500 مدرسة في اليمن باتت غير صالحة للاستخدام، إذ دُمّرت أو حُوّلت إلى أغراض عسكرية أو استُخدمت مراكز إيواء للنازحين".

فما كشف تقرير حديث صادر عن نقابة المعلمين عن مقتل 1582 معلماً منذ بدء الحرب، بينهم 81 من مدراء المدارس. وأضاف التقرير، أن 21 معلماً اغتيلوا منذ بداية عام 2015، منهم 12 معلماً تم اغتيالهم في مناطق سيطرة جماعة الحوثي.

ولفت إلى أن أكثر من 2642 معلماً، تعرضوا لإصابات مختلفة، كما تعرض 1173 معلماً للاعتقال والاختطاف، بينهم قرابة 170 حالة إخفاء قسري، منذ عام 2015.

ويشكو معظم اليمنيين من تراجع مستوى التعليم بشكل غير مسبوق، وانتشار ظاهرة الغش في الامتحانات، وعزوف معلمين عن التعليم بحثاً عن فرص عمل أخرى نتيجة ضعف رواتب العاملين في حقل التعليم.

يعاني محمد إسماعيل، مواطن يمني في العقد الرابع من العمر، من ضعف المستوى التعليمي لأولاده بسبب عدم الاهتمام بهم في المدارس.

وقال، "تراجع التعليم بشكل كبير في سنوات الحرب، وأصبح الحصول على تعليم جيد لأولادنا بمثابة حلم بعيد المنال". وتابع "لدي ثلاثة أولاد يدرسون في إحدى مدارس مدينة تعز جنوب غربي اليمن، ويواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على تعليم جيد في مختلف المواد الدراسية".

وأضاف، "بسبب ضعف التعليم في المدارس، نضطر إلى أن نقوم بتعليم أولادنا بشكل مكثف في المنزل".

وأشار إلى أنه "لو تم الاعتماد فقط على تعليم المدارس، لما استطاع أولاده حتى تعلم الحروف الهجائية". بدوره، يتحدث المواطن نايف الصبري بحرقه وآلم عن مأساة التعليم في بلاده.

وقال، "لم نشهد هذا الواقع أبداً منذ طفولتنا... لم يعد هناك تعليم حقيقي... لا اهتمام بالمعلم ولا رعاية للطلاب".

وأشار إلى أن "لديه ولدا يدرس في الصف الثالث، ويعاني كثيراً في الحصول على تعليم جيد نتيجة التدهور الكبير في التعليم الحكومي". وأضاف، "الكثير من الأسر أصبحت تهتم فقط بكيفية توفير الغذاء والدواء لأولادها؛ فيما التعليم أصبح يشبه الرقابة في ظل هذه الأوضاع الصعبة".

«التنكيش» حرفة جديدة للبنانيين فقدوا وظائفهم

مافيات القمامة تسمح بدخول المصبات لمن يدفع أكثر



لقمة مغمسة في الأمراض



جسيم النفايات والفقر

انهيار سعر صرف الليرة أمام الدولار، بات المبرر المادي لبيعها ذا جدوى مقبولة اقتصادياً. وقال المهندس مروان فخر "نجد عند مدخل بعض المكبات ماقيات لم تستطع القوى الأمنية أن توقف عملها، وأفراد هذه الماقيات هم الذين يسمحون لبعض 'النكاشين' بالدخول إلى المكبات ولا يسمحون لآخرين، وذلك خاضع لمبدأ الجدوى الاقتصادية وفرض القوة، ومن يدفع أكثر يحصل على إذن بالدخول". وكشف أنه "قبل العام 2019 كان عدد 'النكاشين' في لبنان قليلاً جداً، وكان بعض هؤلاء يتخصصون بجمع بعض الأنصاف كالبلستيك القاسي مثلاً أو الحديد. أما اليوم فبات عددهم أكبر حيث يقومون بجمع كل ما يمكن بيعه".

ولفت إلى أن "عملية جمع النفايات تأثرت بالأزمة الاقتصادية والمالية، فكانت الشركات المكلفة بجمع النفايات ورفعها تقوم بعملها أربع مرات في الأسبوع في شوارع بيروت، أما اليوم فهي تقوم بذلك مرة كل 10 أيام". وأوضح فخر أن "فرز النفايات عنصر أساسي من عناصر حل أزمة النفايات ويسهم بحل حوالي 20 في المئة من هذه الأزمة، ولكن ما يقوم به 'النكاشون' هو سيف ذو حدين، فهم من ناحية يجمعون المصايد من الحاويات وهي لا تزال بحالة جيدة قبل أن يؤثر على جودتها عامل الوقت، وهذا أمر إيجابي، إلا أن عملية البحث في النفايات تتم بطريقة عشوائية وتؤدي إلى أضرار بيئية وصعوبة في تنظيف محيط الحاويات بعد رفع النفايات".

البقاء الأوسط وعمرها في بعض المناطق حوالي 30 عاماً". ورأى أن المستجد بالنسبة إلى هذه الظاهرة "هو انتشارها في العاصمة بيروت ومنطقة جبل لبنان، حيث كانت نسبة 'النكاشين' فيها سابقاً قليلة جداً". وأضاف أن عمل "النكاشين" له وجه إيجابي على مستوى أزمة النفايات المزمنة في لبنان لكنه لا يسهم في حل مؤسساتياً ابتداءً من الفرز من المنزل والجمع والمعالجة. أما عمل 'النكاشين' فيفقد إلى الإطار التنظيمي ويتمثل بفرز عشوائي لقسم صغير من النفايات". وتابع الشامي "ما نشهده اليوم هو انتشار النكاشين في الشوارع العاصمة حيث يبحثون في الحاويات عن أنصاف من النفايات ويقومون بتجميعها في بعض زوايا الشوارع، ليأتي لاحقاً من يشتريها، لافتاً إلى "وجود آثار سلبية لهذه الظاهرة على المستوى الاجتماعي والصحي". واعتبر أن الظاهرة تفاقمت حالياً لعدة أسباب "أولها الأزمة الاقتصادية التي أسفرت عن ارتفاع أعداد عاطلين عن العمل، والسبب الثاني هو أن النفايات التي يتم جمعها تباع بالدولار وبسبب

أثّرت الأزمة الاقتصادية على جلّ اللبنانيين، فمنهم من ترك البلاد مُرغماً ومنهم من أطرد من وظيفته وآخرون أغلقوا محلاتهم التجارية مكرهين. ولم يجد هؤلاء بديلاً سوى بالبحث في القمامة المترامية عن رزق من البلاستيك والخردة (التنكيش). وعلى الرغم من تزايد أعداد هؤلاء، إلا أن أزمة القمامة التي تملأ الشوارع لا تزال قائمة.

● **بيروت** - تفاقمت ظاهرة "النكاشين" في بيروت ومنطقة جبل لبنان مع ارتفاع نسبة البطالة بسبب الأزمة غير المسبوقة التي تعصف بلبنان، وبالرغم من بعض إيجابياتها إلا أنها لا تسهم في حل أزمة النفايات المزمنة. و"النكاشون" هم أشخاص يبحثون عماً هو قابل للبيع في أكوام النفايات، فيجمعون بعض الأنصاف كالبلستيك والالمنيوم وغيرها، بهدف بيعها لتكون مصدر رزق لهم.

● **الناكاشون» يسهمون جزئياً في عملية فرز النفايات، إلا أنه فرز عشوائي ولا يمكن أن يسهم في حل الأزمة المزمنة**

وفي حين أدت الأزمة الاقتصادية التي تعصف بلبنان منذ حوالي ثلاث سنوات إلى مستويات عالية من التضخم، وتسببت بفقدان الوظائف وإغلاق مؤسسات الإنتاج، فإن البعض وجد في "التنكيش" باباً جديداً للرزق يمكن أن يقيه شر العوز، غير أنه بالانتقادات الاجتماعية أو المخاطر الصحية التي يمكن أن يسببها هذا النوع من العمل. وقال محمد بدران الذي يعمل في مجال "التنكيش" في بيروت "كنت أعمل منذ 30 عاماً في تجارة المقتنيات القديمة الانتيك، لكن الأزمة الاقتصادية في لبنان أقفلت باب هذه التجارة فاضطرت للعمل في مجال النفايات لكي أعيش".

وأضاف "أقوم بجمع قناني المياه البلاستيكية والغازية، كما أجمع الفلك، والنيولون والكرتون بشكل يومي". وتابع بدران الذي لا يرتدي قفازات أو قناعاً واقياً أثناء القيام بعمله "بعد تجميع النفايات يأتي أحد التجار إلى المكان،



هل تتواصل هيمنة الاتحاد على النصر في كلاسيكو السعودية

الدور الثاني لموسم 2015-2016 على ملعب الجوهرة بجدة.

وعلى صعيد الهادفين، يعتبر المغربي عبدالرزاق حمدالله، هداف مواجهات الفريقين في دوري المحترفين بتسجيله 7 أهداف، 6 منها بقميص النصر وهدف مع الاتحاد.

ويأتي أسطورة الاتحاد محمد نور والذي لعب للنصر لمدة موسم، كثاني هداف تاريخي لمواجهات الفريقين بخمسة أهداف، كلها كانت مع الاتحاد، فيما سجل هدف النصر محمد السهلاوي

ثالثاً به أهداف.

في هذا السياق شدد أنمار الحالي رئيس نادي اتحاد جدة على أن مباراة الكلاسيكو لا تتجاوز أكثر من 3 نقاط مشيراً إلى كون قضية حمدالله لازالت

منظورة وموجودة في الـفيفا.

وقال الحالي في تصريحات صحافية "15 رعاية حتى الآن وتعاهدنا على تحقيق أرقام عالية في الرعايةات ورعايتنا بالملايين، ونقبى مساحة في قميص الفريق الأول والشهر القادم سيكون لها راع جديد، وعند استلامنا للنادي كانت الديون 400 مليون والآن 100 مليون، ونسعى لتقليص الديون إلى 70 مليون ريال في السنة القادمة".

وأضاف "الرعايات الحالية التي تتجاوز 15 رعاية تورد مبالغ كبيرة في خزينة النادي، وحاليا هناك 6 قضايا خارجية على النادي وكانت سابقا 38 قضية وقضيتين أو ثلاث من القضايا الخارجية تعادل قيمتها 30 قضية أخرى، ونعمل على استقطاب المزيد من الداعمين لنادي الاتحاد، وهذا نادي الاتحاد واكيد أن رجاله لن يتخلون عنه".



منافسة شرسة

الرياض - ينزل الاتحاد ضيفاً ثقيلاً على النصر مساء الأحد على ملعب مرسول بارك بالعاصمة الرياض في قمة الجولة الخامسة من دوري روشن للمحترفين. ويعد هذا اللقاء الـ29 في تاريخ مواجهات الفريقين بدوري المحترفين السعودي، منذ انطلاخته موسم (2008-2009).

وتتميل الكفة لصالح النصر بفارق مواجهتين، حيث فاز 11 مرة، فيما انتصر الاتحاد بـ9 مواجهات، وانتهت 8 مباريات بالتعادل.

ويبحث النصر عن فوز غائب على الاتحاد منذ 4 مواسم، وتحديداً في شهر ديسمبر لعام 2018، عندما فاز العالمي في مواجهة الدور الأول بملعب الجوهرة بجدة بنتيجة (2-1)، والتقى الفريقان بعدها 7 مرات، كسب الاتحاد 4 مواجهات وانتهت 3 بالتعادل.

في المقابل، يريد الاتحاد تأكيد علو كعبه في آخر موسمين، حيث تمكن من الفوز في آخر 3 مواجهات جمعت الفريقين. في حين كان آخر تعادل بنتيجة هدف مثله قبل موسمين، خلال مواجهة الدور الأول على ملعب مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية بالشراخ.

وتسبب النصر لقاءات الكلاسيكو منذ عام 2012 حتى 2018، حيث لعب الفريقان خلاله 12 مواجهة كسب النصر منها 10 مقابل تعادلين.

وحقق النصر خلال هذه الفترة أطول سلسلة انتصارات متتالية في تاريخ مواجهات الفريقين بدوري المحترفين بـ7 انتصارات متتالية.

كما سجل العالمي أعلى نتيجة في تاريخ لقاءات الفريقين بعهد المحترفين، حين قهر العميد بخماسية، في مباراة

التوقف الدولي يفاقم معاناة نجوم بايرن ميونخ

رجال ناغلسمان يعتزمون تصحيح المسار في البوندسليغا



خطوات متباعدة

معاناة بايرن حيث لم يتمكن نجم ليفربول الإنجليزي السابق من هز الشباك في المباريات الخمس الأخيرة، في حين كان سجل خمسة أهداف في مبارياته الست الأولى منذ وصوله إلى بافاريا.

وابدى المدير الرياضي للنادي البافاري البوسني حسن صالحميدجيتش دعمه للمهاجم الدولي مؤكداً أنه "يحتاج بعض الوقت للتأقلم على متطلبات

الدوري الألماني"، وأضاف اللاعب السابق الذي انتقل من بلده البوسنة ليلعب مع هامبورغ عندما كان يبلغ 15 عاماً لصحيفة سبورت بيلد "أعرف ما يعنيه أن تكون لاعباً جديداً في فريق، في بلد آخر، مدينة أخرى، مع ثقافة كرة قدم مختلفة قليلاً".

وأردف "ساديو في مرحلة تعلم، سيحتاج على كل شيء قريباً وسنرى ذلك على أرض الملعب".

وضمن السباق ذاته، وعد رئيس بايرن ميونخ هيربرت هاينر الأربعاء "سنرى قريباً مختلفاً بالكامل الجمعة.

فريق يعرف كيف يفوز"، مؤكداً أن بايرن "سيرد بقوة" ضد ضيفه ليفربول.

بايام. وكان حال السنغالي ساديو ماني مختلفاً قليلاً عن باقي زملائه، بمشاركته في مواجهتين وديتين مع منتخب بلاده، تحضيراً لمونديال قطر. وبدأ ماني المباراتين حيث أسهم في فوز السنغال على بوليفيا (2-0) بتسجيله هدفاً من ركلة جزاء، فيما شارك حتى النهاية في التعادل مع إيران بهدف مثله.

جاء ذلك بعدما عانى مانيه مع بايرن في آخر 5 مباريات، حيث غاب عن هز الشباك بشكل مفاجئ. وسار على خطى مانيه المدافع الكرواتي جوسيب ستانيسيتش والظهير المغربي نصير مزراوي. وشارك ستانيسيتش في فوز كرواتيا على النمسا (3-1) بدوري الأمم، ليساعد فريقه على التأهل للأدوار النهائية بعد تصدع المجموعة. أما مزراوي، فسجل عودة مميزة لمنتخب المغرب، شهدت مشاركته لمدة 90 دقيقة في الانتصار على تشيلي (2-0)، قبل أن يظهر مجدداً في التعادل السلبي مع باراغواي بعدها به أيام.

يعكس المهاجم السنغالي مانيه الصامت عن التهديد صورة واضحة عن

بينيامين بافارو ودايوت أوباميكانو على ذات الدرب بعدما شهدا سقوط منتخب بلادهما بالهزيمة في كوبنهاغن على يد الدنمارك (0-2) بدوري الأمم، وكلاهما لعب لمدة 90 دقيقة. ولم يتواجد في تلك المباراة الثنائي الفرنسي المصاب لوكاس هيرنانديز وكينجسلي كومان.

المدافع الهولندي ماتياس دي ليخت انضم لمعسكر منتخب بلاده الأخير لخوض مواجهتين في دوري الأمم ضد بولندا وبلجيكا. لكن نجم الباييرن وجد نفسه حبيساً لمقاعد البدلاء في المباراتين اللتين شهدتا فوز هولندا (2-0) و(1-0) على الترتيب، ليشهد فرحة غير مكتملة بالانتصاريين. لاعب الوسط الشاب ريان غرافينبيرش لم يكن أفضل حالا من زميله في الفريق البافاري والمنتخب الهولندي، حيث اكتفى بالظهور لمدة دقيقة واحدة في آخر مواجهة بلجيكا.

وفي جانب آخر من العالم، تلقى الكندي الفونسو ديفيز ضربة خلال التحضيرات للمونديال بخروجه مصاباً خلال مواجهة قطر الودية، قبل أن يشارك في الهزيمة على يد أوروغواي (2-0) بعدها

غاب شبح الأزمة عن بايرن ميونخ في السنوات العشر الماضية ما يفسر هيمنته على لقب الدوري الألماني، لكن مع تراجع إلى المركز الخامس هذا الموسم بعد سبع مباريات دق ناقوس الخطر ربما في أروقة النادي البافاري. ويستضيف الفريق الجريح باير ليفركوزن الجمعة في افتتاح منافسات المرحلة الثامنة.

برلين - يستعد بايرن ميونخ لاستكمال

مشواره في الدوري الألماني اليوم الجمعة بمواجهة قوية ضد باير ليفركوزن على ملعب أليانز آرينا ضمن منافسات الجولة الثامنة.

ولم يلعب الفريق البافاري أي مباراة منذ خسارته على يد أوغسبورغ (0-1) يوم 17 سبتمبر الجاري بسبب فترة التوقف الدولي. ويأمل رجال المدرب الألماني جوليان ناغلسمان في تصحيح المسار واستعادة نغمة الانتصارات خلال الفترة المقبلة في ظل احتلال الفريق المركز الخامس بجداول البوندسليغا برصيد 12 نقطة.

وحاول لاعبو بايرن نسيان تراجع الفريق على الصعيد المحلي بعد الإخفاق في الفوز بأي مباراة آخر 4 جولات بالبوندسليغا، وذلك من خلال تذوق طعم الانتصارات مع منتخبات بلادهم. ولم يجد أغلب نجوم حامل لقب البوندسليغا مبتغاهم خلال فترة التوقف الدولي على رأسهم اللاعبون الثمان الذين خاضوا مباراتين ضد المجر وإنجلترا، لم يستطع خلالها المنتخب الفوز متعثرًا بهزيمة وتعادل.

المهاجم السنغالي مانيه يعكس صورة واضحة عن معاناة بايرن حيث لم يتمكن من هز الشباك في المباريات الخمس الأخيرة

وغاب عن تلك المواجهتين الثنائي مانويل نوير وليون جوريتسكا لإصابتهما بفايروس كورونا لكنهما شهدتا تواجد جوشوا كيميتش، جمال موسيالا وتوماس مولر. كما سار الثنائي الفرنسي

منذر الكبير يخطط لانطلاقة ناجحة مع الرجاء المغربي

إضافة إلى حضور العديد من الأسماء التي ستضفي نكهة خاصة على هذا النزال لواقفها الواضحة من الضيف الثقيل على ملعبهم على غرار هشام آيت منا رئيس

المحمدية الذي لا يخفي عداؤه للرجاء وديمه وتشجيعه لغريمه الوداد، والذي اعترف مرارا في العشرات من الخرجات التلفزيونية بهذا الأمر، بل تصدى مرارا

لصفقات الرجاء وظفر بها لناديه مثلما حدث في صفقات بوطويل ومحمد المورابط ونيل درار مؤخرا.

كما لا يخفي آيت منا كونه يجد متعة في تعطيل الرجاء ومنعه من التقدم، وكان آخر تحد من آيت منا للرجاويين بعد تصريحات لاعب الأخير محمد نهيري حين وصف المحمدية بالنادي الصغير وتوعده منا بالهزيمة حين يعود للعب أمام فريقه.

كذلك نبيل درار لاعب المنتخب المغربي السابق الذي تواجد في مونديال روسيا وآخر المنضمين لفصل الصراع بين المحمدية والرجاء، فقد كان اللاعب على أعتاب الرجاء إلا أن رئيس الأخير عزيز البدرابي خرج ليصفه باللاعب العجوز الطاعن في السن، الذي لا يستحق ما دفع لأجله.



ووعد الكثير بأن يستعيد الرجاء توازنه بتسجيل نتائج جيدة. ونوه بأنه ركز بشكل كبير على تحضير لاعبي

الرجاء ذهنيا.

وتتضاعف

الإثارة هذه المرة

بسبب بداية

الرجاء المتعثرة

وفشله في

الانتصار

بعد مرور

3 جولات،

وانطلاقة

المحمدية

المتتمة

بانتصاريين

فيرستابن يغازل لقبه الثاني في سباق سنغافورة للفورمولا واحد

الحظيرة الألمانية على انتعاش اواخر الموسم للتغلب على فيراري. لكن فريق "الأسهم القضيبة" يضغط بقوة ويتأخر بـ35 نقطة عن فيراري الذي عانى من مشاكل الموثوقية ووقع في

الأخطاء الإستراتيجية (406 مقابل 371). وفي المقابل، لا يزال البريطاني جورج راسل الذي يحتل المركز الرابع مع 203 نقاط متسقا في تنافسه حسابيا على لقب السائقين في موسم الأول مع مرسيدس، غير أن انتصارا واحدا لفيرستابن سينهي أماله.

وبدا راسل حذرا في الحديث عن فرصه مع مواطنه لويس هاميلتون، بطل العالم سبع مرات، في إنهاء جفاف الفريق في 2022، رغم أن "السير" توج أربع مرات في سنغافورة آخرها عام 2018.

الأول سبع مرات في آخر 11 نسخة. ويوفر السباق الليلي على المسار الضيق فرصا نادرة للتجاوز، كما تشكل الحرارة والرطوبة الخائفة اختبارا صعبا للسائقين وقدرتهم على القيادة وعاملا

مهما لموثوقية السيارات. ويحمل مناخ سنغافورة دائما تهديدا بالفوضى الناجمة عن الأمطار، كما حدث في العام 2017، عندما انطلق فيتل وفيرستابن من الصف الأمامي قبل أن يصطلما عند المنعطف الأول.

يبدو فريق ريد بول متصدرا ترتيب الصانعين برصيد 545 نقطة على يقين أيضا من إحرازه اللقب وإنهاء هيمنة مرسيدس منذ عام 2014، رغم أن ذلك لن يحصل في سنغافورة، غير أن السباق إلى المركز الثاني لا يزال حيا مع رهان

ويتعدد فيرستابن في الصدارة بفارق 116 نقطة عن أقرب منافسيه سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو، وذلك بعد فوزه بجائزة إيطاليا الكبرى (335 مقابل 219). كما يتقدم بفارق 125 نقطة عن المركز الثالث الذي يحتله زميله في ريد بول المكسيكي سيرخيو بيريس.

ويحتاج الهولندي إلى زيادة تقدمه بـ138 نقطة مع نهاية سباق الأحد، مع بقاء خمسة سباقات ليحقق أسرع تتويج باللقب منذ الأسطورة الألمانية مايكل شوماخر في العام 2002 قبل ستة سباقات.

وكان الفوز على حلبة مونتسا الإيطالية، الانتصار الحادي عشر لفيرستابن في 16 سباقا من موسم يحتمل أن يحطم خلاله الأرقام القياسية، إذ يحتاج "ماد ماكس" إلى فوزين إضافيين ليحادل الرقم القياسي بعدد الانتصارات في موسم واحد (13 سباقا) والمسجل باسمي شوماخر (2004) ومواطنه سيباستيان فيتل (2013).

وقال فيرستابن "أريد أن أذهب إلى سنغافورة وأحاول الفوز في السباق أيضا. نحن نتمتع بموسم رائع، لذا يجب أن نحاول ونفكر ونستمع بالحظة".

وللفوز باللقب نهاية الأسبوع الحالي، يجب أن يحرز الهولندي المركز الأول في السباق شرط ألا ينهيه لوكلير بانكر من المركز الثامن أو التاسع، واعتمادا على نقطة أسرع لفة، كما ألا يكون بيريس على منصة التتويج.

وتعتبر التجارب التأهيلية ليلة السبت حاسمة في سباق اليوم التالي الذي فاز به منذ أن انطلق من المركز

سنغافورة - سيكون السائق المهيمن لريد بول الهولندي ماكس فيرستابن قادرا على حسم لقبه الثاني على التوالي في بطولة العالم للفورمولا واحد، مع عودة جائزة سنغافورة الكبرى إلى الروزنامة نهاية الأسبوع الحالي بعد ثلاث سنوات من الغياب بسبب جائحة كورونا.

ويمتلك الهولندي الذي يحلق في صدارة الترتيب العام للبطولة، فرصة حسابية لحسم اللقب تحت الأضواء المحيطة بحلبة "مارينا باي" المذهلة والصعبة.

السائق المهيمن لريد بول الهولندي ماكس فيرستابن سيكون قادرا على حسم لقبه الثاني على التوالي في بطولة العالم

ولتحقيق ذلك، يجب على الهولندي الفوز بلقب الجولة السابعة عشرة، وهو أمر لم يفعله من قبل في سنغافورة، ويحتاج أيضا إلى أن يتعثر أقرب منافسيه بشكل كبير.

بخلاف ذلك، سستتقل معركة البطولة إلى جائزة اليابان الكبرى بعد أسبوع، وهو ما يبدو أقرب إلى الحصول. وقال فيرستابن "أنت بحاجة إلى القليل من الحظ من أجل ذلك أيضا. أنا لا أفكر في ذلك".



